

مَلَاكٌ فِي الْبَحِيرَةِ الزَّرْقَاءِ

تأليف: أحمد حسن محمد أحمد

الفصل الأول 1

عبير وهما خارجين هي وعبد الملك من الكنيسة بعدما صلوا:عبدو انت سامع إلهي انا سمعاه

عبدالملك:ابوا دا صوت طفل جاي من الزبالة

عبير:يلهوي طب روح شوف

نزل عبدو من العربية وقرب من الزبالة لقي طفل ملفوف في قماشه ومرمي وسط الزبالة وعمره ميجيش كام ساعة شاله ومشي بيه

عبير بصدمه:ايه دا

عبدو بحزن:لا حول ولا قوه الا بالله ناس بتتمني ضفر عيل وناس رمية ضناها في الزباله

عبير:ي حول الله ي رب ي قلبي عليه دا لسة مولود

بس هي ولد ولا بنت استني اما اشوف

عبدو:مهي باينه من شعرها وملامحها انها بنت

عبير:استني بس نتأكد

عبير شافتها

عبير بأبتسامة: بنوته

عبدو بحزن علي حالها: هنعمل فيها ايه نوديهها ملجأ

عبير بصتله بحزن

عبير جتلها فكرة

عبير بأبتسامة: طب وليه نوديهها ملجأ مش يمكن ربنا جبها في طريقنا عشان يعوض علينا بعد ما حرمني من
الخلفة من بعد سيف

عبدو: تقصدي اننا ناخذها نربيها

عبير برجاء: اه وحيات اغلي حاجة عندك وافق ي عبدو انت عارف كان نفسي اجيب بنت من زمان

عبدو بصلها وسكت مش عارف يقرر

عبير: وحياتي عندك وافق ي عبدو مش هتخسرنا حاجة

عبدو بأبتسامة حب: ماشي ي عبير عشان خاطرك أنتي بس

عبير فرحت جدا

عبير بأبتسامة: هنسميها ايه

عبدو بأعجاب لخلق الله: شايفة لون عنيه الزرق زي السما وبشرتها إللي ابيض من القمر وباين من ملامحها
ان شعرها اصفر تفتكري هيليق عليها ايه

عبير بأبتسامة: لقيتها ملاك ملاك عبد الملك ايوب

عبدو بأبتسامة:جميل ي حبيبتي طب تعالي نروح نسجلها بالمرّة ونرجع سيف دا هيفرح اوي

بعد وقت

رجعو هما التلاته وعبير اخدة سيف من عند الجيران لانهم ملهمش حد وعائشين لوحدهم

كان بيت بسيط وهما اسرة بسيطه لا غناي ولا فقره حالهم ميسور

سيف بطفولة:ماما هي مين النونو دي

عبير بأبتسامة:دي اختك ي حبيبي شوف جميله ازاى

سيف بصلها وبأيده الصغير مسك اديها إللي اصغر منه اول ما لمسها ملاك ابتسمت ابتسامه طفوليه هادية اوي

عبدو:ها اي رايك ي سيف في اختك ملاك

سيف بطفولة وذكاء:الله اسمها جمي (جميل)اوي بس هي جت منين

عبير بصت لعبو بتوتر

عبدو بتوتر بسيط:مهى ي حبيبي ماما كانت حامل فيها بس قلى هي طلعة حلوى كدة شبهك صح

سيف بطفولة:هاالـث (خالص)ي بابا دي جمية (جميلة)اوي شبه الماك (الملاك)

عبدو وعبير ابتسمو بحب

عبير: طب يلا روح استناني في اوضتك عشان اغيرلك واغير لملاك اللبس إللي جنبهله حلوة خالص

سيف بطفولة:الله حيو(حلو) اوي عايز اتفرج عيه (عليه)

عبير بأبتسامة:حاضر ي حبيبي هغيرلها ونيجي نتفرج عليه كلنا

علي فكرة هما مش اخوات في الرضاعة ملاك كانو بيحبولها لين ج

بعد مرور سبع سنوات

سسف بقي في تلتة ابتدائي وملاك بقيت في اولي ابتدائي

ملاك بقيت بنت عبير وعبد الحميد بجد الكل فاكر انها بنتهم بجد مفيش أي حد عارف انهم جابوها من الزبالة وربوها وهما بقيو يحبوها زي سيف ويمكن اكثر فرفوشه وبتحب الهزار وحنيتها عاليبت كله بيعشقوها

بقيت قمر اكثر من الاول صغونة وقصيرة شعرها اصفر جدا وفي الشمس بيبقي ذهبي عنيتها زرقنها زاد وأي حد بيشوفها بيحدثها علي جمالها زي الملاك بظبط ولبسه نضارة نظر رقيقه جدا محلهاها اكثر وعندها غمزتين اول ما بتفتح بقها بس بيبانو اوي وبعض زمايلها بيغيرو من جمالهاوكمان عندها لدغه في حرف الره بتقوله بوضوح (عرفين الناس إللي بتقول حرف الره بالعافيه وببيقي بارز كدة اهي هي دي)

اما سيف طفل عادي طوله مناسب لسنه شعره اسود وغزير جدا كمان وهو كمان جميل بس ميجيش شكه في جمال ملاك

كانت ملاك وقفه قدام المرايا وعبير وبتمشط ليها شعرها

ملاك كانت لبسه فستان لونه كحلي تحتيه قميص لبني وشراب صغير ابيض وكوتشي ابيض وشنطة المدرسة عبدو بيحطلها فيها السندويتشات

ملاك بتحزير طفولي:حطلتي ساندويتش جنبه ررومي ي عبدو

عبدو ضحك:ونسته كمان ي قلب عبدو

ملاك جريت ما بين اددين عبير وحضنت عبو

عبير ضحكت بغيط:ي بت شعرك باظ

ملاك باست عبو من خده: أنا بحبك اوي ياكمل بابا في الدنيا

عبو حضنها بحب:وانا بعشقك ي قلب ابوكي

سيف جه بضيق طفولي:طب ايه طيب هنتأخر يلا ي ست هانم

ملاك بتبص لنفسها في المرايا بأعجاب وتناكه

ملاك ببرود وتناكه:ي بابا انت واحد مش بتسررح حتي شعرك وانت ماشي انما انا قمررر لازم ديما اخلي نفسي قمررر وابقى كلي جهزة

عبير وعبو ضحكوا بصدمه من كلامها إللي سابق سنها

سيف بأستفزاز:ي قزعه رررررررررررر

ملاك بغيط طفولي:بس انت متكلمش فاكدررر جمية حيو بين(لين) هههه

سيف بغيط:والله همشي واسيبك اخلاصي

عبو:خلاص كفاياكم خناق عالصبح روح ي سيف اللبس جزمك علي ما تخلص حقك عليا انا

ملاك بصتلته بغيط:يعني واقف معاه في صفه ضدي والله عال طب مش هبوسك تاني ي عبو هه

عبير مسكتها شالتها

عبير بتزغزغها: أنتي ايه ها ايه محدش قادر عليكي كل يوم نفس الموال مش هنتهدي خالص

ملاك بيرو:لو انا اتهديت انتو مش هتقدررو تعيشو من بعدي

الأتنين بصولها وضحو

بعد وقت كان عبدو سايق العربية الشهين البسيطه بتاعته وراكب ورا ملاك وانس

سيف قاعد مكشر وعادل وشه للشباك عشان يبين انه زعلان

ملاك قعدة تدندن وتغني اغاني اطفال وعبدو بيصلهم في المرايا ويبتسم

ملاك لحظت ان سيف مكشر

ملاك قربت منه وبصابعها الصغير حطته جوا ودانه

سيف بصلها بغضب وهي راحت اخر العربية ودارت وشها بكفوفها الصغيرين وبتضحك

سيف بصلها وابتسم وكملو الطريق

بعد وقت وصلو قدام المدرسة كانت مدرسة تجريبي بسيطه لا هي حكومي ولا هي انترناشيونال

عبدو بيقتلهم الباب

عبدو:خلي بالك من اختك ي سيف

سيف بضيق:ماشي ي بابا

عبدو مشي وسابهم

ملاك: امسك ايدي

سيف بضيق: وانا مالي وأنتي صغيره

ملاك بصنّله بغضب

سيف رجع مسك اديها عشان يعدو الطريق ويوصلو للمدرسة وهي ابتسمت

وصلو باب المدرسة

سيف بتحذير: تزوحي فصلك وتقعدي محترمه اياك الاقيكي عمله مشاكل زي كل يوم

بعد ما مشي

ملاك بغيط: نينيني

وكل واحد وقف في طابوره وبعدها طلعو الفصل

في الفسحه

ملاك راحت لسيف الفصل زي كل يوم عشان ينزلو الفسحه سوا

وصلت قدام الفصل وفتحت الباب بأديها الصغيرين ودخلت

بس استغربت لما لقيت الفصل كله فاضي و سيف قاعد علي دسكه وبيعيط

ملاك جريت عليه بخوف وقعدة قدامه (مكان ما بيحطو الكتب كدة)

ملاك بخضة وخوف: سيف مالك بتعيط ليه

سيف بيمسح دموعه ومش بيرد

ملاك بطفولة: حد ضرر ربك قلبي وانا هموته

سيف بصلها وابتسم وبعدها عيط

ملاك: قول بقي في ايه

سيف بيمسح دموعه: جبت درجة وحشه في العربي

ملاك بابتسامه وحنه: طب خلاص معلى عوض المرة الجاية

سيق بصلها وعنيه مليانه دموعه

ملاك بأديها الصغيرة مسحت دموعها وباسته في خده بحنيه

ملاك بابتسامه بريئه: حلو كدة يلا متزعلش نفسك وتعالى ننزل الفسحه هتخلص

سيف بحزن: لأ مش عايز انزل أنا

ملاك قامت وقفت وسحبته من ايده

ملاك بحدة: أنا اما اقول كلمه تتسمع

سيف بصلها وابتسم ونزلو سوا

فاقت ملاك من زكرايتها وهي بصا للعروسه إللي جبهلها سيف هديه ومبتسمه

سيف كان معدي من قدام باب اوضتها شافها كدة

سيف بمشاكسه:ذاكري ي هنام بلاش سرحان انتي سنوية عامه

ملاك بصتله بغيظ وحذفت عليه قلم وهو ضحك وجري

عبير:بيني ملكش دعوة بيها انتو هتفضلو كدة لغاية امتي

سيف ضحك

سيف بصوت عالي: أنتي ي باااات تعالي حضري مع ماما الاكل ايه قلة الذوق دي تبقي امك تعبانه في كل حاجة وحضرتك قعدة تلعبى

عبير ضحكت:بيني سبها تذاكر

ملاك مقدرتش تسكت نطت من علي المكتب وخرجتله

سيف ببستخبي ورا عبير:خلاص والله والله حقك عليا أنا اسف

ملاك مسكه من لياقة التيشرت

ملاك بغيظ:يعني ايه طيب أنا سنويا عامه ومن يوم ما دخلتها وانت قرررفني ابعد عن دماغى لحسن والا والله هعضك عضه من بتوع زمان

سيف بخوف:لا وعلي ايه الاحترام حلو

واكمل ببرطمه: علي اخرة الزمن بخاف من وحدة كبس

ملاك مسكته تاني: بتقول ايه سمعني كدة

سيف: ابدأ بقول النصارة قمر اوعي اتتيلي كدة بقي أنا البشمةهندس

سيف عبدالمالك ايوب حنت بن تمسكني كدة

ملاك: انت..

عبير بز عيق: والله العظيم بالشبشب إللي في رجلي ونزل بيه عليكم انتو الاتنين

الاتنين بصولها بخوف وسكتو

عبير بحدة: انت هات العيش من جوا وأنتي صحي بابا يلاااا

الاتنين سمعو الكلام في سنيه

وخلال دقايق كانو الاربعة قعدين علي السفرة

سيف بأستفزاز: لفيني الميا

ملاك بغيط: ليه والباشا اتشل مهني قدامك

سيف بتمثيل: شيفين شيفين بتشتمني قدمكم أنا مش هرد عشان أنا محترم

ملاك بغيط: سيف اتلم عالمسا عشان معملش حاجة تزعلك

سيف بخبث: شيفين بتقول ايه مفيش ربنا يسامحك

ملاك بصنّاه بغيط و عبير و عبود ضحكوا علي حبهم لبعض

بعد الاكل

سيف فاتح اللاب بيذاكر

ملاك جت عليه

ملاك بسهوكه:سيف

سيف بعدم تركيز:اممم

ملاك بدلع:سيفي

سيف بعدم تركيز:امممم

ملاك قربت منه بغيط ومسكته من شعره

ملاك بغيط:اما اكلمك تبصلي ي حيوان

سيف بغضب:والله ي ملاك لو مسكتك محد هيحوشك من ايدي

ملاك بشجاعة مصطنعة:طب وريني تقدر

مسك ادبها تنافها بس مش جامد

سيف بحدة:ها اقدر ولا مقدرش

ملاك بخوف:في ايه يسطا انا بهزر معاك اهدي بس

سيف بصلها بحدة وسابها

ملاك قربت ثاني:سوسي

سيف بصلها:ملاك اخلصي قولي عايضة ايه عشان مش فاضي

ملاك ببراءة:هو ينفع يعني اخويا حبيبي إللي ملش غيره يجيي يشرحلي جرامر الانجلش

سيف فهمهما

سيف بأبتسامة سذجة:طب يلا ي كتكوته زي الشطرة كدة خدي الباب في ايدك عشان عندي محاضرة اون لاين
كمان شوية

ملاك شدته غصب عنه واخذته اوضتها

كانو قعدو الاتنين وسيف سحب كرسي وقعد جنب ملاك علي مكتبها

سيف بضيق:فين الزفت علي دماغك الجرامر

ملاك ببرود:اتكلم بطريقة احسن من كدا

سيف بغيط:بت أنا سايب المحاضرة وجييلك اتلمي

ملاك:عادي يسطا اقل المايك والكاميرا وعيش

سيف بغيط:ملاك اخلصي

ملاك طلعتله الجرامر (القعدة)وهو بدء يشرحها

ملاك بصنتله بخبث وحطت القلم في ودانه بس مدخلتهوش لجوا

سيف بنرفزة:بيت والله لو مسكتك محد هيجوشك من ايدي

ملاك ضحكت:خلاص خلاص اسفه اتنيل اخلاص

سيف قاعد بيشرحلها وعمالين يهزرو

عبدو كان جاي من برا وكان معدي من قدام الاوضة وشفهم وهما بيهزرو كدة

عبدو:بتعملو ايه ي ولاد

الاتنين بصوله

ملاك بتضحك اثر هزار سيف: ابدأ ي حبيبي بس سيف بيشرحلي حاجة في الانجلش

عبدو بقلق: طب ما تطلعو تقعدو برا معانا

الاتنين بصوله بأستغراب ومردوش

جت عبير انقذة الموقف

عبير بأبتسامه توتر:ذاكرو ي حبايبي بابا قصده عشان تذكرو متفضلوش تضحكو وتهزرو وتنسو المذكرة

الاتنين ضحكوا

عبير اخدة عبدو الأوضة وقفلت عليهم

عبير: في ايه ي عبدو حصل ايه خلاك تقول الكلام دا

عبدو بقلق: الولاد كبرو ي عبير وقعدتهم لوحدهم متنفعش دول حتي مش اخوات في الرضاعة

عبير بقلق: كلام ايه دا بس ي عبدو لسه صغيرين ومتكلمش كدة قدمهم تاني احسن يشكو في حاجة وبعدين دي لو ملاك عرفت بحاجة مش هتسكت ودي غلاوتها عندي بقيت زي انس يظبط ويمكن اكثر

عبدو: خلاص ي عبير وربنا يسهل الجاي

نرجع لسيف وملاك

سيف: ها اشرحني الجزء دا تاني

ملاك بخوف: انهي جزء

سيف بحدة: إللي لسه شرحه

ملاك بخوف وبتوه: بص اصل هو ايه اياه اسكالات مش جددو المدرسة بتاعتنا

سيف مسكها من لياقة البجاما

سيف بعنين حادة: أنا بشرح أنتي سرحانه في ايه

ملاك بخوف: اللاه ما براحة يسطا انت ماسك حرامي مهو انا هقلك اسكالات مش انا الصبح عملت صنيه كيكة بالشوكلت انما ايه وسبتلك نصيبك

سيف بفرحة: بجد

ملاك: جد الجد بص هروح اجبك

ملاك قامت جريت من ايد سيف وهو ضحك علي جننها

بعد مرور ثلاث سنوات في كليه الطب علم النفس

كانت ملاك قعدة هي وصاحبيتها عالية وتقي في ارض الكليه وملاك دبا عنيتها في الفون وهي لبسه النضارة
النظر إللي بتخليها قمر

(عالية صحبه ملاك وبتحبها جدا وديما مشيه معاها عالخط وبطبلها بنت جميلة ومتحرمه وشعرها سارح وجميل
بتحب سيف بس زي الاخوات وديما هي وهو زي توم وجيري بس عيها انها غبية جدا ومخها واقف)

اما تقي فدي حبها مصطنع ووخذة ملاك كبري عشان توصل لسيف ودا بيخلي ملاك هطق ومش عارفه دا سببه
ايه بس مش بتبين وسيف مش ببطبق تقي)

عالية:ملاك

ملاك بعدم تركيز:اممم

عالية:ملوكي

ملاك بعدم تركيز: اम्म

عالية سحبت منها الفون بغيظ

ملاك بغضب:ي حيوانه كام مرة اقول متعملش الحركة دي

عالية بصت للفون

عالية ضحكت:اول مرة اشوف وحدة بتكرش علي اخوها

ملاك بصتله بغيظ وسحبت منها الفون

تقي بلهفه:اي دا هو سيف نزل صورة جديدة وريني كدة

واخدة منها الفون وفضلت بصاله ومبتسمة

ملاك قربت تطق اخدة منها الفون

وتقي بصتلها بغل

ولانهم كانوا قعدين في ارض الكليه وكان منظرهم مضحك

تلات شباب خرجين من الكليه

شباب ١:ايه دا ايه دا ايه دا

شباب ٢:في ايه يلا

شباب بضحك ١: بصو الشله إللي قعدين دول

عالية بهمس وخوف:ملاك ملاك

وبتهزها

لان ملاك كانت حطا الهند فري

ملاك بز هق:ايه مالك

عالية بهمس و حطا رأسها في الارض بخوف: الشباب إلي وقفين قدما دول بيتريقو ويضحكو علينا

ملاك رفعت راسها وبصلتهم والتلات شباب كانو ببيصو لبعض ويضحكو مخدوش بالهم من ملاك

ملاك قامت وقفت قديمهم

ملاك بقوة ورجولة: في ايه ي باشا أنت وهو في حاجة

التلاته بصو لمصدر الصوت لقيوها اقل ما يقال عنها ملكة جمال حرية من حريات الجنه من جمالها ورقت شكلها وغمزتها إلي مسافت ما بتحرك شفايفها بيظهرو غير طبعها خالص

التلاته بصنلها ومتنحين

ملاك بز عيق وغضب: متلم عينك يلا انت وهو واضبط كدة

فاقو علي ز عيقها

شاب ٣: ايه ي بطل الجمال دا مش حرام تاخذ الجمال دا ليك انت لوحذك

ولسه مخلصش لقي بوكس في بطنه وقعه علي الارض

ملاك: دا حاجة بسيطه كدة ي روح مامي عشان كل ما تفتكر جمالي تفتكر البوكس دا ي بيضه

ملاك وطت اخدة شنطتها ومشيت وعالية وتقي جريو وراها

عالية ضحكت: تسلم يا راجلنا

ملاك بقرف: خليكي كدة جبانه وخوافه اما هتاخدي علي قفاكي

عالية نفخت بضيق

ملاك وصلت البيت وفتحت الباب بأندفاع

ملاك بصوت عالي: ساااااموووو عليكوووو

عبدو رفع وشه ليها:ي حول الله ي رب و عليكم السلام ورحمه الله وبركاته ي حبيتي

ملاك بصتله وضحكت: امال بيرو فين

عبدو ضحك: في المطبخ

ملاك بأبتسامه خبث: امم ماشي

ملاك دخلت وهي بتتسحب للمطبخ

وراحت خضة عبير

عیر بخضه: عاااا

وبعدها بصت وراها لقيت ملاك هتموت من كثر الضحك

عبر بغيط و غضب: أنتي قد إلي عملتيه دا

ملاك بترجع لورا بخوف: في ايه ي بيرو بضحك معاك

عبر:والله طب تعالى ي روح بيرو اضحك معاكي انا كمان

ومسكتها من لياقه الدريس

وخرجت بيها برة

كان سيف لسه بيدخل

سيف بصلها وضحك على ما اخر ما عنده

سيف: هههه ملها دي عامله زي البرص كدة ليه

ملاك بغيط: ي جزمه بدل ما تيجي تحوشي من ايد الست الشريرة دي

عبير ضربتها علي قفاها: أنا شريرة بتقولي علي امك شريرة

ملاك بأبتسامة وغمزة: احلي شريرة في حياتي بس قوليلي ايه الجمال دا أنتي كل مادة بتصغري كدة ليه

عبير: متستهبلش انا عرفاكي بتقولي كدة عشان انسي لكن انا لا مش هنسي وهاخد حقي يعني هخده

ملاك بغيط: ابوا يعني هتخديه إزاي بالمسكه دي هترميني من البلكونه يعني

عبير بخبث: حاجة زي كدة

ملاك بخوف: ي بيرو اغزي الشيطان بس متحضرونا ي جدعان

عبير وهو بيقوم: انا هروح بقي عشان اللحق العصر في الجامع

سيف بخبث: وانا هنزل تاني اقبال ايمن

ملاك بصتلهم بغيط

عبر بأستفزاز: يلا زي الشطرة خشي كملي الاكل وجهزيه علي السفرة علي طول وناديننا علي الاكل

ملاك بصدمة: لا وربنا حرام انا رجعه من الكليه هلكانه

عبير بيروود:مليش في واياكي تحرقى حاجة

بعد ما مشيت

ملاك بغیظ: ماشي هحطلكم سكر بدل الملح

عبر رجعتها ثاني: وايكي عملي حركة من حركاتك لحسن وربي هخليكي تكلي الاكل كله لوحك

ملاك قربت تطق وراحت غيرت وغسلت اديها وكملت تحضير الاكل

آخر سنه في الكليه _____

ملاك وقفه تشوف نتیجتھا

ملاك بصراخ:عaaaaaaaaااحت الحمدلله ي ررب الحمدلله

وخرجت تجري برا الكليه لقيت سيف مستنيها وساند علي العربية

ملاك جريت عليه ونطت في حضنه وهو شلها وحضنها ورفعها عن الارض لانها قصيرة

سيف بأبتسامة:ها علي الله نكون جبنا حتا تقدير جيد

ملاك بأبتسامة وغرور:ها جبت امتياز مع مرتبة الشرف في سكر

سيف بفرحة: حبيبي إلى مشرفني

جم عليهم مجموعہ بنات و شافو ملاك و غاورو و اضايقو جدا من جمالها

بنت بدلع لسيف:لو سمحت

سيف بصلها:نعم

بنت:ممکن تصورنا

سيف بصلهم بعدها بص لملاك لقي عنيا بطل نار حب يغنيظها

سيف بأبتسامة:طبعاً

البنات ابتسمو بأعجاب و أنس صورهم و ملاك قريت تقوم تجيبهم من شعرهم و قعدة تجز علي سنانها

بنت تاني بمياصة:ممکن تتصور معانا عادي

سيف لسه هيرد

ملاك قامت بغضب و غيرة:في ايه ي سكرر منك ليها منحتررم نفسنا شوية ناقص تقويله هات ررقمك

البنات بصولها بغل

ملاك بأبتسامة خبث و قربت من سيف مسكت ايده

ملاك:معلش أنا وجوزي عزيزين نقعد لوحدا

البنات بصولها بغيط و مشيو

وسيف باصصاها ومصدوم من إلهي قالته

ملاك بصتله بضيق: إيه مالك

سيف بذهول: أنتي قولتي إيه دلوقت

ملاك بصتله بضيق ورمت عليه فشارة: إمال اسبهم يعكسو في اخويا دي ناقص تقلك انا هاجي اطلبك

سيف بصلها وضحك وقعد جنبها

ملاك ببرود وأمر: رروح هتلي غزل بنات

سيف بغیظ: حاضر لحظي بس إني من الصبح بنفذ في طلابتك

ملاك ابتسمت بغرور وهو مشي

ملاك قعدة سرحانه وبتاكل فشار

لفت انتبها طفل عمره يجي خمس سنين عمال يلف حوالين نفسه ومن عادات ملاك انها تكلم أي طفل

ملاك بابتسامة: بسس بسس إيو انت خد هنا

الطفل جري عليها

ملاك بابتسامة: انت عمال تلف حوالين نفسك كدة ليه ومين معاك

مازن بضيق طفولي: مش عارف نبيل تاه مني

ملاك بصتله وضحكت علي ما اخر ما عندها

مازن بعبوس:بتضحكي علي ايه

ملاك بتكتم ضحكتها:طب ونبيل دا يطلع مين ابن اختك مثلا

مازن بيرود:لا صاحبي وهو كان بيكلم في الفون وانا مشيت بعيد عنه ومش عارف ارجعله والمكان هنا كبير وانا توهرت

ملاك بنص عين:اممم يعني انت إللي شقي وسبته ومشيت

مازن بصلها وعقد حواجبه بطفوله

ملاك بصتله وضحكت:طب انت اسمك ايه

مازن بابتسامة طفوليه:اسمي مازن وأنتي

ملاك بابتسامة:انا اسمي ملاك

مازن بتوهان وبيمشي ايده علي شعر ووش ملاك: أنتي فعلا ملاك أنتي إزاي جميلة كدة

ملاك بصتله بابتسامة:طب متنا كمان جميل اكرر

مازن بطفولة:خلاص احنا بقينا اصحاب

ملاك بابتسامة:اشطا ي صديقي

مازن ابتسم بطفوله

ملاك بابتسامة:تاخذ فشار

مازن: امم في بأيه

ملاك ضحكت: في بالملح وفي بالكرراميل

مازن بطفوله: هاتي بالملح

ملاك بطفولة مثله:طب ما تاخذ بالكرراميل احلي

مازن عقد حواجبه بطفوله: لا نبيل قلى السكريات غلط

ملاك بضيق هي الاخرى:نبيل واللى جابو نبيل دا ايه العقد دي انا نفسى اشوفه

شخص من بعيد بز عيق و غضب: ماااااااازن

ملاك رفعت وشها بخضه هي ومازن واتصدمت من إالى شافته

الفصل الثاني 2

شخص من بعيد بز عيق و غضب: مااااااازن

ملاك ومازن رفعو وشهم بخضه

والشباب قرب منهم

ملاك اتصدمت من شكله زي ما يكون هي بس علي شاب نفس لون البشرة البيضه نفس الشعر الاشقر نفس العنين الزرقا نفس الغمازة إللي حتي وهو بيز عق بينه ومش كدة وبس نفس نصارة النظر وكمان بيقول حرف الـره بارز

الشاب بصلها بذهول لكام سنيه وبيفكر ازاي فيها شبه منه كدة بس رجع تاني

الشاب بز عيق:ماازن كام مررة اقلك متمشيش من غيرر متقولي وتلعب مع اطفال غررييه

ملاك مسمعتش غير الكلمه دي وعنيها بطلع نار ووشها احمر من الغيظ

ملاك قامت وقفت قدامه بغيط:انت تقصد مين بكلمه اطفال دي

الشاب ببرود:بس ي سكرر رروحي دورري علي مامتك

ملاك بغضب:انت انسان متخلف ومعدكش زوق انا عندي ٢٥ سنه

الشاب مسمعتش غير بس انت متخلف ومعدكش زوق

الشاب قرب منها بغضب وعروقه برزت: أنتي قلتي ايه

ملاك بقوة وبرود:قلت متخلف ومعدكش زوق

لسة الشاب هيقرب اكرت وهو في قمه غضبه

مازن وقف وسطهم

مازن بحدّة طفوليّه:ياالسين خلاص مش كل شويّة نتاخق

ملاك بصنتله: هو دا نبيل ي حبيبي مش قلتلك من قبل ما اشوفه معقد

نبيل بحدة لمازن: مازن اول واخر مررة اشوفك قاعد مع الاشكال دي

مازن بسرعة: بس دي صحبتي ي ياسو

ملاك بغضب: وملهم الاشكال دي مش احسن من اشاكلك

نبيل بهدوء رغم العاصفه إللي جواه: احترمي نفسك مش عايز اعمل حاجة تزعلك وفي وسطينا طفل

ملاك بتحدي: لو رراجل فكرر تلمس شعرة مني

نبيل ببضغط علي شفايفه بغضب

سيف من بعيد وبنشكاح: ملوكتي جبتلك غزل بنات بينك وابيض

نبيل ومازن بصو وراهم لمصدر الصوت

نبيل بص لملاك تاني بعدها وجه كلامه لمازن

نبيل بسخرية: يلا ي مازن يلا ي حبيبي انت كبيرر متقعدش مع حد اصغرر منك

ملاك بنرفزة: انت بني ادم برراس كلب

نبيل فقد اعصابه ولسة هيمد ايده عليها

سيف بحدة: بااس باااس ايه ي باشا مالك داخل سخن كدة ليه ولا هي سيبه

سيف ركز معاه وقد ايه كل حاجة في صورة من ملاك زي ما يكون فولة واتقسمت نصين

نبيل بضيق:والله خاليها تحترم نفسها ومحدث هيكلمها

سيف بغضب:هي محترمه غصبا عنك ولو كنت فكرت تمس شعره منها كنت دفنتك مكانك

نبيل ببصلهم بغضب ونفسه يتأفلاهم بوكس

مازن بيشد نبيل من بنطلونه:خلاص ي نبيل يلا نمشي

نبيل بصله بعدها بصلهم بغيط وسحب مازن ومشي

سيف بغضب:مين الحيوان دا

ملاك بهدوء:هفلك...

وقعدة تحكيه

نبيل ماشي وماسك مازن من ايده

نبيل بضيق خفيف:افررد وشك شوية خلاص

مازن بغضب طفولي:لا انت زعلت صحبتي وانا مش هكلمك

نبيل بصله وضحك بهدوء:هو انت مسافة ما قعدة معاها ثلاث دقائق بقيت صحبتك

مازن بصله وكشر

نبيل بصله بخبث بعدها فجأة شاله بأيده وحدة وكان مرفوع في الهوا

مازن بخوف و غضب: ياسيين نزلني

نبيل وهو ماشي وشيله: متيجي يلا تتلافاني قلمين احسن

مازن بغضب: ياالسين نزلني قلتك انا مبكلمكش

نبيل وهو شايله و ماشي بيه: اممم ولو قلتلتك هجباك شوكت انهرده

مازن بفرحة ونسي: بجالاد هيبيح يعيش ياسو يعيش

نبيل: بص وحدة بس عشان السكريات غلط

مازن كثر: ماشي وأمرى لله

نبيل بصله وضحك واخذه في حضنه وركبو العربية ومشيو

نرجع لسيف

سيف ماسك ملاك من ودنها

سيف بتحذير: وانا كام مرة افلك متكلميش أي حد وخلاص بتيجي التهزيق لنفسك من إللي يسوا وإللي ميسواش

ملاك بلا مباله: بس بقي مازن مشي من غير ما ياخذ فشار

سيف بصلها بغيط وهي ضحكت

رجعو البيت وكل واحد دماغه مشغولة بنفس الحاجة

عند نبيل في اوضته كان نايم ورافع وشه للحيطه افكر ملاك والي عملته اتعصب وكان بيتمني انو يمسكها
يديها علقه بس افكر شكلها وانها صورة تبقي الاصل منه جتله فكرة بس استبعدا بسرعة

قطع تفكيره الباب وهو بيخبط

نبيل بص للباب: ادخل

دخل نبيل وهو بيهرك عينه بنوم ودموع

نبيل اتعدل بخوف: مالك ي مازن بتعيط ليه

مازن بدموع وطفولة: نبيل ممكن اناام معاك

نبيل بأبتسامة وحب: طبعا ي حبيبي تعالى

مازن جري وطلع نط جنبه

نبيل بحنان عكس طريقته مع كل الناس: مالك ي حبيبي حصل ايه

مازن بدموع: اصل اصل حلمت ب ماما وكنت عمال اللعب معاها زي زمان وفجأة قلتلي باي فضلت اعيط
واقلها متمشيش أنا نفسي تقعد معايا علي طول وهي مشيت وسبتني

نبيل بصله وعنيه اتملت دموع بس حاول يخفف عن مازن

نبيل بأبتسامة: طب لو قاتلك ان انا هاخذك ونرروح نلعب للصبح هتعمل ايه

مازن ابتسم بهدوء: انا بحبك اوي ي نبيل انت هتفضل معايا صح مش هتسبني زي ماما وبابا

نبيل:يلا انت بتعاملني كأنني ابن خالتك كدة ليه عيب ي بابا انا عمك

مازن يز هق طفولي:اخلص ي نبيل دماغي مصدعه

نبيل بصله وضحك وبدء يحكيه حدوته

اما ملاك كانت وقفه في البلكونه بتشرب شاي و عمالة تفكر في شكل نبيل وقد ايه شبها في كل حاجة حتي اللدغ زيهما وحثا ان مخها هيقف من التفكير

اما سيف كان قاعد بيشغل وافكر شكل نبيل وقد ايه هو وملاك شبه بعض اضايق أوي وحث بغيرة بس طير الاحساس دا

عدي الليل بظلامه علي ابطالنا

اشرقت شمس يوم جديد يحمل مفاجآت كثيرة

في بيت عبدالملك علي الفطار

ملاك:احم احم احم

عبدو وهو بياكل:اخلصي وقولي عيزة ايه

ملاك بأبتسامة:حلاوتك ي عبد وانت فاهمني كدة

عبدو بصلها وضحك

ملاك:احم بما ان انا خلصت كليه وبتقدير امتياز مع مرتبة الشرف فأنا كنت قرريا عن إعلان شرركه عزيزين دكتوررة حديث التخرج

عبير: وانتى عيزة تروحي تقدمي

ملاك:الله ينور عليكى ي بيررو وكدة كدة انا كنت بدرب فى مستشفى قبل كدة وانا دلوقت متخرجة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف وكمان اخدة كرسات

سيف:اسمها ايه المستشفى دي

ملاك: مستشفى الجيار التخصصي مستشفى كبيرة جدا ملك دكتورة وهو شغال فيها

عبدو: وأنتى وثقه انها مستشفى كويسه

ملاك: ايوا ي بابا دا الكل بيحكى عنها وعن جمالها ارجوك وافق

عبدو بأبتسامه: ماشي ي حبيبتي ربنا يقدم إللى فى الخير

ملاك بفرحة:هيبىح هروح بكرة اقدم ال CV بتاعي

بعد وقت ملاك كانت قعدة بتتفرج على التي فى وعبير وعبدو نزلو يشترو حجات وسيف قاعد فى اوضته

الباب خبط

ملاك بتكلم نفسها:ياااه لسه هقوم افتح

سيف كان خارج من اوضته

سيف:مش سمعه الباب بيخبط

ملاك ببرود:منا مش قدررة اقوم افتح

سيف بصلها بغيط وراح فتح

عالية وهي بتدخل علي طول: سااامووو عليكووو اجدعان

وقعدة علي طول ولا اكنه بيتها

سيف ببرطمه: هندي القرف بقي

تقي دخلت وراها وبصت لسيف وابتسمت بحب وخجل

سيف ودا وشه بعيد: اتفضلي ي تقي

تقي بدلع: ازيك ي سيف عامل ايه

سيف بضيق: تمام الحمد لله عن اذنكم

عالية: خد خد يلا تعالي هنا

سيف بصدمه: يلا بقي انا عندي ٢٧ سنه ينقلي يلا من عيله زيك

عالية بغيط: انا عيلة ي سيف انت (قصدها تغيطه انه سيف)

سيف بأستفزاز: بس ي عيشه

عالية بغضب: ي بني ادم مستفز عايش معاكم ليه دا

ملاك ضحكت: اهو تقريبا زي اخويا

سيف:جاتكم نيله انتو الاتنين انا هقعد اعمل ايه معاكم

سيف دخل اوضته وكان بيلبس

ملاك:جيين ليه انتو

عالية:دي طريقه تعاملي بسها اصديشقائقك متقوللنا قوما امشو احسن

ملاك بهمس:والله يارريت

سيف كان خارج

عالية بأستفزاز: بقلك ايه ي بندقية اطلبنا اكل من برا

سيف بحدة: عالية عارفة لو جتلك دلوقت هعمل ايه

عالية بضيق وخوف:شكرا مش عايزة انتنيل شوف انت رايح فين

تقي بسرعة ولهفه:ليه بس خليك قاعد معانا

كلهم بصولها وملاك قربت تولع

سيف مش عارف يرد يقول ايه فتح الباب وخرج

وبردو ملاك بصا لتقي وقربت تحرقها

عائشة حبت تهدي الجو:بقلك ي ميمو تعالي نطلب بيتزا

ملاك حاولت تفك

وقضو وقت كثير ما بين الضحك والهزار وغيظ ملاك من تصرفات تقي

ملاك قربت تطق من تقي

تسريع الاحداث

ملاك صحبت اخدة دش ولبست بنطلون اسود عليه هيكول اسود فوقيه جاكيت نبيتي وكوفيه سودة وهاف بوت اسود ولمت شعرها علي جنب ومشيت علي المستشفى

أول ما وصلت لفت انتباهه يفته كبيرة أوي علي وجهه المستشفى مكتوب عليها مستشفى الجيار التخصصي ملك الدكتور نبيل الجيار تقريبا كانت بعرض المستشفى

ملاك محطتش في بالها ودخلت واول ما دخلت الكل بصلها

بأستغراب وذهول وأعجاب وغيره وقد ايه هي شبه نبيل

ملاك وصلت قدام السكرتيرة إيلي بصلتها وتنحت

ملاك:لو سمحت انا مقدمه تبع الاعلان ممكن اعرف هدخل امتي

السكرتيرة بتوهان وهمس:سبحان الله الخالق الناطق هو بسم الله الرحمن دا اكيد عفريته من كتر إيلي بيعمله فينا هووف هووف انصرف

ملاك بحدة وعدم فهم:ي استاذة عيزة اعرف هدخل امتي للانترفيو

السكرتيرة بتحاول تتماسك: اتفضلي حضرتك ولما يجي دورك هنده عليك

ملاك بصتلها ونفخت بضيق وقعدة

بعد وقت ليس بكثير

السكرتيرة بصوت عالي: دكتورة ملاك عبدالملك ايوب تتفضل

ملاك اخدة نفسها بثقه خبطت ودخلت

وكان الدكتور مديها ضهره

ملاك متوترة بسيط ومش عرفة تعمل أي

ملاك ببرطمة: ايه قلة الذوق دي ما يتنيل يبص ايه التكبر دا ولا هنعسد جماله

شبه سمعها

ملاك: احم احم

مجهول بضيق: ششش خلاص عارف انك دخلتي اهدي

ملاك بتشبه علي الصوت

لف بالكروسي وبصلها

ملاك بصدمة: انت

نبيل بضيق وغضب: أنتي

(نبيل شاب يبلغ من العمر ٢٥ عام دكتور جراح رغم صغر سنه لكنه ممتاز شبه ملاك جدا زي ما وصفت فوق طويل وعنده عضلات جسمه رياضي وقمور اوي وزى ملاك أي حد يشوفه بيعجب بيه مغرور جدا ومش بيعرف يتعامل مع البنات وبيكرهم جدا بيتعامل ديما بعصبيه نادرا لما بيتكلم بهدوء مع مازن لانه بيعبه جدا)

الفصل الثالث 3

ملاك بضيق: انت

نبيل بصدمة و غضب: أنتي بتعملي ايه هنا

ملاك ببرود: لا اصل المستشفى عجبتني فقولت اجي اخد لفه هنا

واكملت بنزفة يعني هكون جيا اعمل ايه ي بني ادم انت والسي في بتاعي قدامك

نبيل بسخرية: عيزة تفهميني انك دكتورة

ملاك بغرور: بظبط

نبيل بصلها بقرف وفتح السي في

ملاك بتبصله بأهتمام وقد ايه هو شبهها وكل ما حد يشوفهم يفتكرهم توأم

نبيل وهو بيقالب في: اسمك ايه

ملاك بضيق: اظن عندك ممكن تشوفه

نبيل بصلها بمعني انو هيقوم يخنقها لو متعدلتش وهي زي ما هي محافظة علي برودها وثقتها

نبيل رغم ان السي في بتاع ملاك عجبه جدا بس حب يضايقها

نبيل بضيق:تمام اتفضلي ي دكتوررة ملاك واما ابقى فاضي ابقى اشوف السي في بتاعك واررجعه كويس ولو كدة هخلي السكرتيرة تبغلك رردي

ملاك بتبصله ونفسها تتلفاه قلم

نبيل ببصلها بمعني تخرج

بصتله بغضب وخرجت

ملاك خرجه بتبرطم:ابو شكلك دكتورر متخلف دا منظرر دكتور دا دا يليق عليه زعيم مافيا سفاح جته قررف دا حيوان وا.....اه مش تحاسب انت كمان

فايز:والله انت محاسب أنتي إللي مشية بتكلمي نفسك

ملاك بصتله بضيق وسكتت ولاحظت ان عنيه نفس لون عنيتها نفس لون عنين نبيل ومازن زرقة زي السما بظبط

فايز بصلها شوية واتصدم من انها صورة تبقي الاصل من نبيل جت في باله فكره بس مهتمش

فايز ضحك:اكيد خرجه من عند نبيل مدا عمله كدة

ملاك بأنفعال:دا انسان بررأس كلب مبيفهمش ومغررورر مبيعررفش يتعامل عادي مع الخلق انسان متخلف وبقررة وحلوف

فایز با وصلها بصدمه

ملاك بلا مبله:بس انت تعرفه منين

فايز بيتصنع البرود: لا يدوب بس بيقولو اخويا

ملاك بيروود: اهااا

اکمات بصدمه: انت قلت ايه

فايز ببيكم ضحكته ويبقرب منها وهو ماسك الكارت إلي معلقه في البالطو

فایز:دکتور فایز الجیار

ملاك بصدمه واحراج: احييييييييه

ملاك بلعت ريقها بخوف واحراج وفضلت ترجع لورا وهي بصاله لغاية ما وصلت لباب المستشفى وخرجت تجري

فایز فضل یضحک علی ما اخر ما عنده

فایز دخل لنبیل

فایز:مسا مسا

نبيل بحدّة وضيق: كنت متتيل فين من الصبح

فایز بیرود: کنت بفطر

نبيل بغضب و غيظ:يعني المستشفى مليانه حالات وحضرتك رايح تفطر

فايز بنفس البرود:يعني يرضيك مفطرش وافرهد منكم

نبيل بيفقد اعصابه:فايز امشي من وشي وروح شوف الحالات إللي عندك

فايز قايم بيبرطم:ابو شكلك دي عندها حق دننا اوخش من زعيم المافيا

نبيل بصوت عالي:سمعني بتقول ايه

فايز بغيظ:بكح كح كح

فايز رجع تاني:صحيح هي مين إللي كانت خرجته من هنا دي

نبيل بعدم تركيز:دكتوررة هنتعين جديد

فايز بأهتمام:اممم

بس مش ملاحظ انها شبهك أوي تفتكر ممكن تكون

نبيل قطعه بحدّة:لا ي ي فايز مش هفتكر واتفصل علي شغلك

فايز بصله بغيظ وخرج

ونبيل قاعد بيقرا كشف حاله جديدة جت في باله صورة ملاك قعد يفكر فيها

.....:ملاك رجعت البيت

بعد وقت ملاك كانت قعدة في الصالة بتتفرج علي التي في ومسكه شوكلت بتاكلها و عبير قعدة معاها

ملاك وهي بتاكل:بيرو

عبير:نعم

ملاك وهي باصه للتي في:هو أنتي بتحبيني

عبير استغربت سؤالها جدا:ليه بتقولي كدة

ملاك بصتلها:يعني حبا اعررف

عبير بأبتسامة:انا مش بس بحبك دنا بموت فيكي أنتي وسيف ربنا يديكم ليا

ملاك ابتسمت وحضنتها وهي قعدة جنبها

سيف كان خارج من اوضته

سيف بهزار:ايه دا انتو بتعملو ايه وانتو لوحدكم كدة

الأتنين بصوله وضحو

سيف:ها اتصلو بيكي في المستشفى

ملاك بغيط:لا

سيف بأستفزاز:ولا هيتصلو وتترفدي من قبل ما تشتغلي ي دكتورة ي هبله

ملاك بصنّاه بغيط

عبير بتحضنها:بس ي واد دي قمر هما يطولو انها تشتغل معاهم دي حبيبت قلبي

سيف بغيط وغل:هو انا ليه حاسس اني مش ابلكم انتو جيني من قدام جامع صح

عبير ابتسمت بسخرية من غير ما يلاحظو

ملاك قعدة تكمل فرجة وسيف قعد جنبها

ملاك لسه هتكمل الشوكلت راح سيف سحبها منها

سيف:الله انا بحب أوي الشوكلت دي

وقام وقف

ملاك قامت بغيط:لالا سيف متهررش دي بتاعتي

سيف اخذ قطمه

ملاك بنرفة:سيبيبيبي

وسحبته منه

سيف مسكها وكتفها ورفعها من علي الارض

ملاك بضك:لالا سيف بس متفقااش علي كدة

سيف بيضحك وبيأخذ منها الشوكلت

وهنا عبدو دخل إللي اتصدم من منظرهم

عبدو: انتو ايه إللي عملينه دا

ملاك بضحك: ي بابا خليه ينزلني ويسيب الشوكلت بتاعتي

عبدو بحدة: بطلو لعب العيال دا عيب وانت نزلها

الأتنين استغربو لهجة عبدو وبعده عن بعض

عبدو بحدة: انتو هتفضلو كدة انتو خلاص كبرتو مينفعش إللي بتعملوه دا

عبدو سبهم ودخل والأتنين مش فهمين حاجة

عبير دخلت وراه

والأتنين ببصو لبعض بعدم فهم

عبير دخلت وقفلت الباب

عبير: حصل ا... ..

عبدو قطعها بحدة: بس ي عبير بلا حصل بلا محصلش ايه الولاد كبرو وحركتهم دي متنفعش ولازم يعرفوا أن
في بنهم حدود

عبير بصتلو بقلة حيلة

بعد مرور يومين السكرتيرة اتصلت ب ملاك وبلغتها ان نبيل وافق عليها وهي فرحت جدا

ملاك صحيت بنشاط عكس كل يوم واخدة شاور وليست بنطلون جينز ابيض عليه تيشرت ابيض مش قصير
وجاكت موف لغاية الركبة (او لافندر زي ما الكلوبات بيقلو???) وكوتشي ابيض وخرجت

سلمت علي باباها ومامتها وسيف وطلبت اوبر وراحت علي المستشفى

بعد وقت ليس بكثير ملاك وصلت قدام المستشفى ونزلت

بصت لليفطه إللي علي وجهت المستشفى الللي يجلفها ٣٠٠ متر x ٣٠٠ متر وجزت علي سنانها بغيط ودخلت

السكرتيرة قتلها تستني اما دكتور نبيل يخلص إللي وراه وتدخله

بعد وقت كانت ملاك قعدة هي ونبيل في مكتبه وبيفهمها امور المستشفى وكل شوية يمسكو في بعض

نبيل بغرور:وطبعا هنا إللي بيغلط معندناش جو الخصم او عقاب او هنا الغلطة بتطررد علي طول وطبعا
المستشفى كلها بتاعتي اقدرر اعمل الللي عايزه

ملاك بغرور هي الاخرى:لالا من جهة كدة متقلقش انا متخرجة بمتياز مع مرتبه الشرف وكم ان اخده
كرسات دا غيرر اني كنت بدررب في مستشفى قبل كدة يعني مفيش قلق

نبيل بضيق:خلاص عرفتهم مش كل شوية هتقولهم

ملاك بضيق وغيظ:وانت كمان بطل تررشق في كل جملة

وقدة شكله وهو بيتكلم وكدة كدة المستشفى كلها بتاعتي نينيني

نبيل بصلها وكان هيزحك بس مثل الحدة والغضب

ملاك بضيق: خلاص حفظتهم وحتى لو محفظتهنش ما حضررتك حاطت يفتة بررا تسد عين الشمس ماشاء
الله انت محسستي انك اول واحد يملك مستشفى

نبيل بغرور: بس انا مش بملك مستشفى انا بملك سلسله مستشفيات الجيار

ملاك بصتله وجزت علي سنانها اكرر

نبيل قام ببرود: كفاية كلام فاضي اتفضلي معاينة هعررفك قسمك فين وهتستلمي انه حاله

ملاك: تمام

مشي نبيل ووراه ملاك

شفهم فايز

يحي بصوت واطي شبه مسموع: ايه دا سبحان الله نوم على مشيين مع بعض كدة عادي

الانتين بصوله وهو خاف وبص لبعيد بسرعة

ملاك بصتله وابتسمت ومشيت مع نبيل

نزلو قسم الامراض النفسيه

نبيل بغرور وضيق: دا قسمك في الدورر التالت هنا المستشفى فيها جميع الاقسام

ملاك بشك: هو انت جرراح صح

نبيل بصلها بأهتمام:ابوا بس عرفتني منين

ملاك ضحكت بسخرية:هه بينه شكك سفاح ماشاء الله

نبيل بصلها بغضب وهي ضحكت ببرود

نبيل بيحاول يهدي:اتفضلي دا كشف في كل معلومات عن الحالة اللي هتمسكيها تقدر تشوفيه وتدخليله

ملاك فتحت اول ورق من الملف

ونبيل كأنه مستني يشوف صدمتها

ملاك بصدمه:لالا لحظه دا اسمه ادهم الجيارر يعني اخوك

نبيل بضيق:بظبط اخويا يعني خط احمرر يعني يوم ما تحصله حاجه ويكون ليكي ايد فيها هدفنك مكانك

ملاك بصتله بضيق

ملاك جت عندها علي كلمه

ملاك بعدم فهم:لا لحظة لحظة إزاي اسفه في الكلمه عنده شلل مش بيتحررك وقاعد في قسم الامراض النفسيه
مش المفرروض بيقى تبع العظام

نبيل بضيق:الكشف قدامك واتفضلي اقرريه انا مش فاضي احكيالك القصه كلها

ملاك:طب هو انا هتعامل معاه عادي كده طب هو سفاح زيك كده

نبيل قرب منها بغضب: أنتي متأكدة انك دكتوررة والله شكلك وخداها بالوسطي

ملاك بغضب: انا وخداها بالوسطي ي سفاح انت والله انت شكلك من العيال الكوكو وبياك موصي عليك ونجوحك اكرراميه مش اكرتر

نبيل بغضب بيخفيه: اخفي من وشي ومكتبك اهو

واكمل بتحزير: زي ما قلناك ادهم اخويا اخويا افتكرريها تمام

نبيل مشي وملاك بلعت ريقها بتوتر بسيط

اخدة نفسها وراحت علي مكتبها

ملاك فتحت الكشف وبدأت تقرأ عرفت ان ادهم كان متجوز ومخلف ابنه إلهي هوا مازن بس وهما رجعين من مشوار قبل كدة عملو حدثه ومراته ماتت ومازن اتصاب خفيف وهو حصله شلل ومبقاش يمشي ولازم يعمل العمليه وعلاج طبيعى عشان يرجع يمشي وهو ورافض العلاج لانه مقتنع انو السبب في موت مراته إلهي كان بيعشقها ومحدث عرف يتصرف معاه عايز يعذب نفسه زي ما موت مراته ودخل في حاله اكتئاب ودخل مستشفى الامراض النفسيه

ملاك بعد ما قرأت كل دا

اخدة نفسها بحزن بس مقتنعتش لانها ديما مقتنعه ان الكشف دا بيقول نص الحقيقه ونصها بيبقي عند المريض زي كدة اتنين بيتخانقوا لازم تسمع من الطرفين عشان تقدر تحل ما بينهم

قامت واتجهت جهة اوضة ادهم

خطت بس مفيش رد فتحت براحة واتفجات اوي

الأوضة كلها ضلمه مغيث غير لمبة صغيرة جدا منورة الشبابيك مقفولة وتقريبا مغيث نور دخل الأوضة بقلها خمس شهور رغم ان الأوضة كانت مرتبه وكل حاجة فيها تمام بس كانت خنقه أوي من كتر القفلة

ملاك اخدة نفسها بخنقه ودخلت

لقيت شخص قاعد علي السرير باصص للفراغ وموطي رأسه ومبيتحركش وشكله صعب اوي باين عليه انو كان جسمه حلو بس الدنيا بهدلته تحت عينه اسود ووشه بهتان لابس تيشرت وبنطلون جميل بس هو لا حياة لمن تنادي

ملاك بدات تدخل براحة وهو مش بيتحرك ولا حتي يبصلها

ملاك قربت من الشباك والبلكونه عشان تفتحهم عشان اتخنقت

ادهم بحدة منغير ما يبصلها:شششش متفتحيش أي حاجة

ملاك بهدوء وبراعة:الجو خنقه جدا

ادهم ببرود وعلي نفس حاله:اطلعي برا

ملاك بهمس:ايه قصف الجبه دي اين كررامتي أنا لا ارراها

ملاك قربت من ادهم

ملاك بهدوء:انت مش حاسس الأوضة خنقه جده ممكن تحصلك حاجة

أدهم ببرود من غير ما يبصلها ولا يشوفها:منا عايز اموت

ملاك بهمس:ي حول الله ي ررب يعني واحد سفاح وواحد زي دا عم ضياء والله جناني هيبقي علي اديكم ي ولاد الجيارر

ملاك فاقت من سرحنها

ملاك:هاااي انا ملاك ممكن نبقي اصحاب

ادهم بضيق: اطلعي برا

ملاك ببجاجة:لا منتا الجو إللي انت عمله دا ميمشيش معاية منتا بأذن الله شفاك هيبقي علي ايدي انا بعون الله مافيش مررة مسكت حالة غيرر وختتها احسن من الاول وجو تامرر عاشورر دا مبحبوش يمشي معايا مصطفى حجاج تامرر حسني حاجة تفررفش كدة ماشي ي باشا

ادهم رفع راسه وبص لمصدر الصوت واللتقت الاعين الزرقاء ببعض

ادهم اتفجأ من منظرها إللي زي نبيل بس مبيش ومثل البرود وهي بردو اتفاجأت من شكله ولون عنيه (اعملكو ايه هي عيله كلها عنيه زرقه وقمر ??)

ادهم بصلها بغضب:قلت اخرجي ومتحوليش انك ترجعيني ولو بنسبه ٥٪ زي زمان عشان دا مستحييل

ملاك بأبتسامة ثقه:وانا متأكدة اني هقدرر اررجعك ولو بنسبه ٩٩٪

ادهم بصلها بغضب وسكت

ملاك بتعب وخنقه:طب انا بجد اتخنقت مش بقدرر استحمل الجو دا

ادهم بصلها وصعبت عليه لانها بدات تعرق ووشها احمر

ادهم بجمود وبرود:قتلتك اطلعي برا

ملاك:طب نفتح الشباك بس

ادهم:لا

ملاك:طب ضلفه وحدة

ادهم:لا

ملاك:طب نص ضلفه

ادهم بغضب:قلت لا

ملاك قربت منه بغيط ومسكته من دقنه اللي كانت طويله

ملاك بعين حادة:انت متكلمش خالص أنا هنا اقول الكلمه وتتنفز فاهاهم

ادهم مخفش من صوتها ولا اتهزت من شعراية بس إللي صدمه المسكه إللي هيا مسكاها ليه

ملاك لحظة هي عمله أي اوحرجت جدا وبعدة عنه وراحت فتحت الشباك وفتحت البلكونه والنور ملا الاوضة

ادهم حط ايده علي وشه اثر الضوء إللي مشفهوش بقاله خمس شهور وعينه وجعته

ادهم بهمس:منك لله ي نبيل جايبلي دكتورة عيزا حد يعالجها اصلا

ملاك قربت منه وبتمثل الغضب:علي فكرة مش بحب حد يغلط فيا

وقربت من عنيه واتكلمت وهي بتحرك حواجبها بدلع

بس لو حد قمرر زيك كدة ممكن افكرر

ادهم بصلها وابتسم بهدوء

ملاك:ياااه انت طلعت بتضحك زينا كدة دنا كنت بدات اشك ان معندكش سنان

ادهم بصلها بغضب وعقد حواجبه:روحي افقلي الحجات إللي فتحتها دي واخرجي برا مش عايز اشوف حد

ملاك بهمس:ي حول الله ي ررب ايه العيله المجنونة دي

ملاك: أنا مش هخرج من المخروبه دي غيرر لما اخليك ترجع زي ما كنت اول حاجه تخرج من حالة الاكتئاب دي تاني حاجة تعمل العمليه وترجع تمشي

ادهم بسخرية:لا دنني بجاحتك مقويا قلبك طب أنتي عرفة ان كان في دكتور قبلك ماسك حلتي بس هو بطل يجي عرفة ليه

ملاك بأهتمام:ليه

ادهم بعين حادة:عشان دلوقت في غيبوبة اثر ضربه اخدها علي رأسه مني

ملاك بلعب ريقها برعب:طب بص ي معلم انا هقل الشباك وهرجع كل حاجة زي ما كانت وهقدم استقالتني بقي

ادهم ابتسم براحة

ملاك رجعت تاني:طي هو انا ممكن اسيب حالتك ومبقاش مسؤلة عنك تمام

ادهم بفرحة:ياريت

ملاك:بس بشرط نبقى اصحاب

ادهم بضيق:اخرجي برا

ملاك بنرفزة:انت ايه مش حافظ غير الكلمه دي وقلة صوته اخرجي برا اخرجي برا

ادهم بصلها و عقد حواجه بغيظ

ملاك بجد:طب بجد خلاص ادي البالطو نقلعه وادي الكارت هشيله عشان خطررك بس و بجد نبقي اصحاب

ادهم بضيق: أنتي فكراني عيل صغير ولا عندي حاجة في مخي هتضحكي عليا عشان قاعد في مستشفى
الامراض النفسيه

واكمل بغضب وعصبيه انا اعقل منك ي دكتورة وانا عارف تصرفات و خدع الدكاترة اللي زيك ومش
بشمنهندس ادهم الجيار اللي هيتعالج من تحت دكتورة لا راحت ولا جت زيك انا ممكن بكلمه مني اوديكي ورا
الشمس ماشي متفكر ريش نفسك حاجة عشان ابتسمتلك مرة ولا اتكلمت معاكي فوقي لنفسك واعرفي أنتي بتكلمي
مين

ادهم خلص كلامه وكان بيقوله وهو متعصب وبيأخذ نفسه بشدة

ملاك بصتله وعنيها اتملت دموع بس قدرة تتماسك ملاك قامت وبصتله بعتاب قفلت كل حاجة تاني وخرجت
بس نسيت فونها علي الرف جنبه

بعد ما مشيت ادهم حث انو زعلها جدا وطلعه كبتة فيها وهي ملهاش ذنب ولا عملتله حاجة

ادهم فتح درج جنبه وطلع منه صورة

ادهم بحزن: وحشتيني اوي ي سارة وحشتيني مش قادر اكمل من غيرك كل الناس هتبعد عني بسبب عصبيتي
ودبشي أنتي الوحيدة إللي كنتي بتستحلميني مش قادر ي قلبي علي بعدك

افتكر من كام شهر

فلاش باك _____

ادهم:سرسور اعمليلي معاكي شاي

سارة بعند:لا

ادهم اتغاظ وقام رحلها المطبخ

ادهم بحدة: أنتي بتقوليلي لا

سارة قربت منه وحطت اديها علي كتفه وبصت لعنيه

سارة برومانسية: هو انا اقدر دننا روجي

ادهم بتوهان: بخريبت جمال امك ي شيخه بتثبيني بنظرة

سارة ابتسمت بغرور وبعدة عنه

ادهم: يلا اعمليلي شاي

سارة قربت منه وهي مسكه السكينه: انا من الصبح عمالة احضر في الاكل ولسه مخلصتش ومش فضيه ايبويه
بقي ايبويه

ادهم بخوف: براحة طيب انا اسف اعمل ايه

سارة بحدة: ادهم اطلع برا

ادهم قرب اكثر وقعد علي رخامه المطبخ قدمها

وهي ضحكت بحب

سارة كانت وقفه جنبه بتقطع الخضار وشعرها نازل علي عنيتها

ادهم ببصلها ومبتسم مد ايده رجع شعرها لورها

ادهم بتوعهان: هو انا متجوز قمر كدة

سارة ابتسمت بخجل

ادهم قرب منها وكان هيبوسها في خدها راحت سارة بحركه سريعه حطت نص قرن الفلفل الحراق في بقه

ادهم بقرف: يععع ي جذمه مااشي

وفضل يكح ويشرب ميا ميا وهي بتضحك

ادهم بصلها بغيط: طب تعالى

ادهم قرب منها وكتفها وشلها ومسك قرن الفلفل

ادهم: انا بقي هأكلهولك كله

سارة بضحك وخوف: لالا بالله بلاش ي ادهم انا اسفه انا سرسور حبيبتيك

ادهم لسه مكتفها: قلبتي كتكوت دلوقت

سارة بصتل: طب وحياتي عندك بلاش

ادهم بصلها وبدء يفك ايده من عليها

وهنا مازن كان داخل وهما بعدو عن بعض

مازن بحدة طفوليه: بس زي منتو محدش يتحرك من مكانو انا عايز اعرف ايه إللي كان بيحصل هنا في غيابي

آلاتنين بصو لبعض وضحكو وحضنوه

بالاك

ادهم دموعه نزلت وحضن الصورة وغمض عينه بألم

ملاك:مش عرفة ليه مرضتش ارد عليه ومع ان كنت اقدر اخذ حقي واندمه انه كلمني بالطريقه دي بس حبيت اخليه يطلع الكبت إللي جواه يمكن يرتاح شوية حسيت في عنيه الحنيه والحب رغم قسوته الللي بيظهرها

بعد وقت

نبيل رجع القلة وكان مفرهد جدا

بس لفت انتباه مازن إللي كان قاعد بيتفرج علي التي في واول ما شاف نبيل كشر

نبيل قرب منه

نبيل قعد جنبه بتعب:مازن باشا مكشور ليه

مازن بضيق طفولي:مش بكلمك وانتفضل قوم من جنبي

نبيل بضيق مصطنع:علي فكرة دي قُلتنا كلنا هه

مازن بصله وكشر

نبيل ابتسم وقرب منه اخده في حضنه وهو كان بيحاول يطلع من حضنه

نبيل:بس بقي بطل فررك مالك قالب وشك ليه

مازن بتكشيرة: زعلان منك

نبيل:ايوا ليه

مازن:عشان انت مش بتخرجني ولا بتعلب معايا ولا بتعملي اي حاجة هه

نبيل بصله بصدمه:كووووول دا ي نصابب يلا انا مش لسة مخرجك اول امبارح

مازن بغيظ طفولي:دا كان اول اول امبارح

نبيل ضحك:طب عايزني اخرجك فين

مازن بصله وابتسم:عايز تاخدني معاك المستشفى واللبس الباطو بتاعك والسماعه وافضل اللعب مع المرضي

نبيل ضحك جامد:تعلب مع المرضي

مازن بطفولة: ايوا

نبيل بصله بخبث:تمام وانا موافق وهدخلك تعمل عمليه كمان

مازن بفرحة:بجاء

نبيل بخبث:ايوا وهخليك تفتح بطن واحد وطلع قلبه و..

مازن قطعه بخوف:بس ي نبيل متهزرش

نبيل ضحك:والله ما بهزrer

مازن بخوف:يعني انت بتعمل كدة

نبيل بتعب: واكثر من كدة كمان والله

مازن بخوف: ي مامي مش هقعد معاك تاني احسن تعمل فيا حاجة

نبيل بصله وضحك جامد وشاله وفضل يلعب ويضحك فيه

مرت ساعات حتي عم الظلام

ملاك قعدة في البلكونه تبع الصاله ومسكه كوباية الكبتشينو وسرحانه اوي وعماله تفكر في نبيل وطبعه وادهم
وطبعه وفايز وطبعه ومازن وشيفه انهم عيله غريبه

مثلا نبيل شيفه انو متكبر ومغرور وحثه أنها فيها منه لانها مغرورة شوية صغيرين وديما بيتعامل مع الناس
بتعالي وغرور

اما فايز فهي حنا انها حبته جدا من مرحة ووشه البشوش الهادي المرح جدا ويحب الهزار ومتواضع جدا

اما ادهم فهو صعبان عليها إلی حذا ما مراته ماتت وواضح انو كان بيعشقها وهو ديما مضايق وغضبان ودبش
جدا بس حثت جواه كبت كبير اوي نفسه يطلع بس قافل علي قلبه

اما مازن فهي بتموت في بس للأسف فقد اغلي حاجة في حياته وهي مماته

قطع سرحنها سيف

ملاك: هااا بتقول ايه

سفف بياخد منها كوباية الكبتشينو: ها ايه دنا بقالي عشر دقائق بكلمك وأنتي ولا هنا

ملاك بتوهان: معلش ي سيف بس اليوم كان صعب شوية انه رده

سيف بحب:ليه ي روجي مالك المستشفى مش عجاكي ولا ايه

ملاك بأبتسامة:لا بس المررضي والحالات وكدة

أنس:طب احكي لي

ملاك ابتسمت بغرور وقربت من وشه:اسفه ي بشمهندس دي اصرار مريض

سيف بصلها بغیظ وهي ضحكت ودخلت تنام

ملاك دخلت اوضتها وبتفتح شنطتها عشان تاخد الفون ملقتهوش فضلت تفتكر اخر مرة سابته فين لغاية ما افكرت انها حطته علي الرف عند ادهم نفخت بضيق ونامت

عدي الليل بظلامه علي ابطالنا

اشرقت شمس يوم جديد

ملاك صحيت عندها نشاط وعزيمه وقررت انها هتكون سبب في شفا ادهم بعد ربنا

اخذ شاور ولبست دريس اخضر منت لتحت الركبه وبأكمام واكمامه مفتوحه وفيه حزام ابيض وكوتشي ابيض وفردة شعرها ولبست نضارتها

ونزلت علي المستشفى بس راحت الاول علي اوضة ادهم

خبطت ملقتهش رد دخلت بهدوء لقيت كل حاجة زي ماسبتها حتي

ادهم علي نفس حاله

ملاك قربت من السرير وهو حث بيها رفع وشه وبصلها وهي كانت حطا وشها في الارض ومكشرة

ملاك اخدة الفون ولسة هتلف وتخرج

ادهم بضيق:علي فكرة مفتحتوش

ملاك بضيق هي الاخري:عررفة لان عملاه ببصمت وشي

ادهم بصلها بغيظ

وصلت عند الباب وكانت خرجة

ادهم بتردد:بفلك

ملاك بصتله بأهتمام:نعم

ادهم:اسف علي إللي قلتوهلك امبارح

ملاك فرحت جدا من جواها انو قدر يتكلم

ملاك بضيق مصطنع:وانا مش قبله اسفك

ادهم بغضب:تصدقني أنا غلطان إنني عملتك قيمه واتسفت اصلا أنتي وحدة معندكيش زوق و..

ملاك قاطعته بضحك:ايه حيلك حيلك برراحة ي باشا بهزرر ايه ي مبتهزرش ي رمضان

ادهم بصلها وعدل وشه بعيد وكشر

ملاك قربت منه بابتسامة:علي العموم اشطا محصلش حاجة

ادهم بصلها وسكت

ملاك كانت خرجه

ادهم بضيق: أنتي راحة فين

ملاك بعدم فهم: خررجه

ادهم بضيق: ليه

ملاك بنص عين وخبث: ليه ليه وانا هقعد اعمل ايه

ادهم بضيق: كويس افكرتك هتيجي وتفصلي تقرفيني زي امبارح

ملاك قربت منه بخبث: ايه دا هو انت متعررفش

ادهم بضيق: معرفش ايه

ملاك بخبث: أنا سبت حالتك ومسكت حاله تاني

ادهم اتفجأ بس مبينش

ادهم بضيق: احسن بردو

ملاك ابتسمت بهدوء وخرجت وادهم نفخ بضيق

ملاك طلعت علي مكتب نبيل

ملقتهوش عرفت انو عنده عمليه فضلت مستتياه كتير

بعد وقت نبيل وصل ولقاها قعدة في مكتبه ببرود

نبيل بخضه وضيق:اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

ملاك بصتله برفعة حاجب:ايه شفت عفرريت

نبيل بهمس:واوحش

خيرر جيا ليه وقعه ولا اكنه مكتبك

ملاك:انا عيزة اعرف كل حاجة عن ادهم

نبيل بضيق:انا مش اديتك كشف في كل حاجة

ملاك بجد:مش قصدي قصدي عايزة اعرف عنه كل حاجة بيحب ايه مبيحبش ايه بيررتاح لمين بيضايق من ايه كدة فاهمني

نبيل بضيق:لا ومش هينفع اخليكي تدخل في حاجة تخص اخويا

ملاك نفخت بضيق

ملاك بهمس:وبعدين في البني ادم إللي برأس كلب دا

ملاك بهدوء:طب نتكلم جد لو انت عندك عمليه زرع كبد تمام

نبيل بضيق:امممم

ملاك: وانا جيت قلتلك لا بلاش حوشله الزيدة انت هتوافق

نبيل: لا طبعا وانتى تدخلى فى حاجة متخصصكيش ليه

ملاك قامت وقفت بغيط: بيبقى انت كمان متدخلش فى ام تخصصى وسبني اعالج ادهم لانه قبل ما يكون اخوك فهو مريض وانا عررفة اتصررف ازاى مش دررسه سبع سنين طب وطلع عين إلهي جبوني وفي الآخرر هأخذ نصايح من واحد سفاح زيكَ قصدي جرراح

نبيل ببصلها بغضب: تانى مرة صوتك ميعلاش فاهمه

ملاك نفخت بضيق

نبيل بضيق: اتفضلى على العنوان إلهي فى الكارت دا روجي القلة دي وهناك وحدة هتعرفك كل حاجة وخشي اوضة ادهم وسارة الله يرحمها مع ان ادهم لو عرف ان حد دخل الاوضة دي اقلها هيبقى موتى وموتك بس يلا كلو يهون عشان يرجع زى زمان

ملاك بصتله وفضلت مركزة معاه

نبيل ببشاورلها: هيبقى روجتى فين

ملاك فاقت: لا ولا حاجة هات الكارت

ملاك خرجت من المستشفى وطلبت اوبر وراحت على عنوان القلة

نبيل قعد وفتح اللاب بتعب

المرضة خبطت ودخلت بسرعة

المرضة: دكتور نبيل دكتور نبيل فى حاله حرجه جدا ولازم حضرتك

نبيل قام بتوتر وتع:تمام جاي

نبيل خرج وهو يبجري:ايه ي رب المستشفى إللي مفيهاش خمس دقائق راحة دي

نبيل بسرعة:دخلو العمليات وانا هتعقم وجاي حالا

بعد وقت وصلت ملاك القلة

ملاك انبهرت حد ما من جمال القلة ومنظرها وقد ايه كبير

ملاك اخدة نفسها ودخلت من الامن وقالت انها تبع نبيل

وصلت قدام القلة خبطت

فتحت ست في اوائل الخمسينات من عمرها بحجابها وباين عليها الطيبه والاخلاق

الست فضلت تبصلها بتركيز من منظرها إللي شبه نبيل جدا

ملاك بتوتر:احم انا دكتوررة ملاك إللي إللي الل

دادا كريمه بأبتسامة:خشي يبنتي نبيل قلبي كل حاجة

ملاك ابتسمت بهدوء ودخلت وراها

دادا كريمه:بصي هتطلعي وادي اوضة بشمهندس ادهم إللي في الوش

ملاك هزت راسها بأبتسامة

طلعت اول سلمه

ملاك ابتمست بسخرية:ايوا طبعا دا نبيل دا حبيب قلبي بص بعشقه وهو كمان بيعشقني

مازن بطفولة:بجد ييقي تتجوزو

ملاك بصتلته بصدمة ومش عرفة ترد تقول ايه

لسة هترد بس سمعت صوت وحدة نزلة من علي السلم

فاتن بغضب: أنت ي إللي اسمك مازن انت

مازن قام وقف وملاك كمان

مازن بغضب طفولي:نعاهام

فاتن بغضب:وبتعلي صوتك عليا كمان انت طفل محدش عرف يربيك

ملاك بعدم فهم:طب ممكن حضرتك تهدي دا طفل برراحة

فاتن التفت لمصدر الصوت وللمرة المليون تتصدم من شكلها

فاتن بغضب: وانت ي مين ي ي جربوه أنتي وايه دخلك قلتي

مازن بغضب طفولي:علي فكرة دي قلة جدو وقتلنا احنا

فاتن بصتلته بغضب

ملاك بتستوعب هي قالت ايه:لالا لحظة أنتي قلتي ايه

فاتن ببرود:قلت جربوه وأنتي مين اصلا وبتتحشري بينا ليه

ملاك بنرفزة:بقاالك ايه ي استاذة احتررمي نفسك عشان مقلش منك عشان أنتي قد امي لولا كدة كنت علمتك
ازاي تغلطي فيا كدة سمعه

وانا ي حبييتي جيا تبع دكتور نبيل وانتي ملكيش دعوة ماشي

فاتن بصتلها بغضب وخرجت برا القلة

ملاك اخدة نفسها بغضب

ملاك بتهدي:هي مين الست دي

مازن عقد حواجه بعصية:دي مرات جدو

ملاك بأستغراب:اسمها ايه

مازن بغضب طفولي:اسمها الساحرة الشريرة

ملاك بصتلها وضحكت علي ما اخر ما عندها:لا بجد اسمها ايه

مازن قلد فاتن:اسمها فاتن هانم

ملاك بصتلها وضحكت تاني

ملاك افكرت:اوو دنا نسييت بص ي ميزو ي رروح قلبي اقعد هنا هشوف حاجة بسرعة واجيلك اشطا

مازن بأبتسامة:اشطا بس متأخرش

ملاك وهي طلعه بعثتله بوسه في الهوا وهو ابتسم

ملاك وصلت قدام اوضة ادهم اخدة نفسها ودخلت وبدات تشوف كل حاجة ومبوظتش حاجة كانت بترتب مكنها وعرفت هو بيحب ايه وبيكره ايه وحجات ثاني كتير

بعد وقت كانت ملاك بدور وبتقرء في حجات لفت انتبها برواز مقلوب فضولها دفعها انها تشوفه وفعلا مسكته البرواز واتصدمت لما شافت ست عمرها يجي ٣٢ سنه بس المشكله انها كانت صورة تبقي الاصل من ملاك نفس الشعر الاصفر الذهبي نفس العين الوسعه الزرقا زي السما غمزتنها إللي ظهرين بوضوح بشرتها البيضه كل حاجة كانها ملاك بظبط

ملاك اتفجات جدا وعقلها عمال يودي ويحيب وتقول معقول في شبه كدة

بعدها قدرت تسبب الصورة وكملت تدوير

بعد وقت

باسل كان داخل من القلة ولسه راجع من السفر لمح مازن قاعد ماسك التاب ومركز معاه اوي ابتسم بخبث وقرب منه

وقف وراه وحط ايده علي عنيه

مازن اتخض

مازن:مين

باسل غير صوته:حظر فزر انا مين

مازن بشك طفولي:انا عارف الصوت دا كويس

باسل:طب ليا فكر حد بيحبك اوي وانت وحشته اوي اوي

باسل:والله انا طول سفري اكثر حاجة بفتقدها هي اكلك ي كرملا

دادا كريمه بأبتسامه حب:طب يلا قول. اعملك ايه

باسل:بصي انا دلوقت جعان نوم الطيارة هدتني اصحي ونشوف الموضوع دا

دادا كريمه: ماشي ي حبيبي

باسل طلع كام سلمه بعدها بص لمازن:بس هي مين جي جي دي

مازن بأبتسامه:الكلبه بتاعتي

باسل ضحك:ي بن ال ايه لازم اشفها بس أما اصحي

دادا كريمه اخدة مازن وطلعو الجنينه

وباسل كان طالع اوضته بس لفت انتباه اوضة ادهم مفتوحه

اتفجأ لان من يوم وفاة سارة ومحدث بيدخلها

بدء يقرب براحة واتصدم لما لقي وحدة قعدة علي مكتب ادهم وعمالة تدور في كل حاجة وكمان ملاك كانت
مدياه ضهرها يعني مشفش وشها

جت في باله انها حرميه راح ورا الباب وجاب حاجة شبه عصاية بس انتقل وهوب نزل بيها علي رأس ملاك

ملاك بوجع:اااااه

وراحت فقدة الوعي

(ادهم شاب يبلغ من العمر ٣١ عام مهندس وعنده شركته شاب جميل جدا شعره بني بني داخل علي رماضي طويل وعنده عضلات بشرته بيضه وعنيه برود زرقا مرح ويحب الهزار بس الكلام دا قبل وفاته سارة إلهي كان بيعشقها دلوقت خس جدا ووشه بهتان وتحت عينه اسود واتغير جدا مشكلته انو دبش وإلهي في قلبه علي لسانه ودا بيزعل ناس منه)

(فايز شاب يبلغ من العمر ٢٣ عام طويل وجسمه حلو شعره لونه بني فاتح وعينه زرقا زي السما بظبط مرح وطيب جدا بيدرس في كليه طب بشري ويدير في المستشفى اخو نبيل وادهم وباسل بس من الاب لكن هو ابن فاتن. بس عكسها خالص واخذ طبع اخواته ومماتهم إلهي ماتت عشان كدة فاتن بتكره لكن ادهم ونبيل وباسل بيحبوه)

(اما الساحرة الشريرة قصدي فاتن هانم عندها ٤٦ فدي اتجوزها محمود الجيار بابا ادهن وفايز ونبيل وعمار بعد وفاته مراته وهي بتولد نبيل كان فاكرها هتعوض ولاده عن حنان الام بس للأسف مش بتهتم غير بنفسها وجمالها ومشاورها واولاده كلهم مش بيحبوها ولا هي ونفسها تاخذ كل فلوسهم)

اما باسل شاب يبلغ من العمر ٢٨ عام عام دكتور في كليه العلوم في لندن مجنون جدا مخه طائر مش بيفكر بيعمل أي حاجة تيجي علي باله بيحب اخواته وهما بيحبوه)

الفصل الرابع 4

ملاك بصدمه ووجع: ااااااه

وهوب وقعت علي الارض

باسل بصلها بصدمه ممزوج بخوف

وبذات لما وقعت علي الارض وشعرها رجع لورا وبانت ملامحها

باسل بصلها شوية فضل يتأمل ملامحها بصلها وابتسم بغموض

بعدها طلع فونه اتصل ب نبيل

نبيل كان لسه مخلصه العمليه وكان تعبان جدا

باسل بلا مبله ولا اكنه عامل حاجة:اللو ي ياسوو

نبيل بتعب:مين معاية

باسل بصدمه:مين معاية نهار اسود يعني صوتي ومش فكرة ونسيتني انما الاسم مش ظاهر

نبيل بتعب وزهق:باسل انا لسه خارج من عمليه ومش شايف قدامي بس ايه دا انت بتتكلم من مصر

باسل:اه لسه جاي حالا صح بقلك

نبيل بقلق:ايه

باسل:انا لقيت حرميه في اوضة ادهم

نبيل بصدمه: بتقول ايبيه

باسل بغباء:زي ما بقلك انا ضربتها وهي فقدة الوعي تعالى انت

نبيل:تمام انا جاي حالا

نبيل مشي بسرعة ونسي خالص انو هو إللي بعث ملاك

نبيل بعد ما غير لبس العملياتات وليس لبسه كان خارج بسرعة

فايز بقلق:في حاجة ولا ايه ي نبيل

نبيل بتوتر: باسل بيقول لقي حرراميه في اوضة ادهم

فايز بعدم فهم: باسل وحراميه هو باسل رجع امتي من لندن

نبيل بلهفه: دلوقت انا ماشي

فايز قلع البالطو: استني هاجي معاك

نبيل وهو ماشي: عايز تمشي وتسبب الشغل بأي حجه انت

فايز بصله وضحك: فهمني انت يا ابن اللذينه

بعد وقت

ملاك بتفتح عنيا بوجع وصداع: اااااه ي رراسي اااااه

وشافت قدمها باسل

باسل بغضب: اهلا بالحرمية سيبه البيت كله وجيا تسرق الاوضة دي بذات

ملاك بتبصله وبتبص حواليا بتحاول تفتكر هي فين وحصل ايه

باسل ببصلا بتركيز ولملامحها إلهي صورة من نبيل

دادا كريمه ومازن طلعو

دادا كريمه بصدمه: ايه دا انت عامل فيها كدة ليه باسل بيني

باسل بغياء:دي وحدة حراميه ي دادا كانت بتحاول تسرق اوضة ادهم وانا لحقتها ومش هسيبها

دادا كريمه:حراميه ايه بس دي تبقي الد...

مازن قاطعها:دادا خدي اقلك

وسحبها بسرعة وخرجو برا الاوضة

مازن بخبث:بس متقوليش هي مين

دادا كريمه بعدم فهم:ايح طيب حرام البننت

مازن بخبث:استني اما نبيل يجيي ونشوف هيعمل ايه

دادا كريمه بصاله بعدم فهم

ملاك بدات تفوق:ايه دا انا ايه إللي عمل فيا كدة

باسل بعصبية:انت حراميه وانا مش هرحمك

ملاك بصدمة: حراميه مين ي متخلف انت انا ابقى د..

باسل بحدة:مسمعش صوت استني عليا دنا هفضحك دخله اوضة اخويا وبتفتشي في ايه ها

ملاك بنرفزة:ي بني افهم انا ابقى...

باسل بصوت عالي:قلت مش عايز اسمع صوت

نبيل دخل:في ايه باسل وحرراميه مين

واكمل بصدمه:دكتورة ملاااك

باسل قام بعصب:نبيل احنا لازم نتصرف معاها دي حراميه دي كانت قعدة في اوضه ادهم وبتفتش في كل حاجة

بس لحظه انت تعرف اسمها منين

نبيل قرب بغضب وبدء يفك ملاك :مش هتبتل غباء ابدا

وفايز واقف حاطت ايده علي بقه وبيضحك جامد ومداري وشه عشان نبيل لو شافه ببيضحك وهو متعصب ممكن يقتله

نبيل بغيط:متقله تبقي مين

فايز ببيضحك وبيحاول يتكلم:دي الدكتورة النفسية إللي مسكه حالة ادهم

باسل بصله بصدمه واخراج

ملاك بغيط:منك لله انت انسان متخلف أنت ضرر بتني بأيه

باسل بأخراج:بعصايه بس ثقيله شوية

ملاك بصدمه:كماااان يمكن يكون جالي ارتجاج في المخ منك لله

نبيل بيفكها وحاطت وشه في الارض وبيضحك بهمس

ملاك حست بحاجة نزلة علي شعرها

بتحط اديها

ملاك بصراخ وخوف: عااااا دااام داااااام

نبيل بصلها بخوف:ايبيه فايز هات القطن والمطهرر والحاجة بسررة

فايز مشي بسرعة

نبيل اول ما شاف دمها حث حاجة جواه وجعته اوي بس مهتمش

ملاك بوجع وخوف: عا۱۱۱۱۱۱۱۱ منك لله روح اللاهي وانت ماشي تتخبط في عمود وررقتك تكسرر زي ما كسررت رؤسي عا۱۱۱۱۱۱۱۱

باسل واقف مکسوف

نبيل بصدا ع: شششش خلاص هلفك رراسك

ملاك بصلته بغیظ

ملاك بغیظ: یقرر بلكم ایه المعاق دا

نبيل بيروود: اخويا

فايز جاب الحاجة ونبيل بدء يعقلها الجرح ويلفها

ملاك بوجع: اااااه برراحة انت كمان

نبيل بضيق: خلاص اتنبيلي فررجتني علينا الكمبوند كله بصوتك دا

ملاك بغیظ: منكم لله منكم لله كلکم انا ایه الی دخانی وسط العیله دی کان یوم اسود یوم ما شفتکم

فايز واقف ببضحك ونبيل باصصلها بغيط وعمار بأحراج

نبيل بغيط:متتنيل اقل بقك انت كمان شوية شايف نكته

فايز ببضحك:حاضر

ملاك يوجع:ااااااه

نبيل بز عيق:مخلص قلنا

ملاك بصوت اعلي:متز عش لحسن والله اطلع علي المرركز وابلغ فيكم وانت هتشد معاية صح

وشاورت لفاييز

فايز بابتسامة:برقتي يسطا

ملاك بابتسامة:اصيل ي ابو رحاب

باسل بغيط:ندل طول عمرك

نبيل بحدة:طب فكري كدة وانا هدفك مكانك

ملاك بز عيق:انت متنيل شايف نفسك علي ايه ولا عشان عنيك الزرقا وشعرك الاصفرر دنتي متجيش في جمالي شكه

نبيل بنرفة: أنتي وحدة حيوانه

ملاك بعصية:وانت بني ادم برراس كلب

نبيل بنرفة:وانت..

محمود الجيار(الاب) بحدة:ايه ايه صوتكم جايب لغاية تحت في ايه ومين دي

سكت لو هله وبص لملاك بصدمة وفضل يتأمل ملامحها وبيوصلها بتركيز وهي ولا وخده بلها منه

فايز:انا هفلك ي بابا

وبدء يحكيه

محمود بكسوف:ايه دا ايه الجنان دا ي باسل

باسل بأحراج:منا مكنتش اعرف ي بابا بس قللي حضرتك رجعت امتي من المانيا

محمود وهو باصص لعنين ملاك:لسة راجع حالا احنا اسفين ي بنتي

ملاك بضيق: لا عادي ولا يهكم

واكملت بهمس رربنا يخذكم كلكم

نبيل سمعها وشد علي راسها وهو بيلف الجرح

ملاك بغيط:ااه ما قلت تتنيل برراحة

نبيل بصلها ببرود

محمود قرب من ملاك وهو لسه مركز مع عنيتها ووقف جنب رأسها وهي كانت قعدة علي الكرسي

ملاك يوجع: اااااه متحاسب حضررتك انت كمان

محمود بتوتر: احم اسف ساعتى شبكت فى راسك

ملاك بصتلہ بضيق

ملاك: اخلص انت كمان متعملش نفسك دكتور بحق وحقيقي خلينى امشى من ام البيت دا

نبيل بصلها وجز على سنانہ

نبيل خلص

نبيل بضيق: اهو يختى خلصت واتمنى تكون اخر مقابله

ملاك بصہ لعينہ بغیظ: من القلب للقلب والله

ملاك خرجت وسابتهم وهي عمالة تشتتم وتدعي عليهم كلهم

ملاك وصلت لباب القلة

باسل بأحراج: احم يااا

ملاك بصتلہ

عمار: اسف على إلی عملته

ملاك بصتلہ بضيق ومردتش

باسل قرب منها بأبتسامة: خلاص ميقاش قلبك اسود بجد اسف أنتي مش عرفة اوضة ادهم دي بالنسبنا كلنا ايه
صحيح ادهم اكبر مني بس انا ديما بعتره اخويا الصغير واتمني تقبلي اسفي

ملاك ابنتمت هاديه: تمام حصل خيرر شكلك طيب وكيوت زي

فايز مش زي اخوك السفاح إلهي فوق دا والدبش الثاني إلهي في المستشفى

نبيل كان نازل من علي السلم وسمعها

نبيل بغيط: واحنا مش عجبين سيادتك ي هانم

ملاك لوت بقها بضيق

باسل بأبتسامة: تحبي اوصاك

ملاك: لا شكر ا هطلب اوبرر

نبيل بضيق: لا ونبي استني هنتحايك عليكي عشان يوصلك

ملاك قربت منه وحطت عنيا في عنيه

ملاك بغيط: ي بني ادم برراس كلب انت حد وجهك كلام

نبيل بنرفة: والله لو ملميتي لسانك وبطلتي الكلمة دي لاكمل عليكي واجبك نزيه داخلي

ملاك بصتله بغيط وخرجت

بعد وقت ملاك وصلت بيتها البسيط الجميل إلهي بترتاح فيه وسط عيلتها الجميله

ملاك وهي بتقل الباب:منكم لله ي ولاد الجيارر منكم لله طب منظري وبررستيحي دلوقت هيبقي ايه

سيف من وراها:ي حول الله دا أنتي عدتي ليفل الجنان

اكمل صدمة وخوف ابييه اللي حصلك

ملاك:اهدي طب

سيف بقلق:اخلصي ايه إلهي عمل فيكي كدة

ملاك:عادي اتخبطت

سيف بنرفزة:ما تخلصي وتقولي ايه إلهي فتح راسك كدة

ملاك حطا اديها علي راسها بوجع:الاهي يفضحك زي ما فضحني رروح رروح قول لبابا بالمررة

سيف بصلها برفعة حاجب

ملاك بهدوء:طب لحظة اغيرر واررتاح من الصداع وهنقعد وهكليك كل حاجة تمام

سيف بضيق:اما نشوف

بليل

سيف وملاك وقفين في البلكونه والدنيا ضلمه وقعدين علي ضي القمر وكل واحد ماسك فنجان قهوة

سيف بغضب:والمختلف دا إزاي يعمل فيكي كدة انا هوديه في سنتين داهيه

ملاك يهدوء: سيف خلاص ارجوك قفل علي الموضوع محصلش حاجة

سيف بقلق: خلاص سيبي المريض و المستشفى كلها

ملاك: كلام ايه دا ي سيف انا ماصدقت خلاص بقي

سيف بصلها ونفخ بضيق وفتح لونه

ملاك وقفه جنبه جت عنيا علي فون سيف

ملاك: لحظة لحظة ارجع كدة ثاني

سيف بصلها بعدم فهم ورجع إللي كان جايه

ملاك بعدم فهم: هي تقي بعثالك ادد

سيف بخبث: ايه دا تصدقي لسه شايفه استني اما اقبله

ملاك مسكته من لياقة التيشرت: تقبل ايه ي عنيا

سيف ضحك: متهدي ي شبح مش كدة بعدين فيها ايه صحبه اختي

ملاك بغيرة و غضب: ومن امتي وانت عندك بنات

سيف بيبتسم بمكر: من دلوقت

ملاك: اعملها بلوك

سيف بأحراج: لا مش هينفع خلاص هسييه كدة

ملاك بحدة: قلت اعمل بلوك

سيف بصلها بغیظ وعمل بلوك

ملاك بأمر: يلا روح هتلتنا شويه حجات من السوبرر مارركت

سيف ضربها في رأسها بهزار: شغال عندك انا

ملاك بصتلها وضحكت بحب

.....

عند ملاك كانت نياما في اوضتها وبصا للسقف لا اراديا جت صورة الست إلی شافتها في اوضة ادهم وعمالة
تفكر ازاى شبة بالشكل دا مقدرتش توصل لحل اتتهده بقله حيله وناما

عدي الليل بظلامه علي ابطالنا

اشرقت شمس يوم جديد ملئ بالاحداث

ملاك صحيت واخدة شاور ولبست لبسها إلی كان عبارة عن بنطلون جينز عليه هيكول ابيض وجاكيت بينك
وكوتشي ابيض

ملاك وقفه بتسرح شعرها قدام المرايا

ملاك حطه اديها علي راسها الملفوفة اثر ضربة باسل

ملاك يوجع :ااه منك لله يا نبيل

ملاك بصت لنفسها: هو انا بدعي علي نبيل ليه وباسل إللي ضرر بني يلا مش مهم المهم إني بكرره نبيل بيقى
اشتتم عليه

فردة شعرها وفرقته نصين وشعرها الذهبي بان مع بشرتها البيضه وعنيها الزرقه الوسعه وغمزتينا وليست
نضارة النظر الجميله

ملاك خرجت

لقيت الكل قاعد علي السفرة بيפטرو

ملاك بأبتسامه:صباح الخيرر

الكل صباح النور

عبير بصدمه وخوف:ايه الللي فتح راسك كدة

ملاك ببرود: براحة طب ي بيرو هقلك..وحتلهم وهما اضيقو شكلا ما

عبدو بأبتسامه:بس ايه القمر دا

ملاك بأبتسامه:حبيبي

وقعدو يפטرو

سيف: راحة المستشفى

ملاك وهي بتاكل:ايون

لا اابس قنااااع لا اابس قنااااع

اصلي الجرسومه مبتقدرش

انا بطل الكل انا بطل الماتش ولا فتوات ولا بيخ ولا بخ

مش باعافية ومتشمرش

متجمعليش انا هنا في الجحر

مفيش مني برا انا جوا وبالااس

سيف طفا الاغنيه بنرفزة

ملاك ببرود:طفتها ليه

سيف بغيط:صوتك النشاذ والقرف إللي بتغنيه دا ميحصلش في عربيتي فاهمه

ملاك بغيط:قال يعني عربيه عمرو دياب جتك نيله

روح هتلي قهوة عشان افوق يلا

سيف بهدوء:ملاك شايفه البحر دا

ملاك بعدم فهم:ايوا ماله

سيف بنرفزة:لو مانتنتيليتش اتخرصتي لغاية ما اوصلك هكتم نفسك وارميكي في واريح البشرية كلها منك

ملاك بصنّله بغيظ وعقدة حواجبها وسكتت

بعد وقت سيف وصل ملاك المستشفى

ملاك نزلت وكانت هتدخل

سيف نزل: استني

ملاك وقفت وسيف راح عند السوبر ماركت

بعد وقت قصير

سيف جه وجاب معاه كمية شوكلت كتير

سيف بأبتسامة: خدي عشان عرفك بتدمنيها ولازم تاكلي طول الوقت

ملاك بفرحة: هو في اخ قمرر كدة يلهوي

وحضنته جامد

سيف ابتسم بحب وباس راسها

في نفس الوقت إللي كان نبيل نازل من العربيه

نبيل شفها وبصلها بشمئزاز وبعض الغيرة إللي كان بيخفيها ودخل وكان جايب معاه مازن وهي مأخذتش بالها
منو ودخلت

ملاك وصلت مكتبها قلعت الجاكييت ولبست البالطو علي الهيكول وخرجت

ملاك راحت الاول الكافتيرها تبع المستشفى جابت اتنين قهوة

وطلعت علي اوضة ادهم

ملاك فتحت الباب علي طول وادهم بصلها

ملاك بأستهبال:ايه دا هي دي اوضتك

ادهم باوصلها ورافع حاجبه

ملاك ببرود:اوف سورري سورري اتلغبطت بين اوضتك انت والحالة القمرر بتاعتي

ملاك قربت ببرود وفتحت شباك وهو لسه محافظ علي هدوءه

ادهم بوصلها بنفس البرود ولا بيرد

ملاك قربت منه:هيببي أنت سامعني ولا نايم ولا انت مفتح عينك ولا حكايتك ايه صباح الخيرر طيب

ادهم بضيق:اطلعي برا

ملاك اتنفست ببرود وقعدة جنبه عالسرير:بص انا عادتني مش بسبب لحد غلطه واي حد بيقفل مني بمسح
بكرمرته الاررض ما عدا انت

بحب انك تقل مني وتهزقني

ادهم بصلها وايتسم بهدوء

ملاك بأبتسامة:شايف شايف والله لما بتبتسم بس بتبقي قمرر زي احلي من درراكولا الثاني دا

ادهم بعدم فهم:دراكولا مين

ملاك قلبت وشها:السفاح

ادهم بضيق:متتنيلي تتكلمي عدل تقصدي مين

ملاك بضيق:خلاص اخرس لحسن دا موجود في كل مكان زي العفاريت

ادهم باوصلها بعدم فهم

ملاك بصتلته وبتشرب في القهوة

ادهم بفضول وضيق:مال راسك

ملاك بغيط:هو انت متعررفش تتكلم زي البني ادمين لازم تتكلم وانت مكشرر

ادهم بضيق: اطلعي برا

ملاك بغيط شديد:اقسم بالله لو قلت الكلمه دي تاني هتلفاك قفا

ادهم بصلها بعضب

ملاك نفخت بضيق:كنت بتقول ايه

ادهم بضيق:مال راسك

ملاك بغيط:يعني هيكون ملها منتو عيله تشل اخوك المعاق ضرريني

ادهم بصدمه:مين نبيل

ملاك شهقت:ميبين هو دا يقدرر يمس شعرر مني لا بص عشان نقي سالكين مع بعض السفاح دا نبيل اما المعاق باسل

قالت كدة في نفس الوقت إلهي باسل كان بيفتح في الباب

باسل برفعه حاجب وغيظ:امم انا سامع اسمي

ملاك بأحراج:لا يسطا كنت بشكرر فيك بس

باسل برفعه حاجب:اممم انا بقول بردو

ووجه كلامه لادهم:حبيبي

ادهم بأبتسامة هادية:حبيبي وحشتني طولت الغيبه المرادي

باسل قعد قدامه:اهو والله علي ما بنخلص

ادهم: عامل ايه في لندن كله تمام

باسل:اهو والله بنعافر

ادهم بحب:ربنا معاك

ملاك بصتلهم وابتسمت بحب من طريقتهم ومعاملتهم لبعض

باسل قام:طب بص هروح اشوف نبيل وارجعلك

ادهم: ماشي ي حبيبي

باسل قرب من ملاك وسحب كوباية القهوة إلهي مسكاها

باسل وهو ماشي: والله شكرا جدا مصدع ومحتجها

ملاك بصتلته بغيظ وادهم ابتسم

قعدو سكتين شوية

ملاك: تاخذ قهوة

ادهم بصلها وبعدها بص للقهوة إلهي في اديها

ادهم دمعته نزلت منه

ادهم بحزن: كانت كل ما تلقيني بشربها تزعقلي لاني كنت بدمنها لدرجة انها كانت بتخبي اكياس البن هي ليه
سبنتي هي ليه عملت فيا كدة ليه تسييني في العالم دا لوحدي انا بحبها ليه تعمل فيا كدة ليه

ادهم مسح دموعه

ملاك بصتلته بحزن شديد وعنيها اتملت دموع

ملاك حطت اديها علي اديه بحنيه: ممكن تهدي و نتكلم بهدوء

ادهم بهدوء حاد: لو سمحت اطلعي برا

ملاك: طب....

لادهم وعرفه اي إلی المفرود يتعمل وسبق وقتلك إني مش درسه سبع سنين طب وفي الاخر هأخذ نصايح من جراح زيك

نبيل بعصية:من انهررده ملكيش دعوة بحالة ادهم وهتمسكي حالة تانيه ومن هنا وطالع ملكيش دعوة بيه ولا ب مازن ولا بينا اصلا

ملاك بغضب: وانا ميشرفنیش انی اعرکم ولا اقرب منکم اصلا

نبيل بنرفزة: أنتي مطرودة ومن انهردة ملكيش شغل هنا انا مش عاررف ازاى كنت مشغل في المستشفى المحترمه دي وحدة زيك دايرة على حل شعرها وبتحضن في دا ودا بيوسها قلة ادب

ملاك مستحملتش ونزلت بالقلم علي وش نبيل

نبيل بصلها بصدمه ومبرق ووشه احمر جدا وعنيه كمان وعروقه برزت

و

الفصل الخامس 5

وقفنا لما ملاك ضربت نبيل بالقلم

وهما اللتين بصو لبعض لكام سنيه كأنهم يبيصو في مرايه و عنيهم الزرقه بدأت تغمق من الغضب

ملاك دموعها نزلت بغضي: اخرراااس مسمحكش انك تغلط فيا انا اشرف منك ومن الف زيڪ واذا كان علي المستشفى إلی فرحان بيها انا إلی بقدم استقالي وانت ملكش دعوة انا اعمل ايه ولا ليك دعوة بحيااتي الخاصة انت مجرد صفحة سوده ووحشه فی حياتي وهقطعها وامحيها من ذاكررتی

وقربت من المكتب مسكت شوية ورق كتير رمتهم في وشه بغضب وكره

كل دا وهو محافظ علي هدوئه إلهي وراه عاصفه شديد

ملاك خرجت تجري وقلعت الباطو رمته علي الارض واخدة جاكيتها وشنطتها وخرجت تجري برا المستشفى

وصلت لغاية سلم المستشفى وقعدة تعيط

وباسل كان داخل شافها كدة اتصدم

باسل قرب منها:ايه ايه بس حصل ايه

ملاك بتعيط

باسل قرب منها وقعد جنبها ومسك اديها

باسل بحنان:مالك طيب

ملاك بدون وعي رمت نفسها في حضنه

باسل اتصدم في الاول بس بعدها اتأقلم وابتسم بحب

ملاك بعياط:هو هو ليه يعمل كدة ليه ليه يعمل اكتر حاجه بكرها وهو يشك فيا هو ازاي يفتكر ان ممكن اعمل
كدة دادا اخويا إلهي كان بيحضني اخويا انا بكره بكره بكرهك ي نبيل ي جيار

كانت بتقول كدة وهي بتعيط وبتقوله وهي بتشهق

باسل مش فاهم حاجة وهي بتتكلم بالعافيه

باسل بيطبطب عليها:خلاص عشان خاطري اهدي وانا هجبلك حقك بس قوليلي حصل ايه بهدوء

ملاك فضلت تعيط وهو بيهديها وحثا في حضنه بالدفا والحنان

وكل إلهي طالع وإلهي نازل ببيض عليهم

بعد وقت ملاك بدأت تهدء وتخرج من حضن باسل

ملاك بأخراج ودموع محبوسه: احم انا اسفه علي إلهي حصل

باسل بحزن: لا ولا يهكم بس قوليلي مالك

ملاك بجمود: مليش

وقامت مشيت خرجت برا المستشفى وهي بتعيط

.....:نرجع لمحمود

محمود بصله بصدمه ومش عارف يرد يقول ايه جواه احساس من الفرحه والخوف والسعادة وشعوره متلغيط
معقول بعد العمر دا كله يلاقي بنته إلهي رماها في الزباله بأيده طب موقفها هيبقي ازاي ردها هيكون ايه
صدمتها هتبقى ازاي كل دا بيدور في عقل محمود

كمال بهدوء: محمود متنتسر عش لازم نهده ونفكر هنعمل ايه وهتعرف ولادك ازاي وهي اصلا هتعرف
وتصدق ازاي من تحرياتي عرفت ان في راجل أخذها رباها في نفس اليوم إلهي رمتها في وهي عيشا مع عيله
بقلها ٢٥ سنه ومش سهل تصدق حاجة زي دي

محمود بصله بحزن وحيرة

بليل

في بيت عبدالملك

مازن بضيق:ابوا

باسل افنكر:اوووف صحيح نسيت

مازن بصله بعدم فهم

وباسل طلع جري علي السلم وهو شايل مازن

ودخل اوضة مازن

مازن بصدمة وفرحة:ايه كووووول دا

باسل نزله علي الارض

باسل بأبتسامة:وانا يعني عندي كام مازن شايف قد ايه لعب

وشوكلت كل حاجة جبتهالك من لندن

مازن بصله بحب وحضنه وباسل ابتسم بحب

مازن جري علي اللعب وبدء يلعب بيهم وياكل شوكلت

بعد وقت كان مازن قاعد بطفولة وشكله كيوت اوي بيلعب بأيد وبياكل شوكلت بأيد تانيه وباسل بيلعب معاه

مازن بز هق طفولي:بييني استني بقي المكعبه دي بتطحط الاول

باسل بصله وضحك علي طريقته

نبيل دخل عليهم ومازن كان مديه ضهره فا مشفهوش

نبيل بجدة مصطنعة:إممم شايف ناس عمالة تاكل في شوكلاتا من غير استأذان والسنان هتسوس ونقعد نعيط وناس تقرفني

وتصحيني من النوم

مازن عقد حواجه وبص لباسل: باسل انت ملكش دعوه بيا ولا تكلمني تاني ولا انا هكلمك تاني ابدأ ماشي

قال كدة لباسل بس هو كان قصده نبيل

باسل بصله وضحك

نبيل قلد مازن بطفولة:طب بقلك ي باسل مش عايز تروح الملاهي

مازن بنفس الطريقة:باسل قلتك إني مش هكلمك تاني ولا هحبك

نبيل قعد جنبه وبصله:طب عيني في عينك ي باسل كدة

مازن قلب وشه وباسل بيضحك عليهم

نبيل باس مازن:طب خلاص بجد أنا اسف

مازن بصله بضيق وخرج برا الاوضة خالص

باسل بقلق:هو ماله

نبيل بحزن:اتعصبت عليه

باسل بعتاب:ليه كدة ي نبيل ليه احنا اتفقنا انك مع مازن بذات هتسيطر علي عصبيتك حرام عليك دا وصية
سارة الله يرحمها

نبيل بحزن:خلاص ي باسل كفاية انا مش ناقص

سكتو شوية

باسل:صحيح إللي اسمها مل مل ملاك ملاك كانت عمالة تعيط انهرده

نبيل بضيق:ليه هي كلمتك

باسل:لا بس كانت عمالة تعيط وتقول كلام مش مفهوم هو عمل اكثر حاجة بكرها هو شك فيا دا اخويا مش
عرفة

نبيل بصدمه:اخوهااا!!!

باسل بأستغراب:هو حصل حاجة ما بينكم

نبيل قام مشي من غير ما يرد وهو مخه قرب يقف من التفكير

نبيل دخله اوضته وقفل عليه وبيكلم نفسه:يعني هو هو طلع اخوها اكيد اكيد انا غبي غبي

واكمل بغضب:مهني كمان قليلة الادب ومدة اديها عليا وانا ممكن اقتلها

نبيل حط رأسه علي المخده وبردو عمال يفكر ومش قادر ينام من التفكير

عدي الليل بظلامه علي ابطالنا

أشرقت شمس يوم جديد

في بيت عبد الملك علي الفطار

كانو قعدين بيפטرو

ملاك صحيت راسها مصدعه وجسمها مكسر اثر عياط وزعل امبارح

ملاك خرجت

ملاك بهدوء: صباح الخير

الكل بقلق: صباح النور

سيف: مش راحة المستشفى ولا ايه

ملاك قلبت وشها: لا

عبدو بقلق: ليه ي حبيبتي تعبانه

ملاك: لا ي بابا بس قدمت استقالتني

الكل استغرب جدا

عبير: ليه كدة دي كانت عجاكي جدا وبتشكري فيها

ملاك بزق: خلاص ي ماما مش مرتاحة عن اذنكم

عبدو: طب كملي فطارك

ملاك بضيق:شبع ي بابا

ملاك سابتهم ودخلت اوضتها

والكل استغرب واولهم سيف

بعد وقت سيف دخل لملاك بعد ما خبط

سيف بهدوء:حصل ايه

ملاك بضيق:حصل ايه في ايه

سيف:ملاك متحوريش حصل ايه خلاكي تسيبي المستشفى منتي كنتي كويسه الصبح

ملاك: عادي ي سيف مش مررتاحه

سيف:ملاك انتي مبتعرفيش تكذبي اخصي

ملاك بصتله ونفخت بضيق

سيف بهدوء:ها انا سمعك

ملاك:اتخانقت انا وصاحب المستشفى

سيف بنرفزة: تاني هو هو نفس الحيوان إللي ضربك

ملاك بسرعة:لالا مش باسل باسل دا طيب ومحترم وقمرر جدا ومعملش حاجة انا حبيته جدا وا...

ملاك سكنت بتستوعب هي قالت ايه وسيف بيصلها نظرات حارقة

سيف قرب من وشها بعين حادة وغيره: أنتي قلتي ايه دلوقت

ملاك بلعت ريقها بخوف: قلت انو سافل وحيوان وابن ستين ك...

سيف مسكها من لياقة البجاما: مين بيت اللي عمالة تقولي في شعر دا

ملاك: يسطا بررستيحي يسطا مش كدة انت قافش حررامي

سيف بيتعصب: بت متفرزنيش مين دا

ملاك بهدوء: دا إللي ضررني في رراسي بس والله هو محترم جدا وطيب

سيف بضيق وغيره: خلاص اتنبلي اسكتي أنتي هتقولي فيه شعر

ملاك بصتله وضحكت

.....

عند نبيل

نبيل كان راجع من المستشفى وكان طول الوقت مضايق وزهقان اتعود علي وجود ملاك وخانقها

نبيل دخل البيت وكان تعبان لفت انتباه مازن قاعد في الريسبشن وماسك التاب

نبيل قرب منه وسحبه منه طفاه

مازن بصله بغضب: ايه دا هاته

نبيل بخوف مصطنع: انا اقدر

مازن بنفس الطريقة: هتوديني اشوف بابا

نبيل بأبتسامة: عنيا بس الاول لازم نقول للدكتورة بتاعته

مازن نفخ بضيق: وهي مين ما تقولها

نبيل: هي ملاك وهي سابت المستشفى

مازن زعل: ليه كدة

نبيل بحزن: عشان اتخانقت معاها

مازن بغضب طفولي: يووه ي نبيل انت بتتخانق مع كل الناس انت كدة محدش هيجبك ثاني

نبيل بصله بصدمة من كلامه رغم انو طفل ومش فاهم هو بيقول ايه لكن الكلمة دي وجعت نبيل اوي

نبيل بأبتسامة مصطنعة: خلاص انا اسف هطلع اخد شاورر واجيلك عشان ننام

نبيل سابه وطلع ومازن حث ان نبيل زعل منه

.....

لبيل ملاك وسيف وقفين في البلكونه

ملاك بتشرب بق قهوة: تعرف ي واد ي سيف أنا نفسي في ايه

سيف بصلها وضحك وقلدة طريقتها: قوليلي ي بت ملاك نفسك في ايه

ملاك ابتسمت:نفسى يكون ليا حبيب وننزل انا وهو في عز ديسمبر والتلج مالي الاماكن والكل مستخبي في بيوته من البرد انا وهو ننزل ونتمشي ونجري علي البحر ونكون احنا وبس ياااه علي جمال الاحساس

سيف بصلها وسكت شوية

سيف ابتسم وسحبها من اديها:يلا اللبسي

ملاك بعدم فهم: ليه

سيف بزق:اخلصي بس تقلي

ملاك سمعت كلامه وهي مش فهمه حاجة وراحت تلبس وسيف كمان دخل يليس

ملاك لبست بنطلون اسود عليه شميز اسود وجاكت رماضي لغاية الركبة وكوتشي رماضي وفردة شعرها ونزلة بعض الخصلات علي عنيا

ملاك خرجت لقيت سيف مستنيها وكان لابس بنطلون اسود عليه هيكل اسود وسويتشرت رماضي وكوتشي رماضي

ملاك بصتلته وابتسمت:دا ايه دا كابلز جامد اوي

ملاك قربت منه مسكت ايده وطلعت فونها وفضلت تتصور هي وسيف وهو بصلها ومبتسم بحب

بعض وقت كانو نزلو من العمارة

ملاك:بيني قلي احنا ريحين فين في الجو التلج دا واصلا شكلها هتمطر

سيف قرب منها مسك اديها:مش أنتي نفسك تمشي في جو زي دا مع حد بتحبيه

ملاك بصنّله وسرحت في عينه وفي كلمت حد بتحبيه وسيف كمان باصصلها ومبتسم

فضلو بصين لعنين بعض لكام سنيه

ملاك بكسوف وارتابك:احم ايوا بس يعني يعني ااا..

سيف بأبتسامة جذابه:وانا يستي هحققك طلبك تعالى

سيف سحبها وطلع يجري في الشارع وهي بتضحك

بعد وقت وصلو علي البحر وحرفيا مكنش في غيرهم في المكان والهوا بيطيّر الاشجار بشدة وشعرهم بيطيّر
ووشهم احمر من السقعه (حقيقي اشتقت للجو دا اوي ؟ ♥ □)

ملاك وقفه بتقل جاكيتها من البرد

ملاك:اووووه الجو تلج تعالى نرجع

سيف ضحك وقرب منها:تعالى بس دا الجو جميل

ومسك اديها واخدها في حضنه وملاك كانت من جواها فرحانه اوي وقلبها بيرقص

سيف بصلها:مش عابزة حاجة تدفيكي

ملاك بصنّله بعدم فهم

سيف:بصي اقي هنا متتحركيش لمدة دقيقتين بس

سيف مشي وملاك وقفه مش فهمه حاجة

عدي دقيقتين بظبط وجه سيف وهو ماسك كوبايتين حمص الشام

ملاك ضحكت:والله انت جامد اوي

اخذتها منو وقعدو يشربو وحثو انهم دفيو شوية

ملاك بتبص حوالها:الله مفيش غيررنا علي البحر

سيف بصلها وابتسم بحب

ملاك قامت وقفت

ملاك بأبتسامة:بتمرر ساعات بعد لقانا

والروح لوجودك عطشانه

توحشني عنيك

سيف بصلها وابتسم:وبلاقي الدنيا بقيت فاضية

مع ان الناس رايحه وجيا

ملاك بأبتسامة:وانا بحلم بيك

سيف بأبتسامة:علي طول في خيالي بناديك

ويقول ي تجيني ي جيلك من غير مواعيد

ملاك وهي بتمشي:ويادوبك وبنفس الثانية

بلاقيك قدامي ي عنيا والايدي في الايدي

سيف وهو بيمشي جنبها:وسعات بتمني إني اشوفك او حتي اشوف طيفك في حلم جميل

ملاك:وما بين لحظة وما بين الثانية بسمع صوتك مالي الدنيا وفي عز الليل

سيف: انت إللي بتسعد اوقاتي وبتأثر علي كل حياتي اجمل تأثير

ملاك بصا لعين سيف:اررجوك متسبنيش وحديا ولو غبت ولو حتي شوية كلمني كثير

سيف: لما تقرب

ملاك بأبتسامة:انا بتونس بيبك

الأتنين بصو لبعض وابتسمو

ملاك وقفه وسندة علي سور البحر وسيف واقف جنبها

ملاك بطفولي:سيفي

سيف بصلها: سيفي دي متتقلش غير لما بتعوزي حاجة

ملاك ضحكت:اخويا الللي فهمتي يلا شلني

سيف بصدمة:نعم يختي

ملاك ضحكت:اقصد كدة بص لف

سيف لف وداها ضهره وهي نطت علي كتفه

سيف ابتسم علي طفولتها وجنانها

ملاك بطفولة وفرحة: يلااا اجرر يبيبي

سيف مسك فيها جامد وجري ولانها خفيفة كان بيجري بسرعة

وصلو البيت وهما عمالين يضحكو ويهزرو

عبدو كان لسه مخلص صلاة باكر او دعاء

عبدو بصلهم بصدمة لان كان فاكرهم نيمين في اواضهم

عبدو بأستغراب: كنتو فين انتو الاتنين في الوقت دا

ملاك بفرحة: كنت زهقانه رراح سيف اخويا حبيبي القمرر خررجني

عبدو بحدة وقلق بداخله: وفي حد يخرج وش الفجر كدة

سيف بعدم فهم: وفيها ايه ي بابا دي اختي هو انا جاييها من الشارع

عبدو نفخ بضيق ومشى وسابهم مش عجبه حالهم وهو حاسس انهم بيقتربو لبعض كل مادة هو بيتمني ان سيف يتجوز ملاك لكن مرعوب من فكرة ملاك تعرف انها مش بنتهم وانو جاييها من الزبالة

سيف بص لاثر باباه وعمال يفكر كام مرة بياه يتعصب عشان الموضوع دا وبدء يشك

كل واحد دخل اوضته

.....
عند نبيل

نبيل نايم علي السرير ومازن حاطت رأسه علي ايده ونايم

نبيل باصص للسقف وكلمه مازن عمالة تتكرر في باله (انت كدة محدش هيجبك تاني)

قطع تفكيره مازن

نبيل بصله:ها ي حبيبي بتقول ايه

مازن بطفولة:بقالك باصص لفوق ليه ومش بتكلمني

نبيل بأبتسامة:لا بس عادي تعبان من المستشفى

مازن بطفولة وحب:انت زعلت مني عشان قللتك محدش هيجبك تاني لا لو الكل محبكش هفضل انا احبك

ولف اديه حوالين رقبته وحضن

نبيل ابتسم بحب:وانا مش بحب في الدنيا دي غيرك

ونامو سوا

اما عند محمود الجيار قاعد في اوضته بيقراء كتاب جت صورة ملاك و زينب في باله قلبه عمال يدق مش مصدق انو لقي بنته حاسس انو بيحلم مش عارف يجبها ازاي لولاده ولا هي اصلا هتعرف ازاي وهيتقبلو الوضع ازاي ورد فعل ملاك هتكون ايه

قطع سرحانه فائن

فاتن: محمود سرحان في ايه

فاتن: محمود

سليبيم

محمود بانتباه: ها بتقولي ايه

فاتن: بقول مالك بقالك كتير قاعد وسرحان ولا انت هنا

محمود بضيق: مليش تصبحي علي خير

فاتن بضيق وشك: وأنت من اهل الخير ي محمود

عدي الليل بظلامه علي جميع ابطالنا

اشرفت شمس يوم جديد يحمل الكثير من الاحداث

في بيت عبدالملك علي الفطار

ملاك وقفه قدام المرايا بتلبس نضارتها

وكانت لبسة جيبه تحت الركبه سوده عليها شميز اسود وبليزر زيتي وكوتشي اسود وفردة شعرها وخرجت

الكل قاعد بيفطر

عبدو: راحة فين عالصبح كدة

ملاك: رراحة الكليه عملين ندوة والمفروض يحضرها اوائل الكليه وفيها دكاترة وناس كبار وكدة

عبدو: امم ماشي خلي بالك من نفسك

ملاك: اكتفت بأبتسامه

ملاك: لسيف: متيجي معايا

سيف: هاجي اعمل ايه أنا

ملاك: ونبي ي سيف ونبي

سيف: لا قلت

عبيد: متروح ي حبيبي معاها عشان تبقي جنبها كدة

ملاك: ونبي ي سيف عشان خاطرري ونبي ونبي ونبي

سيف: نفخ بضيق: خلاااص اتنبلي اهدي اما اللبس

ملاك: فرحت

سيف: قام لبس بنطلون اسود عليه قميص اسود وجاكيت كافيه وحزام كاوفيه وجزما كافيه كان شكله قمر اوي

سيف: خرج

ملاك: بأبتسامه حب: يخواتي ي ناس ي واد البنات هيعكسوك مني

سيف ضحك

ونزلو سوا واتجهو للجامعه

.....

اما عند نبيل

نبيل كان موطي بيربط شوزه

الباب خبط

نبيل وهو موطي: ادخل

دخل مازن

نبيل بصله وابتسم

مازن: ايه دا رايح المستشفى

نبيل بصله وقام وقف

نبيل وهو باصص لانعكاس صورته في المرايا: لا رايح مشوار في الكليه كدة وجاي

مازن بطفولة: اها ماشي بس متأخرش

نبيل باسه: ماشي ي عمو مازن مش هتأخر

مازن ضحك

خرج نبيل وكان لابس بنطلون جينز وتيشرت ابيض وجاكيت رماضي وشوز بيضه وركب عربيته واتجه للكلية

بعد وقت كانت ملاك وسيف قعدين في مكان الندوة في كرسيين جنب بعض ولسه الندوة مبدأتش

سيف بغيط:يبنتي بس بقي اعقلي شوية

ملاك بطفولة:طب هات ايدك اعضك بالله

سيف:بي ماما بس عيب الناس تقول ايه

ملاك بصتله وضحكت

وكان في مجموعه من الدكاترة الكبار وعميد الكلية وناس ثاني

وفجأة دخل نبيل الجيار بهبه وغرور ولابس نضارته النظر

اول ما دخل ملاك شافته وعنيها احمرت من الغيط واتمنت تقوم تقتله بس حاولت تهدأ عشان سيف ميعرفش حاجة

نبيل دخل وقلع النضارة الشمس بغرور وفي مجموعه من الدكاترة قامو رحبو بيه لانه ليه اسمه

بس اول حاجه لفتت نظره ملاك بصلها بصره غريبة ملهاش معنه تشمل الغضب والكره والغرور والاسف والكبرياء

سيف شافه وقعد يفنكر لغاية ما افنكر اول موقف بينه وبين ملاك

سيف همس في ودن ملاك:مش دا إللي اتخانقتي معاه قبل كدة بسبب الطفل

ملاك بضيق بداريه:ايوا هو

نبيل قعد في احد الكراسي

بعد وقت قصير ابتدت الندوة وبعد ترحيب وكلام كثير

قامت ملاك عشان نقول كلمتها

ملاك اتجهت للمايك بأبتسامه وثقه

ملاك بأبتسامه واحترام:احم انا مبسوطه جدا وفخورة اني موجوده وسط كم الناس العظيمه دي....وقعدة
نقول كلام متذوق وكدة

ملاك: بصرحة انا لما اخترت تخصص طب نفسي كان هدفي بالرغم من اني كان نفسي ادخل هندسه زي
اخويا بشمهندس سيف عبدالملك ايوب وكنت وخداه قضية ليا ولو كنت دخلت المجال دا وحطيت ليا هدف كنت
هنجح فيه بس بصرراحة طب نفسي كان هو هدفي من وانا صغيره شايفة نفسي في المجال دا ووثقة اني
هقدرر اثبت نفسي فيه لان دا هدفي ومدام هدفي يبقي هسعي لغاية ما احققه

المررضي النفسيين مهماش مجانيين او يتخاف منهم لا في فررق فرق بين مريض المخ والأعصاب او مثلا
عنده كهربا زياده او دمور او او دا تخصص ودا تخصص ثاني خالص الممرض النفسيين قفلين علي قلبهم
جواهم حاجة تعابهم ومحتاجين حد يريحهم محتاجين حد يحللهم الاكتئاب والحزن والمشاكل إللي هما فيها بس
معتقدين ان محدش هيقدرر يعملهم حاجة علي فكرة احنا كلنا ممرضين نفسيين اه والله كلنا

نبيل ببوصلها بأهتام وسيف باوصلها بفخر

اكملت ملاك:كلنا ممرضين نفسيين بس مش معتززين احنا ديما وثقين اننا احسن ناس ومفيش زينا وبنطلع
العبرر في غيررنا لكن الحقيقه غير كدة خالص

كلنا جوانا الحلو والوحش بس الاله اننا نسعي عشان نمحي الوحش من حياتنا وانا بقولها ثاني هفضل حطا
هدف قدامي وهسعي لتحقيقه وطب نفسي هو هدفي

ملاك خلصت كلام

والكل بصلها بأعجاب وفخر واولهم نبيل الكل سقف جامد وملاك ابتسمت وبصت لنبيل نظرة نصر حثت انها
قدرة تطلع اللي جواها وكأن كل الكلام دا قصدها لنبيل

مقدم الندوة: والان كلمة اعظم واصغر جراح في الشرق الأوسط دكتورة نبيل الجيار

الكل سقف

ونبيل قام بغرور ووقف علي الاستيتج والكل بصله بصدمه من شكله لان هو وملاك صورة من بعض

وملاك بصاله وعقدة حواجبها وقلبة وشها وجزا علي سنانها

نبيل بغرور: احم احم اولا انا سعيد إنني موجود هنا... وبعد ترحيب كثير

نبيل بجدية: الصراحة انا مش عاررف اقول ايه عن تخصصي بس كل اللي اقدر اقله ان معظم الناس
بتخاف منه او بمعني اصح الكل بيخاف منه حتي انا الا وهو طب جراحة اكيد اي انسان عنده احساس وشعور
ومش معني اني في التخصص دا وشاطرر في اني عادي كدة اكيد مش هيقى داخل افتح قلب واحد وهيقى
مبسوط وفرحان ولا اكني في حاجة اكيد ببقى متوتر وقلقان بس بحط قدامي هدف الهدف هو أهل المريض
والدة المريض اللي داخل يعمل عملية قلب مفتوح او نقل كبد بتتمني في كل سنية أن ابنها يرجع للحياة انا
الحمدلله من يوم ما بدأت شغل في المستشفى بتاعتي

ملاك بهمس: نبيني

سيف بصلها بعدم فهم

اكمل نبيل: معملتش عملية وفشلت أو كنت سبب في ان اخلي المريض اهله يفقدوه عارف ان كل واحد ليه
نصيبه وهيشوفه هيشوفه بس علي الاقل كنت بحاول بقدر الامكان ان حتي لو العملية اللي بعملها هتفشل أو
فشلت علي الاقل بخليه زي ما هو عايش انا بشرر ويمكن اكتر انسان عاررف يعني ايه تفاررق حد بتحبه
وغالي عندك

ملاك كانت بتسمعه واقتنعت جدا بكلامه بس مبينتش هي هي نفس النظرة مغيرتهاش

اكمل نبيل: يمكن انا اخترت التخصص دا عشان اقدر انقذ حيات اي انسان معلى هحكي موقف كدة انا اخترت التخصص دا عشان اقدر انقذ رروح اي انسان انا ك بني ادم من اول يوم اتولدة من اول وجيت علي الدنيا كنت من غيرر ام امي توفت وهي بتولدني انا واختي التوؤم السبب انها تموت ودا عرفناه وانا عندي يمكن ١١ سنه أن امي وهي بتولدني دكتورر البنج اداها بنج كامل وهي المفروود مكنتش تاخذ الكمية دا وساعتها الدكتورر خاف واتفق مع الممرضين انهم يقولو لبابا ان ماما حالتها حرجة والحمل دا خطر عليها بس كنت انا واختي اتولدنا الدكتورر خرج وقال لوالدي اننا لازم نضحى بحد يا اما الام ي اما الطفلة والدي من حبه لامي قرر انو يضحى بأختي بس طبعاً كل دا كان فيلم واختي كانت اتولدة وامي كانت اتوفت من بدري بس دا عشان يداررو علي مصيبتهم عشان انجز المهم ان امي ماتت واختي من يومها ومش لقينها يعني انا خسرت اعلي حاجتين في حياتي امي وتوؤمي يعني حته مني

نبيل رفع وشه لفوق عشان دموعه متزلزلش وتماسك

ملاك رغم انها مش طيقاه بس اتأثرت بكلامه جدا لا اراديا دموعها كانت نزل له لوحدها

سيف بصلها بخضه وبصلها بمعني مالك

هزت راسها بمعني مفيش سيف طلع منديل وبدء يمسح دموعها

اكمل نبيل: عشان كدة اخترت المجال دا ليه تخلي ارواح الناس عندك حاجة سهله عارف ان دا قداء ربنا بس مهما كان لازم الواحد يعمل كل جهده وبجد أنا بحب تخصصي جدا وبتمني ان ربنا يوفقني فيه ديما

نبيل ابتسم بحزن

والكل سقف بأعجاب شديد

نبيل رجع قعد مكانه وبص لملاك بمعني فزت عليك

ملاك بصتلها بقرف وعدلت وشها بعيد

بعد وقت كثير كان كل طالب قال كلمه وشكروهم والندوة خلصت

سيف وملاك مسكين ايد بعض ومشيين

عالية:ايه لالا لا بشمهندس بندقيه بذات نفسه عندنا في الكليه

سيف بغيظ وتخدير:اقسم بالله ي عالية لو طولتك ما هعمل حساب لكليه ولا غيره وهقتلك

عالية بخوف:سيف بيه منور الكليه والمكان كله ي باشا

سيف ابتسم بغرور

وملاك ضحكت عليهم لانها عرفة تربية عالية وانها بتحب سيف كا اخوها وصاديقها (بنت مش محترمه بردو
(???)

ملاك بز هق:بقلكم ايه متيجو ناكل

تقي من وراهم:وانا بقول كدة بردو ولا ايه ي سيف

سيف وملاك ابتسمو بضيق

عالية بتبص لقيت نبيل فضلت بصاله ومنتحه

عالية بصدمه:بت انتي ليكي توؤم ومخبية عليا

ملاك بصت للجبهه اللي عالية بتبص فيها لقيت نبيل بصتله بقرف وعدلت وشها بعيد

ملاك بضيق:لا يختي يخلق من الشبه اربعين

عالية لسة مصدومه:لا بجد مش معقول ايه دا يعني انتي بنت

وصحيتي وبكراش عليكى اما القمر دا اروح ابوسه

ملاك ضربتها بهزار

عالية بهمس: بقلك ايه انتي تعرفيه

ملاك بضيق:ايوا دا صاحب المستشفى الزفت اللي اتاخنقت معاه

عالية بغضب:بين ال... لااا دنا هروح اتخانقت معاه بقي

ملاك سحبتها بسرعة:بس بقي خلاص انا اخدة حقي

عالية بهمس:طب شكله عايز يتكلم معاكى

ملاك بضيق وهمس:بجد طب بقلك خدي سيف وتقي وزوغو شوية

عالية:اشطا يسطا بس او عي تستفردي بالواد سبيلي حتة ونبي شكله قمر كراميل كراميل لوز يالهوي

ملاك بصتلها وضحكت

عالية:بقلك ايه بندقيه احم قصدي سيف بيه تعالى نطلب اكل وبما انك راجل وجنتل مان بقي هتغزنا غلي ما
ميمو تخش التويلت

سيف بصلها بغیظ

كلهم مشيو اتبقي ملاك

ملاك بتبص حواليتها ببرود وقعدة وعملت انها بتلعب فى الفون

نبيل اخذ نفسه وراح وقف قدمها

نبيل بضيق خفيف: ممكن اقعد

ملاك ببرود وهي باصه للفون: لا

نبيل ابتسم بغضب وسحب الكرسي وقعد

ملاك مرفعتش وشها بس جزت علي سنانها

نبيل بضيق: ممكن نتكلم

ملاك وهي باصه للفون: لا واتفضل قوم

نبيل ببجز علي سنانه: انا حابب اقلك اني مكننش اعرف اللي معاكي في اليوم دا بيبقي اخوكي عشان كدة
انفعلت عليك مكننش اقصد وكم ان انتي اخدت مازن ومينفعش انك تخليه يشوف بباه في الحاله دي وأنا مكننش
حابب ان الموضوع يوصل لكدة و..

نبيل عمال يقول كلام ملوش لازم

ملاك رفعت راسها وبصتله

ملاك: هو انت يعني فيك كل العبرر وبمعني كلامك دا انك ندمان وعايذ تعتذرر ومش قادرر فيها ايه لو
اعتذررت هتموت ولا هتتشل ولا حياتك هتخررب ولا قيمتك هتقل ولا ايه

نبيل نفخ بضيق: تمام اسف

ملاك بأبتسامة سذجة: تمام وانا مش قبله اعتذارك

ملاك قالت كدة وقامت بسرعة حتي مستننش تشوف رياكشن نبيل خافت لا يمسخها يخنقها

ملاك مشيت

نبيل قاعد لوحده

نبيل لامم كفة ايده وبيضغط عليها

نبيل بهدوء رغم العاصفه إللي جواه: خلاص خلاص اهدي ي نبيل اهدي مضيعش مستقبلك ونقتلها دي وحدة زباله ولا تسوي

نبيل قام والغضب مالي عينه وعمال يلعن نفسه في اللحظة اللي قرر فيها انو يكلم ملاك

اما ملاك راحت للشباب الكافيه وابتسامتها من الودن للودن

لقيت عالية وقفه عند بابا الكافيه

ملاك بأبتسامه: مالك وقفه بررا كدة ليه

عالية بلهفه: ملكيش دعوة المهم قوليلي حصل ايه وسر انبساطك دا ايه

ملاك بأبتسامه: هههه... وحتلها اللي حصل

عالية ضحكت: بينت اللذينه لا جامد ي صبحي اخدت حقك

ملاك ضحكت

عالية: بس حرام عليكي كسفتيه هو جاي يعتذرلك قومت تعملي كدة

ملاك بضيق: حررمت عليه عيشته وبعدين خلاص لو اعتذرر ثاني ممكن أقبل

عالية برفعه حاجب:يعتذر ثاني انتي معتقدة انو ممكن يبص في وشك ثاني

ملاك وعالية دخلو وهما بيضحكو

بس اختفت ضحكتهم تدريجا

لقبو تقي وسيف قعدين علي تربية لوحده وتقي بنتصور هي وسيف وتقي حطا اديها بخيث ورا ظهر سيف وهو مش ملاحظ

ملاك قربت منهم

عالية بخوف: اهدي براحة

ملاك بنظرة حادة وغضب:ممكن افهم إيه دا

تقي خافت وبعده اديها عن سيف بسرعة

سيف بحدة:في ايه ي ملاك وطي صوتك

ملاك بغضب وغيره:انا عايزة اعرف انت ازاي تسمح لها تعمل معاك كدة

تقي ببرود وبجاجة:علي فكرة احنا كنا بنتصور عادي سيف صاحبي

ملاك بغضب:انتني وحده قليله الأدب

تقي بصتلها بغضب

سيف بحدة وغضب:ملاك احترم نفسيك

ملاك بحدة: انا محترمه غصب عن اي حد الدور والباقي عليها اللي حطا اديها عليك

سيف ببيص لقي الكافيه كله بيتفرج عليهم

سحب ملاك من اديها وخرجو

بعد ما خرجو

ملاك سحببت اديها بغضب: في ايه وازاي تحسبني كدة شايفني بقرة

سيف بعينين حادة: ملاك احترمي نفسك ووطي صوتك وخلينا نروح ونتكلم في البيت

ملاك بغضب: مش هروح معاك انا هه

سيف بصلها وابتسم بغضب قرب منها مسك اديها وسحبها غصب

عنها وملاك بتحاول تبعد عنه لكن مش قدرة

سيف لسه مسكها من اديها وشادد عليها ولانها حجمها صغير ورقيقه جدا (عكس طبعها طبعاً ؟) اديها وجعتها واحمرت جدا اثر ضغت سيف القوي

سيف فتح باب العربيه ودخلها وقفل وراح لجهته هو

ملاك مسكه اديها وبوجع: ااه ايه الغباوة دي شايف ايدي احمررت ازاي

سيف بغضب: عشان تتعلمي تعلي صوتك عليا وصت الناس كدة ي محترمه

ملاك بصناله بغضب ومردتش

سيف ساق وطول الطريق سكتين وكل واحد مضايق من الثاني

بعد وقت وصلو قدام البيت

ملاك بتفتح باب العربية

سيف بحدّة: اطلعي علي طول ولو بابا سأل قوليله راح يقابل واحد صحبه وهيتأخر

ملاك بصتلته بغضب ومردتش وسابته وطلعت

وهو ضغط علي شفافيه بغيط ومشى بالعربية

ملاك طلعت وكانت مضايقه جدا وقلبه وشها وعقدة حواجبها

ملاك فتحت الباب ودخلت لقيت عبير وعبدو قعدين بيتفرجو علي التي في

ملاك بأبتسامه مصطنعه: مساء الخير

الأتنين:مساء النور ي حبيبتي

عبدو:ايه اخبار يومك يا دكتورة

ملاك بأبتسامه حب:تمام الحمدلله عن ادنكم

عبير:امال فين سيف ي حبيبتي

ملاك بضيق بتخفيه:راح يقابل واحد صاحبه وهيتأخر

ملاك دخلت اوضتها ورمت شنطتها بضيق وافكرت زعيق سيف ليها اضايقت وبصت لاديها لقيتها لسة لونها
احمر ضربت رجليها في الارض بغضب

عدة ساعات كثير وجه الليل كانت الساعة اتناشر بعد منتصف الليل

ملاك وقفه في البلكونه ومسكه كوبايه قهوة ومسكه الفون وقلقانه سيف أتأخر وعيزا تظمن عليه بس كرامتها
هبت فجأة ومش راضيه تتصل

وجيبا رقم سيف ومش عرفة تتصل ولا لا

ملاك بعند: لا مش هتصل هو ز عقلي

ملاك بترد علي نفسها بس هو اتأخر وانا قلقانه عليه

قطع كلامها صوت عربيه

مدت وشها برا البلكونه لقيتها عربيه سيف حمدة ربنا وافكرت انها مش بتكلمه دخلت بسرعة وقفلت البلكونه
ومن توترها مقفلتهاش جامد ونسيت فونها وكوباية القهوة علي سور البلكونه

ولا الهوا كان شديد جدا فتح البلكونه

ملاك دخلت وقفلت علي نفسها علي اساس انها نايمه

سيف طلع وقفل الباب بس استغرب لما لقي البلكونه مفتوحة قرب يقفلها لفت انتباهه الكوبايه البني بتاعت ملاك
دخل البلكونه لقي فونها والكوباية

ولانه عارف البلسورد فتحه ولقي جيبا رقمه بس متصلتش بس لوضتها لقاه مقفولة وطفيا النور ابتسم علي حبا
ليه وخوفها عليه وانها مهما تكبر هتفضل طفلة وعنيدة

سيف فتح النوت في فون ملاك وكتب حاجة

وبعدها دخل وقفل البلكونه وحط فون ملاك جنبه كوباية القهوة علي السفرة في وش ملاك عشان تشفهم

بعد وقت سيف دخل اوضته وقفل

ملاك فتحت الباب براحة وطلعت طرف عنيا لقيته دخل

خرجت تجري علي البلكونه بس لفت انتبها ان الفون والكوبايه علي السفرة قربت منهم وفتحت الفون لقيت
مكتوب في النوت

(متخافيش كنا بنخطط لمشروع جديد في الشركه وعادي كنتي ممكن تتصلي تطمني عليا بدل وقفك في البرد
دي)

ملاك جزت علي سنانها بغيظ و عمالة تشتم في نفسها

عدي الليل بظلامه علي ابطالنا

عند ملاك صحيت اخذ شاور ولبست مني دريس بكوم لونه بيج منقوش وعليه كوتشي بيج وشنطه وخرجت
لقيت الكل بيخطر

حاولت تتجاهل سيف

ملاك بأبتسامة:صباح الخير

عبدو وعبير:صباح النور

عبدو بأبتسامة:قمري رايح فين علي الصبح

ملاك بأبتسامة:رراحة انا وعالية نشم هوا وناكل كدة ونيجي

عبدو: ماشي خلي بالك من نفسك

ملاك ابتسمت وبردو لسا متجالهله سيف

بعد وقت في احد الكافيهات

ملاك بحزن وجنون: مش عرفة ي عالية مش عرفة بحث نحيته بشعورر غريب بحسه مش اخويا قرربه مني
بيوترني وبحث اني مبسوطه وهو قريب مني وفي نفس الوقت ببقى خايفه خايفه عشان اللي بقوله دا غلط
وحرام

عالية بتلقائية: أنتي بتحبي سيف ي ملاك

ملاك:..

الفصل السادس 6

عالية بتلقائية: ملاك انتي بتحبي سيف

صمت عم المكان ملاك حثت جسمها اتجمد قلبها دقاته عليت خوفها زاد

عالية بأبتسامة وحب: قوليلي احكي لي متخافيش

ملاك بأرتباك وتوتر: مش عرفة ي عالية ديما بحب اقعد معاه بحس بغيرة لما يلاقيه بيكلم غيري مش عرفة مش
عرفة

عالية بأبتسامة وهدوء: بس دا مينفعش دا اخوكي ي حبيبي (ي جزمه مش اخوها متخبطيش في الحل ??)

ملاك بصتلها بحزن

عالية بأبتسامة: قومي قومي بلاش جو تامر عاشور دا تعالي

ملاك بصتلها: تعالي فين

عالية بطفولة:هنروح الملاهي بدل الكافيه الكئيب دا

عالية مستنثس وسحبت ملاك وراحو الملاهي فضلو يلعبو ويهزرو وملاك بتحاول تخرج من المود وفرحانه ان ربنا مديها صديقه زي عالية بتعمل ما بدلها عشان تفرح ملاك

بعد وقت كانت ملاك قعدة على مقعد بتتصور وعالية بتجيب غزل بنات

ملاك بتتصور بس قلبها وقف لما طلع في الكاميرا صورة مازن بصت وراها بسرعة مقلتش حد

ملاك بخوف: بسم الله الرحمن الرحيم دي اكيد تهيات عشان واحشني

ملاك حاولت تطمن ورجعت تتصور تاني وظهر مازن تاني

ملاك اترعبت وقفلت الكاميرا خالص

مازن: عووووووو انا هنااااااااااا

ملاك بصتله بخضة

وهو ضحك على ما اخر ما عنده

ملاك بتضحك على ضحكه: انت ازاي هنا وجاي مع مين

مازن قعد جنبها:جاي مع نبيل ولاقيته بيتكلم في الفون هربت منه وشوفتك رحت جيت اقعد معاكي

ملاك حضنته:ي روجي انا بموت فيك

مازن:طب يلا تعالي نتصور سوا

ملاك بصتلته وضحكت وقعدو يتصورو

نبيل عمال يدور علي مازن

لمحه من ضهره قاعد وقاعد جنبه طفله اكبر منه بشوية

نبيل قرب منه

نبيل بنرفزة:مازن كام مرة اقلك متسبتيش وتروح تلعب مع اطفال غريبه

ملاك كانت مدياه ضهرها وهو مش شايفها

ملاك ابتسمت بغضب وقامت لفت ليه وعملتله الاموشن دا ☹️ □

نبيل بصلها بغضب

مازن: نبيل خليني قاعد مع ملوكتي شوية

نبيل بغضب:لا ي مازن يلا خلينا نمشي

مازن برجاء:ونبي ونبي ي ياسو

نبيل بصلة بغيط وبعدها ابتسم بخبث

نبيل:طب خد الاول اوريك حاجة

مازن مشي مع نبيل وبعدو عن ملاك وملاك مش مطمئلهم

نبيل: انت مش نفسك تقابل بابا

مازن:ايوا نفسي اوي

نبيل بخبث:طب تعالى اقلك تعمل اي

بعد وقت

مازن بفرحه:ماشي اشطا هعمل اللي اتفقنا عليها

نبيل:جامد يسطا كفك

مازن ضحك

مازن:بس انت هتيجي وتعتذى لملاك

نبيل بغضب طفولي:لا ي مازن انا اعتذرت مره وهي مقبلتش

مازن بحدة طفوليه:ياالسين اسمع الكلام بقي

نبيل بغيط:ماشي ي مازن ماشي اما نشوف اخرتها

مازن ابتسم وراح قعد مع ملاك ونبيل رجع قعد مكانه وكان بعيد عنهم

ملاك ببراءة:قولي ي ميزو هو نبيل كان بيقلك اي

مازن بأستهبال:نبيل لا مكنش بيقولي حاجة كان بيقولي متعملش شقاوة

ملاك بصتلها بشك ورفعته حاجب ومازن ضحك

ملاك ومازن قعدين يلعبو ويهزرو

عالية وهي جيا:خدي ي ست قرف بقي بمنظري دا وقفه وسط الاطفال اشترى لسيداتك غزل بنات

ملاك بصتلها وضحكت واخدة منها

عالية بأبتسامه:ايه دا مين الكوكو دا

مازن بأبتسامه:انا مازن

عالية بتبوسه:ي روجي علي القمر

ملاك بضيق:يبقي ابن اخو نبيل

عالية ضحكت:كنت حثا والله نفس لون العين بس بصي في شبه منك يبنتي تكنش دي عيلتك الحقيقه

ملاك ضحكت بمنتهي السخريه ومردتش

ملاك لمازن:خدي زوز غزل بنات

مازن بضيق:لا نبيل مانعني منه

ملاك بغيط:مفيش الكلام دا اسمع مش انت بتحبنى

مازن بأبتسامة:جدااا

ملاك بحب:خلاص من هنا وطالع تسمع كلامي انا وبس فاهم ملكش دعوة بنبيل ومتسمعش كلامه اشطا

مازن بأبتسامة:اشطا

بعد وقت كانوا قعدين هما التلاته ومبسوطين

مازن ببراءة مصطنعه:ملاك هو انت سبتي المستشفى ليه

ملاك بضيق:كدة ي حبيبي عادي

مازن بطفولة:طب عشان خاطري ارجعي

ملاك:صدقني ي مازن مش هينفع دي حجات كبار

مازن بحزن:طب عشان خاطري ارجعي عشان اشوف بابا

ملاك بعدم فهم:وانا مالي ي حبيبي متشوفه

مازن بطفولة:ما نبيل قالي انك أنتي اللي مسكه حالة بابا وانتي بس إللي تقدري تقولي نشوفه ولا منشفهوش

نبيل جه بسرعة عشان ينقذ الموقف

نبيل:نهايته انا لتاني مرة بعذرلك وبطلب منك ترجعي المستشفى واظن كدة انا عداني العيب

ملاك بتبصله بضيق

مازن بترجي: ونبی ی ملاک ونبی عشان خاطري

ملاك بتبصله ومش قدرة تاخذ قرار

عالية: خلاص ي ملاك اهو اعتذر تاني زي ما كنتي عيضا

ملاك بصتلها بقلة حيلة

ملاك بضيق: تمام هرجع بس مش عشانك عشان مازن وادهم

نبيل من جواه فرح جدا بس ميينش ومثل الجمود

نبيل بجد مصطنع: تمام تقديري تيجي من بكرة وترجعي شغاك

ملاك مردتش نبيل شال مازن ومشي

بعد ما اختفو ما قدام ملاك

مازن بفرحة:يااااااس خطتنا نجحت

نبیل بصله وضحا

عالية بتوهان:يختي لا الواد دا قمر هروح احضنه

ملاك بصلته وضحكت

تسريع الاحداث

اشرقت شمس يوم جديد تملؤ الكثير من المفاجآت

ملاك صحيت بنشاط وثقة اخذة شاور وليست وعملت شعرها ديل حصان ونزلت منه بعض الخصل

خرجت تفطر معا عائلتها

ملاك بأبتسامة:صباح الخير

عبدو وعبير:صباح الفل

عبدو:متاكدة انك عايزة ترجعي

ملاك بأبتسامة:ايوا ي بابا مدير المستشفى بذات نفسه كلمني

سيف بغضب:نعم يختي ايه اللي حصل

ملاك بضيق:مدير المستشفى اعتذر مني وطلب اني ارجع وانا وافقت

سيف بغيرة وغيظ:وكل دا حصل وانا معرفش لا طبعا مش هتروحي

عبدو بحدة:سيف اللزم حدودك محصلش حاجة لكل دا وخلص ملاك كبرت ومسؤلة عن كررها

سيف جز علي سنانة بغيظ وملاك ابتسمت بخبث

ملاك اخذة شنطتها ونزلت

بعد وقت ملاك وصلت المستشفى اخذة نفسها ودخلت

ملاك دخلت مكتبها لبست البالطو و علقت الكارت في رقبتها

خرجت ومشية في الكوري دور

فايز:ايه دا وانا اقول المستشفى منورة كدة ليه

ملاك ضحكت بغرور:انا بنور في اي مكان اروحه

فايز ضحك:تيجي اعزمك علي حاجة في كفتريا المستشفى تحت بمناسبة النور دا

ملاك بضيق مصطنع:يوم ما تعزمني تعزمني علي حاجة في كافتيريا المستشفى مش قادر تعزمني في كافييه غالي

فايز:لالا ميغركيش البالطو والسماعة والكارت دول دا انا لسة طالب وبدرس وبجري ورا يتاما ومش لاقى اكل وبشحت وا..

ملاك قاطعته:باس باس ي بابا اي ولا يهملك تعالي اشحت بيك عند السيدة

فايز بصلها وضحك

فايز:خلاص تعالي اعزمك:علي كانز فيروز

ملاك:اشطا بلا بينا

المررضه:دكتورة ملاك دكتور نبيل عايز حضرتك

ملاك بغيط:تمام انا جيا

ملاك مشيت كام خطوة وبعدها بصت لفايز تاني

ملاك:متفتكرش انك هتزوج ليا عندك وحدة فيروز افتكر

فايز بصلها وضحك وهي راحت عند نبيل وكان عايزها في شغل

بعد وقت ملاك دخلت لادهم بعد ما خبطت وهو مردش

لقيته علي نفس حاله

بس المرادي رفع وشه كأنه واثق انها هتيجي

ملاك:بيني انت ازاي عايش ومتخفتش من الخنقة دي

ادهم بزهد وضيق:بينتي بقي انت حد مسلطك عليا حرام عليكي ارحميني

ملاك قريب منه:طب بزمك امبارح كنت زهقان ومضايق عشان مكنتش معاك صح

ادهم بكذب:دا كان احلي يوم في عمري

ملاك بصتله بغيط وقامت فتحت الشباك

ادهم برفعة حاجب:هو انتي مش سبتي حالي ومسكتي حالة تاني اتفضلي روحلها

ملاك:لالا اصل الصراحة بحب القعدة معاك

ادهم بصلها وسكت

ملاك:هو انت مش نفسك تشوف ابنك

ادهم بضيق: اطلعي برا

ملاك قربت منه بغیظ وضربته علي قفاه بخفه

ملاك بغیظ: عشان تحرم سبق وقتلك متقلش الكلمة دي ثاني

ادهم بصلها بغیظ

ملاك بأبتسامة: تحب ننزل نقعد في الجنينه سوا

ادهم بضيق: لا

ملاك: عشان خاطري والله بقيت احب القعدة معاك اوي

ادهم بضيق: قلت لأ

ملاك بصتله بغیظ: طب انتيل اسكت بقي

ادهم بغیظ: انا متنيل ساكت أنتي إللي بلعة راديو ومبتفصليش

ملاك بصتله بغیظ وسكت

ملاك حبت تغیظ ادهم: علي فكرة ان مش بحبك

ادهم بغیظ ونرفزة: حد قللك اني ميت في جمال شكلك انتي كل يوم تيجي ترزلي عليا وتقرفيني في عيشتي

ملاك بأحراج: سيد عيب متقلش كدة احنا اهل

ادهم بصلها وجز علي شفايفه وهي ضحكت

ملاك:بقاك افتح بقك

ادهم بضيق وعدم فهم:ليه

ملاك:افتح بس اشوف عندك سنان ولا لا يمكن مش عندك عشان كدة بتخاف تضحك

ادهم بغیظ: ملاك اتفضلي لو سمحت برا

ملاك قريت بدلع:يلهوي علي جمال اسمي منك

ادهم ابتسم علي جنانها وطفولتها

ملاك:طب بص هقلك نكته واكيد هتضحك

ادهم:متحوليش

ملاك:طب نتراهن لو ضحكت هتنفز طلبي وننزل الجنينه ولو مضحكتش هنفز اي طلب تطلبه

ادهم بفرحه:تمام

ملاك:مرة قوسه وقعت قالت ابي انا اتعورت (انتو مفهمتوهاش صح ؟ □ □)

ادهم:???

ملاك بأحراج:دمها تقيل هقلك وحدة ثاني ليه النمر بيمشي ورا العربيه عشان يعاكس النمرة ههه

ادهم:??

ملاك بأحراج:دمها تقيل هقلك وحدة ثالثه

ادهم بنرفزة:اخوسي بقي بالزفت اللي بتقولي دا خلاص

بعدها بص بخبث:يلا نفذي طلبي

ملاك بغيط:واللي هوا

ادهم بأرتياح:اطلعي برا ودا كان رهان لازم تنفذه

ملاك بصتله بغيط وقامت مشيت عند الباب

ادهم اخذ نفسه براحة

ملاك رجعتله ثاني:بس متخفش هأخذ لفة في المستشفى وهرجلك ثاني

ادهم نفخ بضيق وهي ضحكت وخرجت

ملاك خرجت وهي بتضحك وكانت نزله من علي السلم

ملاك:اااااه مش تحاسب انت كمان

باسل بيرفع وشه:اسف والله مأخذتش بالي

واكمل بابتسامة:انتي

ملاك بغيط:يبني انت حد مسلطك عليا وقال لازم تخرشمها وانت ماشاء الله عامل زي عمود النور

باسل ضحك:اعمل ايه طيب النصيب مصمم يجمعنا

ملاك ضحكت

باسل بأبتسامة:بس قوليلي انتي رجعتي المستشفى ثاني

ملاك بأبتسامة:اه كان حوار كدة وخلص

باسل بفرحة:تمام بمناسبة رجعوك بقي تعالى اعزمك علي حاجة في كافنتيريا المستشفى

ملاك بغيظ وقرع:انتو عيله بخيله كدة ليه يعني الواد وقلنا لسة ي قلب امه بيدرس ومش لاقى ياكل انما انت ي
دكتور ياللي اكيد علي قلبك قد كدة

باسل بيخمس في وشها:الله واكبر في عينك وبعدين أنتي تقصدي ايه

فايز من وراه:تقصدي انا يلا بدل ما تفرجي عليا الناس اعزمك علي وحدة كانز فيروز

ملاك مشيت معاه

باسل وقف قدمهم بغيظ وغيره:لا هتروح معايا انا

فايز بغيظ وغيره:لا انا قتلها الاول يلا ي ملاك

ملاك:يلا

باسل:لا هتروح معايا يلا ي ملاك

ملاك:يلا

فايز:لا هتروح معايا

باسل: لا هتروح معايا

يحي: لا معايا

باسل: لا معايا

فايز: لا...

ملاك قاطعتهم بغضب: بس انتو الاتنين جاتكم القرف مش هروح مع حد فيكو انتو تلاقىكم متفقين تعملو كدة
عشان ازهق ومرحش مع حد

الاتنين ضحكوا

ملاك بغيط: والله ما هروح مع حد انا هنزل اجيب اتنين قهوة ليا انا وادهم

بصتلهم بقرف ومشيت وهما ضحكوا

نبيل كان واقف متابعتهم من بعيد ومبسوط ومضايق في نفس الوقت

مبسوط من علاقتها بأخواته ومضايق وغيران انها بتعامل الكل حلو إلا هو

بعد وقت

ملاك جابت اتنين قهوة وراحت لادهم

ملاك وهي دخلت وبصا للقهوة: بص بقي جبتلك كوباية قهوة وبفلوسي كمان خد عندك

سكنت لما لقيت ادهم مش لوحده مع باباه محمود الجيار اللي هوا بباها الحقيقي

ملاك بأحراج: احم اسفه افكرت ادهم لوحده

محمود اول ما شفها ابتسم وقلب دق كان نفسه يقوم ياخذها في حضنه ويقلها انو مش مصدق انو شايفها قدامه
بعد العمر دا كله

محمود بأبتسامة: لالا عادي اتفضل ي بنتي

ملاك دخلت وحطت القهوة جنت ادهم وقعدة

محمود عمال يبصلها عايز يشبع من ملامحها وهي اتوترت واتكسفت من نظراته اللي مش فهمها محمود حب
يفتح معاها كلام

محمود: اسمك ملاك مش كدة

ملاك: بظبط

محمود اسمك ملاك مين

ملاك: اسمي دكتورة ملاك عبدالملك ايوب

محمود: بياكي بيشغل ايه

ملاك نفخت بضيق من اسألته اللي مش فهمها: بابا موظف حكومي عادي

محمود بحزن: بتحبيه

ملاك بأبتسامة وحب: طبعا مش بحبه بس بموت فيه كمان هو وماما وسيف اخويا هما كل حياتي وبابا دا حاجة
كبيرة بالنسبالي كفاية انو كبرني ورباني وعلمني احسن تربيته واحسن علام وخلاني الكل ببصلي نظرة فخر
واعجاب لما يشفني هو اعظم اب حقيقي من يوم ما اتولدة وهو ضهر وسند ليا بعد ربنا

محمود كان ييسمعها وقلبه بيتقطع من جواه كان نفسه الكلام دا بيقى ليه

وداهم ببيص لبابه بأهتمام وشاك ان في سر مخبيه

ملاك قعدة مع ادهم ومحمود

ملاك بغيظ لادهم برود مش بتفكر تنزل تحت

ادهم بزهدق:ي الله ي صبر ايوب

ملاك بصتله وضحكت:خلاص خلاص متزعش نفسك خليك مكتوم في المخروبة دي امسك اشرب القهوة اللي جيبها لك بفلوسي

ادهم بصلها بغيظ واخدها منها

ومحمود ببصلها بأهتمام ببيص لتقاطيع وشها حركتها نظرة عنيتها ضحكتها كل حاجة فيها كأنه بيملي عينه وقلبه منها

بعد وقت ملاك كانت ركبها الاسانسير

ملاك بضيق:وبعدين بقي انت كمان مش وقته تبوظ دلوقت

الاسانسير وقف

ملاك بدات تخاف

ملاك بدوس علي الزراير مش بتفتح

ملاك بدات تتخنق

ملاك عمالة تخطط علي باب الاسانسير وهي خايفه وعمالة تعرق ونفسها بيضيق

عدا كام دقيقه

نبيل قاعد في مكتبه بيشتغل حت بنغزة في قلبه عمالة تروح وتيجي

نبيل قام وقف وهو قلقان وخرج برا المكتب وحاسس ان في حاجة

نبيل بدون وعي لمرضة معديه:هي دكتورة ملاك فين

المرضة:مش عرفة ي دكتور شفتها من عشر دقائق بتركب الاسانسير

نبيل مش عارف ايه اللي خلاه يسأل عليها وايه اللي خلاه يخاف عليها كدة مشي بسرعة لمكان الاسانسير كان كل الاسانسيرات شغالة ما عدا واحد

نبيل قرب منه يفتح مش بيفتح وعمال يخطط

نبيل بصوت جهوري :ابعتلي عمال الاسانسير بسرعة

الكل خاف من صوته لانه عرفينه لما بيتعصب مش بيشفو قدامه مسافة دقائق كان العمال بيصلحو الاسانسير

نبيل بحدة وقلق:اخلصو يلا

العمال بصو لبعض بأرتباك وحاولو يسرعو

فجأة الاسانسيرا فتح وكانت الصدمة لما لقيو ملاك وقعه في ارض الاسانسير وفقدة الوعي

نبيل بصلها بصدمة وخوف لكاه سنياه والكل مصدوم وقلقان

نبيل بخوف و غضب: ابعـدو كلو و و و يبعـد

الكل بعـد بسـرعة

نبيل قـرب بسـرعة وشال ملاك علي ايده وطلع بيها علي اوضة في المستشفى وبدا يكشف ليها عرف ان عندها فوبيا من الاماكن الضيقة المغلقة ركبـلها تنفس صناعي ووصلها بالجهاز وفضل قاعد قدمها بتأمل ملامحها وهي لسة فقـدة الوعي

نبيل مركز مع ملاك وبيصلها بأهتمام

نبيل جـتله فكرة مجنونة هو مش عارف هو ليه عمل كـدة

مسك ايد ملاك الشمال وبص عليها (عرفين المكان لما حد بيفكر يقطع شراينه كـدة بعـد كفة الايد بشوية)

نبيل بص بصدمة لما لقي نفس الوحمة في ايد ملاك كانت وحمة صغيرة قد الفولة

نبيل مش قادر يستوعب ومخه قـرب يقف من التفكير وفضل ماسك ايد ملاك ببيصلها وضاعط عليها

ملاك بدات تفتح عنـيها ونبيل مشفهاش

ملاك بتبص لقيت نبيل قدمها وماسك اديها مخها صورلها حاجة تاني خالص

وهوب ملاك مدت اديها ضربت نبيل بالقلم

نبيل رفع وشه بصدمة وملاك بتبصله بخوف

نبيل بصدمه و غضب: انتي عملتي ايه دلوقت

ملاك بخوف بداريه: اعملك ايه منتي سافل وقاعد ماسك ايدي وعايز تتحـرش بيا

نبيل بغضب:ي حيوانه انتي اغمي عليك في الاسانسير وانا انقذتك

ملاك بصنّله بكسوف:احم بجد طب سوري بقي

نبيل بغيط:تاني قلم اخده احمدي ربنا اني مقطعتش ايدك

ملاك ببرود:الله متبقاش قفوش بقي تعيش واديك غيره

نبيل بصلها بغيط وخرج وهي ضحكت

بعد وقت ملاك رجعت البيت وكانت تعبانة لانه كان يوم مرهق بالنسبائها

بليل في بيت عبدالملك

الكل قاعد علي السفرة

عبير:خدي ادي اخوكي ي ملاك

ملاك بضيق:ليه وهو اتشل

سيف دا علي رجلها من تحت لتحت

ملاك بأبتسامة غضب:طبعاً هاتي ادي اخويا حبيبي

سيف ابتسم بأستفزاز وهي اتغاظت جدا

خلصو اكل وقعدو

سيف بأستفزاز:ملاك اختي حبيبي ممكن تعملي كوابية شاي

ملاك بصنتله وابتسمت بغيط: طبعاً ي قلب اختك عنيا

سيف ابتسم بأستفزاز ولعلها حواجبه وهي اتغاضت جدا

عدي الليل بظلامه علي ابطالنا

اشرقت شمس يوم جديد

في فيلا محمود الجيار

باسل كان داخل الفيلا وطالع اوضته اللي جنب اوضة فايز

بس وقف بصدمة لما سمع فاتن بتقول لفايز

الفصل السابع 7

وقفنا لما فاتن كانت بتكلم فايز

فاتن بغضب: انت هتفضل كدة لغاية امتي ها فهمني

فايز بغضب خفيف: انا نفسي اعرف حضرتك عيزاني اعمل ايه ها قوليلي

فاتن بغضب: عيزاك تتحرك تعمل اي حاجة متبقاش عامل زي لاطرش في الزفه انت ابني وانا عايزة مصلحتك

فایز بغضب وعصبيه:عجبك اللي حصل دا صااااااا

فايز خرج وقفل الباب علي ما اخر ما عنده

عند ملاك

ملاك كانت في المستشفى دخلت عن ادهم بعد ما خطبت وهو مردش

ملاك بأبتسامه: بي صباح الفل ايه دا هو القمر بقي يطلع الصبح كمان ي خواتي

ادهم بأبتسامة جذابة هاديه:صباح الخير

ملاك بصلته بصدمة وقربت منه حطت اديها على وشه

ادهم برفعة حاجب: أنتي بتعملي ايه

ملاك بقلق: بشوفك لاتكون سخن وبتخرف ولا حاجة

ادهم ابتسم ونزل اديها ملاك ضحكت وقعدة قدامه

ادهم:ايه دا فين القهوة

ملاك ابتسمت

ملاك بتكلم نفسها بهمس: يا اس خطتي بتتجح

ادهم قرب منها: افندم

ملاك بتوتر: احم بقول ان معيش فلوس اجيب ولا هصرف فلوسي عشان اجيب كل يوم لسيادتك قهوة

ادهم بصلها بغيط وهي ضحكت

ادهم بسخرية: ايه مش هتمكلي بقيت الفقرة بتاعتك تلقي تفتحي كل الشبايبك

ملاك ببرود: توتو مش هفتح لاننا هننزل تحت

ادهم باصصلها بسخرية

ملاك: لا متبصش كدة خلاص انا قررت

ادهم ببصلها بغيط وهي ضحكت

وفعلا نزلو الجنينه بعد ما سعدتو انو يقعد علي الكرسي المتحرك

وهما قعدين تحت ادهم باصص للفراغ وسرحان وحزين

ملاك حاولت تخرجه من المود

ملاك بأبتسامة: قلبي بقي داخل هندسه عن حب وطموح ولا نصيب واكملت بغيط ولا وسطي

ادهم ابتسم بحزن: دخلتها عشان واحنا في سنوية عرفت ان سارة هتدخل هندسه دخلت انا كمان عشان اكون معاها حب عشر سنين ضاع كله فجأة

ملاك بصتله بحزن

نبيل كان خارج من المستشفى اتصدم لما لقي ادهم قاعد في الجنينه فرح جدا وقرب منهم

نبيل بابتسامة:صباح الخير

الأتنين:صباح الخير

نبيل بحب:وانا اقول الجنينه منورة ومبهجه لي انهرده

وبص لادهم

ملاك بغرور: عرفة عرفة اني منورة

نبيل بصلها بقرف:اخرسي أنا اصلا مش عليكي

ملاك بصتله بغیظ وادهم ضحك وملاك ابتسمت لانها عملت كدة عشان تضحكو

نبيل قعد جنب ادهم

في نص الجنينه

المرضة:ي استاذ يلا اتفضل اطلع خليني اوصلك اوضتك

المريض بغضب:مش هطلاااع مش هطلاااع انا مش مجنووون

ملاك بقلق:ايه دا في ايه

علي جانب الاخر

المرضة بخوف:حاضر انت مش مجنون بس اتفضل معاية

المريض مسك فارة كبيرة كسر ها الكل اتخض

ملاك بقلق: ما تتحرك انت كمان

نبيل ببرود: مش تخصصي مليش دعوة

ملاك بغيظ: ايه البرود دا

وجات تقوم نبيل شدها من اديها قعدها ثاني

نبيل بحدة: اترز عي هنا متفرديش عضلاتك اوي دا مدمن ولو قربتي منه ممكن يقتلك الدكاترة المتابعين ليه هيتصرفو معاه

ملاك بصتله بغيظ

الممرضة قربت من المريض: تعالي معاية تعالي

وهوب المريض مسكها وكتفها وبدء يخنقها الكل خاف

ملاك مستننش وقامت تجري عليهم

ملاك وقفة بعيد علي مسافة متر

ملاك بقلق بداريه: سبها احسنك

المريض بسخرية: وانتي هتعملي ايه أنتي كمان

ملاك ببرود: مش مهم تعرف المهم دلوقت انك تسببها

المريض بغضب: وانا مش هسيبها غير لما ترجع البكرة اللي رمتها

ملاك بهمس: انت يظهر صعب تقنع

ملاك بتقرب منه وهو بيضغط اكثر علي رقبة الممرضة وقربت تموت

ملاك بهدوء: سبها

المريض ببود وغضب: مش هسيبها

ملاك بتقرب: بقلق سبها

المريض: وانا بقاالك مستحييييل

وهوب ملاك ضربته في رجله وقعته والممرضة طلعت تجري

ملاك جيا تمشي راح المريض برجله وقعته علي الارض

نبيل قام بغضب وخوف وادهم خاف عليها

المريض قام ومسك ملاك وبردو بيخنقها وملاك وشهت بيحمر ومش قدرة تاخذ نفسها

المريض ضحك بغضب: ها عجبك كدة عشان تعملي فيها قوية طب اهو

وبدء يخنقها اكثر وملاك خلاص هتموت

نبيل جه من وراه ولانه قوي كتف ايده وفضل يضغظ عليه عشان يسبب ملاك وبالفعل ملاك قدرت تفلت ما بين ايده

نبيل بز عيق: الامممن بسرعة

جه الامن والدكاترة طلعو المريض فوق

باسل وفايز كانو دخلين من باب المستشفى لقوهم كدة جريو عليهم بخوف

ملاك وقعت في الارض ووشها احمر ومش قدرة تاخذ نفسها

نبيل جري عليها

نبيل بقلق واضح: انتي كويسه

ملاك بتهز راسها ومش قدرة تاخذ نفسها

نبيل بز عيق: هاتو ميااا بسرعة

المرضة جريت جابت ازازة

باسل بخوف: ملاك انتي كويسه

ملاك بتهز راسها وهي بتكح

المرضة جابت الميا

وملاك اعصابها كانت مرخيا مش قدرة تمسك الازازة

نبيل مسكها وبدء يشربها

ادهم من مكانه باصصلهم ومبتسم

بعد فترة قصيرة

فايز بخوف: ملاك انتي كويسه نجيلك دكتور

ملاك رغم تعبها ضحكت علي ما اخر ما عندها

نبيل باصصله برفعة حاجب: ميجيش علي الباطو اللي لبسه

فايز بص لنفسه ولنيل بأحراج: احم تصدق نسيت اننا دكاترة

باسل بصلهم وضحك

ملاك جيا تقوم داخت مسكت ايد نيل فضلو يبصو لبعض شوية كانهم بصين لمرايا

بعد وقت قصير

ملاك بأحراج وكسوف: احم شكرا

وقامت تجري قعدة جنب ادهم وكلهم قامو

ادهم بأبتسامه: بي الف خسارة لولا نيل كان زما بنقرء عليك الفتحه دلوقت

كلهم ضحكوا

ملاك قربت منه بغيط: متفكرش إني حتي لو موت هسيبك روعي هتفضل معاك

ادهم بصلها بغيط وهي ضحكت

ملاك افكرت وهمست في ودن فايز لانه كان قاعد جنبها

ملاك بهمس: انا منستش الفيروز علي فكرة

فايز قام بغيط: لا وربنا كدة كثير ايه ي ماما محرومه من الفيروز يعني

ووجه كلامه للامن: انت بيني هات خمسه فيروز هنا علي حسابي

ملاك بصتله وضحكت علي ما اخر ما عندها هي وباسل

وادهم ونبيل مش فهمين حاجة

ملاك بضحكة: لا لا متتشروش مواضشيع خاصة بينا

كلهم ضحكوا

في نفس اللحظة اللي كان محمود داخل فيها من باب المستشفى لقي ولاده الاربعه قعدين مع بعض عكس عاداتهم
بفضل اختهم اللي متعرفش انها اختهم ولا هما يعرفو انها اختهم

اخذ نفسه بتوتر وقرب منهم

محمود بأبتسامة وباصص لملاك: صباح الخير

الكل: صباح النور

ملاك بهمس: وبعدين بقي الراجل اللي بيفضل يبصلي دا

ملاك قامت

محمود بسرعة: ملاك متخليكي معايا

ملاك بصنّله من فوق لتحت: افندم

محمود بأرتباك: احم اقصد خليك يعني محدش هيضايك

ملاك بضيق: لا معلش عندي شغل

ملاك مشيت خطوة

ادهم: ملاك خديني معاكي

ملاك ابتسمت وقربت منه مسكت ايد الكرسي

محمود: لحظة من فضلك

بما ان الكل متجمع ولادي وبنتي احم ولادي والدكتورة المعالجة لابني كنت حابب اقلك ي ادهم ان دكتور زيدان رجع اللمانيا ومستنيك في أي لحظة عشان تبء بأجرات العملية

كلو سكت

ادهم بغضب: وانا سبق وقلت اني مش هعمل

محمود بنرفزة: يعني ايه يعني هتفضل كدة حبيت القعدة وسط المجانيين

ادهم اتعصب جدا

نبيل بهدوء وقلق: بابا اهدء

ملاك بخوف من حالة ادهم:بس بس خلاص عن اذنكم

وسحبت ادهم وطلعت وادهم نظرة عنيه تحرق اي حد

واخيرا وصلو الاوضة

ادهم بهدوء حاد:لو سمحت اطلعي برا

ملاك بهدوء:مش هطلع

تدهم بنرفزة:بقاالك اطلعي

ملاك بنرفزة اكثر:وانا بقاالك مش هطلع واللي عايزة اعمله عايز تقتلني اقتلني اخنقني اعمل اللي عايزة

مسكت فازه:اقلك خد اكسرها في راسي يلا يلا يلا يلا يلا

ادهم بصلها بغضب ورمي الفازه علي ما اخر ما عنده في..

الفصل الثامن 8

ملاك مسكت فازه: اقلك خد اكسرها في راسي يلا يلا يلا يلا يلا

ادهم بصلها بغضب ورما الفازه علي ما اخر ما عنده في الارض اتكسرت علي الف حته وملاك اترعشت من الخضة

ادهم وطي راسه في الارض بحزن

وملاك بصتله وابتسمت بحزن

ملاك قربت منه قعدة علي ركبها ورفعت راسه وهو بصلها بعنين حزينه مليانه دموع وكلام

ملاك بأبتسامه هاديه:مش بتكرهني مقتلتنيش ليه ها ليه تضيع الفرصة من ايدك ليه

ادهم بعصبية:مش عارف مش عارف انت بضايقيني وبتعصبيني وببقي نفسي اقتلك لكن حاجة جوايا بتمنعني
وبتقولي لا

ملاك ابتسمت:قلبك طيب مهما حاولت تظهر قسوتك وانك دبش وبترمي كلام يضايق انت جواك حنيه وحب
ميتوصفوش ليه مصمم تداريهم ليه مصمم تقفل علي قلبك

ادهم بحزن وحدة:عشان انا من بعد موت سارة واني كنت السبب في موتها ميحقلش اني افرح واتبسط تاني انا
هعذب نفسي لغاية ما اموت

ملاك بنرفزة:ما خلاص بقي خلاص بقالك ست شهور بتعذب نفسك وبتقول عشان تموت لكن خلاص ربنا
عايزك تعيش يمكن عشان تكون جنب ابنك اللي فقد اغلي حاجة في حياته وهي مامته متخيل يعني ايه طفل في
العمر دا ينام لوحدة مهما كان نبيل معاه ولو طال يجبله نجوم السما هيجهمله لكن لا دا ميكفيش طفل ميكفيش
طفل انو ينام كل يوم في حضن مامته بعد ما يسمع منها حدوته يزعل معاهها ويكشر وتصالحه وبحضن يتصافا
في عيد ميلاده هي اول وحدة تجبله هدية يروح الحضانه ويرجع يحضنها ويحكلها كل حاجة حصلت في يومه
تعمله الاكلة اللي بيحبها بزهرق من كتر خوفه عليها (مش عرفة ليه دمعت وانا بكتب الكلام دا يمكن عشان فعلا
صعب تفارق حد بتحب ?)

ادهم بصلها وعنيه مليانه دموع

في نفس الوقت اللي كان نبيل واقف قدام الباب وسمع كل دا شريط طفولته بيتحرر قدامه لانه اتحرم من
الحجات دي كلها من يوم ما اتولد عمره ما جرب حضن الام عمره ما جرب انو يتخانق معاه من كتر قلقها
عليه عمره ما جرب مامته تعمله الاكلة اللي بيحبها دمعه نزلت منه بقهر مسحها ودخل مكتبه

ملاك قربت منه ومسكت وشه بحنان

ملاك بدموع: ادهم ارجوك وافق ارجوك وافق انك تعمل العمليه ومش عشان اي حد بس عشان ابنك مازن

ادهم بصلها بحزن

ملاك بحزن: ارجوك رد

ادهم بضيق وحزن: وانا موافق

ملاك رفعت وشها بصدمة مش مصدقة

ملاك ضحكت: بجد بجد انا بحبك اوي

وبدون وعي حضنته جامد وادهم ابتسم رغم انو اخذ وعد من بعد موت سارة ان مفيش بنت هتلمسه بس
مقدرش يقاوم ملاك

ملاك خرجت بأحراج: احم طب انا هروح ابلغ نبيل بقي وكدة عشان ننجز

ملاك خرجت وهي فرحانه وبتجري زي الطفلة هي زات نفسها مش عرفة هي فرحانه الفرح دا كله ليه

ملاك راحت عند مكتب نبيل خبطت ودخلت

نبيل كان رايع جاي في مكتبه وكلام ملاك لادهم عمال يتكرر في ودنه بس وقف لما لقي ملاك وقفه قدامه

ملاك: نبيل ادهم ..

نبيل قاطعها بضيق:ملاك بقلق اي انا خلاص ز هقت براحتة يوافق ميوافق...

ملاك قاطعته بحضن

ملاك نطت في حضنه وحضنته جامد

ملاك بفرحة:إدهم وإوافق وإوافق

نبيل علي قد ما كان فرحان بس مكنتش زي صدمته من تصرف ملاك

بس هو المرادي تعاطف معاه وحضنها

بعد وقت قصير

ملاك استوعبت هي عملة ايه وحضنه مين بذات

بدأت تنزل براحة وبهدوء وخرجت تجري ونبيل ضحك علي ما اخر ما عنده

ملاك وهي مشيه بتدرب راسها:ايه الغباء دا مشية احضن في كل واحد شوية غيبه غيبه

باسل من وراها: ايوا عندك حق هي فعلا غيبه غيبه

ملاك بصتله بضيق:انت علي مين

باسل: علي اللي بتشتمي عليها الغيبة الغيبة

ملاك ضحكت وسابته ومشيت

مر شهرين وادهم سافر المانيا مع نبيل وباسل عشان يعمل عليه

وفي يوم

ملاك كانت خرجة من اوضتها

عبير: راحة فين علي الصبح ي دكتورة

ملاك بأبتسامة: مش عرفة بس دكتور محمود الجيار صاحب المستشفى اللي بشتغل فيها اتصل بيا وقل عايزني
في موضوع مهم

عبدو بقلق: تمام خلي بالك من نفسك

ملاك ابتسمت وخرجت

اشرقت شمس يوم جديد يملأه كثير من الأحداث

ملاك صحيت عندهت عزيمه اخدة شاور ولبست بنطلون جينز عليه تيشرت ابيض وجاكيت بيبي بلو وكوتشي
ابيض وخرجت

ملاك بأبتسامة: صباح الخير

الانتين بأبتسامة: صباح الفل

عبير: راحة فين ي حبيبتي

ملاك: المستشفى

بعد وقت ملاك قامت وكانت مشيا

عبير بحزن: ملاك متعرفيش عن سيف حاجة

ملاك بأبتسامة حزينة: هيرجع وعد هيرجع

ملاك خرجت واتصلت بعالية

بعد وقت وصلت ملاك وعالية المستشفى ودخلو

وكانت عالية لبسه فستان اسود منقوش بورد سموني وشعرها جميل ولبسه شوز سيموني كانت قمر اوي

وكان نبيل وباسل وفايز وقفين مع بعض وبصين لملف

ملاك فرحت جدا انهم رجعو بس فرحت كا دكاترة

عالية ضربتها في كتفها

عالية بهمس: عابزة تفهميني ان الابطال دول يعرفوكي كويس

ملاك افكرت وهزت رأسها بسخرية

عالية بهمس: بت بت جوزيني حد مهم اللاهي تنستري

ملاك بصتلها وضحكت: بصي ادهم دا بيحب مراته الله يرحمها مستحيل يبصلك

عالية: اممم ادي واحد

ملاك: نبيل دا مش بيطيق يبص لنفسه في المرايا عرفة لو عاش لوحدة في المجرة دي كلها هيتخاق مع نفسه

عالية بضيق:اممم وادي الثاني

ملاك:وفايز اصغر منك بتلات سنين

عالية بغيط:وبعدين

ملاك ضحكت:كدا متبقاش غير باسل وهو اكثر واحد مناسب ليكي مخه غبي زيك بظبط ومش بيفكر وهايف زيك بظبط

عالية بغرور:شكرا شكرا كفاية مدح فيا

ملاك بصتلها وضحكت

نبيل رفع وشه بالصدفة لقي ملاك بصلها وابتسم مكنش يعرف انو هيشناق ليها كدة

ملاك قربت منهم

ملاك بارتباك:احم حمدالله علي سلامتكم

الثلاثة:الله يسلمك

باسل ببص لعالية

نبيل ببعدل وشه:خليك في الكشف يابا الكشف

كلهم ضحكوا وعالية اتكسفت جداا

ملاك افكرت:صحيح فين ادهم ولا نسيته في المانيا

فايز ضحك:لأ في الجنينه تحت

ملاك بلهفه:طب والعملية

نبيل بأبتسامة:نجحت ورجع يمشب

ملاك فرحت جدا بس اللي صدمها ان نبيل بصلها وابتسم

ملاك:احم طب هروح اشوف ادهم

ملاك مشيت واتقي فايز وباسل ونبيل وعالية

باسل لسة مركز مع عالية

نبيل برفعة حاجب:ببعدين طيب متركيز مع اهلي عشان نخلص

عالية اتكسفت اوي

فايز ضحك:بقالك ايه ي نبيل تعالي اوريك حاجة مهمه

نبيل مشي مع فايز

نبيل:في ايه ياد

فايز:مفيش أي فهم خالص خلي الواد يسبل للنبنت براحتة

نبيل بصله وضحك ومشيو هما الاتنين

اتبقى باسل وعالية هما الاتنين مكسوفين جدا

باسل قطع الصمت

باسل بأرتباك: احم تحبي نشرب حاجة في العمليات احم قصدي الكافتيريا

عالية ضحكت برقة: تمام

مشيو هما الاتنين

اما ملاك خرجت الجنيه لقيت ادهم قاعد ومازن قاعد علي رجله وماسك ايده ومتبت فيها كانه بيقله اياك تسبني
مرة ثاني

ملاك قربت منهم وكانت وراهم

مازن بطفولة وحب: يااه ي بابا انت وحشتني اوي اوي

ادهم حضنه: وانت كمان ي قلب بابا واديني معاك ومش هسيبك ثاني ابدأ

مازن بطفولة: طب انت رجعتي طب ماما مش هترجع

ادهم حاول يتماسك: هو مش انا معاك خلاص ماما راحت عند ربنا ومش هنشفها ثاني احنا ندعلها وبس ماشي

مازن بحزن: ماشي

ملاك من وراهم: اممم كويس ان مأكلتش الشوكلت اللي جيبها

مازن خرج من حضن ادهم

مازن بفرحة: ملاك وحشتيني اوي

وجري عليها حضنها

ملاك شالته وقربت قعدة جنب ادهم

ادهم بأبتسامة واستغراب: انتي تعرفي ابني منين

ملاك لمازن: هه بيقلك تعرفي ابني

مازن بغرور: ملوكتي صحبتي من زمان اوي

ادهم ابتسم

ملاك: بص خد الشوكلت القمر اللي زيك دي

مازه حضنها بحب

ملاك لادهم: حمدالله على سلامتک

ادهم بأبتسامة: الله يسلمك

بعد مرور عدة ساعات

ملاك كانت لبسا البالطو وبتتمشي في المستشفى

عند نبيل خرج من العمليات

سارة بلفه وخوف: هااا طمني ي دكتور محمد كويس صح ها قولي

ملاك قربت منه:مالك حصل ايه

نبيل لأول مرة دموعه تخونه وينهار قدام حد كدة

نبيل بدموع:انا انا مليش ذنب في موته انا لأول مره مريض يموت وانا بعمله العمليه والله ما ليا ذنب

ملاك اخدته في حضنها بحنان:بس بس اهدي طيب

نبيل بلوم:انا السبب انا السبب

ملاك بحزن:ازاي بس انت عملتله حاجة غلط ادितه بنج زيادة

نبيل: لأ والله

ملاك:ادितه حقته غلط أوي أي حاجة

نبيل بحزن:لالا انا كنت بتعامل معاه بمنتهى الدقة

ملاك بتهديه:خلاص انت ملكش ذنب اهدي صدقني دا نصيبه وكان لازم يشوفه

نبيل عمال يعيط

في خارج المستشفى

عالية:ايه دا بندقيه بتعمل ايه هنا

سيف بضيق: أنتي بتتيلي ايه هنا

عالية:جيا مع ملاك

سيف:وهي فين

عالية:ملاك في الدور الخامس

سيف سابها وطلع

عند ملاك

ملاك لسة قعدة ونبيل بيحاول يهدي ويمسح دموعه ولسه قاعد في حضن ملاك

ملاك بحزن:خلاص بقي اهدي عشان خاطري

سيف بصدمة و غضب:ملااااك

ملاك اتنفضت من مكانها ونبيل قام وقف

ملاك قربت منه:سيف اهدي ووطي صوتك

سيف بنرفزة:اهدي ووطي صوتي وانا شايفك قعدة واخدة راجل غريب في حضنك

نبيل بغضب:اللزم حدودك واحترم نفسك

سيف بغضب اكثر: انت ملكش دعوه ومتدخلش في حاجة متخصكش انطقي مين الافندي اللي كنتي حضناه

ملاك بغضب:دا بيبقي خطيبي

نبيل رجع مسكه تاني: يلاا متحترم نفسك شوية

سيف مسكه هو كمان:ولو محترمتش هتعمل ايه

نبيل بغضب:هوريك

وهوب اداله بوكس وقعه في الارض

ملاك بخوف وصدمة:سييف

سيف قام بغضب:طب تعاللي بقي

وهوب اداله هو كمان بوكس

باسل وادهم جم يجرو عليهم

ادهم:في ايه مالك ي نبيل

سيف بعين حادة:انا قلت اللي عندي ولة قربت من ملاك تاني متلمش إلا نفسك

محمود بحدة:وانت متعرفش انها تبقي خ...

ملاك قاطعته بحدة:ملوش لزوم انو يعرف ي دكتور محمود ان دكتور نبيل زميلي هنا وزى اخويا وانا مش هقرب منه تاني تمام

وبصتله بمعني متتكلمش في حاجة تاني

ملاك سحب سيف من اديه وخرجت ولسه سيف بيبص لنبيل نظرات حادة ونبيل كذلك

خرجو برا المستشفى خالص

سيف سحب ايده من ايد ملاك بغضب:او عي كدة خلاص

ملاك بضيق و غيظ:براحة

واكملت بنرفزة:عجبك الفضايح اللي حصلت دي

سيف قرب منها بغضب:صحيح تعاليلي هنا ايه اللي شفته جوا دا

ملاك بخوف:سيف اهدي

سيف بنرفزة:متعصبينيش ايه اللي شفته دا علي كدة ابوكي (يقصد عبدالملك)لو شافك كدة هيعمل ايه يقطع ايدك دي

ملاك بصت حواليه:طب عشان خاطري اهدي هقلع البالطو وهجيب شنطتي وهاجي بسرعة وارجع انت البيت وانا شوية كده وهصلك وهفهمك علي كل حاجة

سيف بصلها بضيق

ملاك بترجي:عشان خاطري

سيف بضيق: طب انا همشي دلوقتي واخلصي بسرعة

ملاك بفرحة وبدون وعي:احلي سيف في الدنيا

وحضنته ودخلت تجري

سيف ضحك غصب عنه

ملاك دخلت وكانها بتهرب من عيون محمود

ملاك دخلت مكتبها وكانت بصا للحيطه وبتظبط شعرها

فجأة الباب اتقفل بصت بخضة لقيته محمود

ملاك بضيق: نعم وازاي تقفل الباب كدة

محمود بهدوء: مين اللي كان بيتخانق مع ابني دا وازاي تقولي انه خطيبك

ملاك: دا اخويا وايوه خطيبي لاني بحبه وعازاه

وخرجت قبل ما محمود يقول اي حاجة

خرجت لقيت نبيل حاولت تكون طبيعیه

نبيل: ايه اللي قلتيه ده اني خطيبك ؟

ملاك: وفيها ايه

نبيل: فيها انك مش خطيبك قلتي كده ليه يا ملاك ؟

ملاك: بحبك يا اخي هي دي عايزة مفهومية

فتح بوقه مستغرب

ملاك: هتفضل فاتح بوقك كده كتير

نبیل: لا بس مستغرب

ملاك: يعني موافق ولا رافض

نبیل: نعم؟

ملاك: طب انا ماشية

نبیل: استنی بس

ملاك: قول الاول بتحبي زي مابحك ولا امشي

نبیل: ب ب ب بحبک

ملاك بأبتسامة مصطنعه: يلا بينا

نبيل بصلها شوية

نبيل بضيق وقلق:مالك

ملاك بكذب: مالي يلا خلينا نمشي

نبيل مسك اديها: استني عندك حصل ايه حد كلمك جوا

ملاك بز هق:والله لا بس تعبت شوية يلا بقي

نبيل بصلها بشك ومشيو هما الاتنين

بعد وقت كانو قعدين في كافيه هادي

ملاك قعدة حطا الشليمو في بقها و عمالة تشرب عصير رمان

نبيل ببصلها:وبعدين يعني هنفضل قعدين اما حضرتك تخلصي العصير

ملاك ضحكت:احم اسفة

وكملت شرب

نبيل بغيط سحب منها حاش الشليمو من بقها وسحب الكوباية

نبيل بنرفة:اتنيلي احكي

ملاك بز عل طفولي:اوووف حات العصير

نبيل ضحك:حات

ملاك بعبوث:ايوا حاات

نبيل حط ايده علي بقها:خلاص اكنمي اظفي خلينا نخلص من ام الليلة دي

ملاك ضحكت وكملة العصير

بعد وقت نبيل قاعد ببص علي ملاك بغيط وجازز علي سنانه وعاقده حواجبه

ملاك:باس خلاص يلا بقي نمشي

نبيل مسكها من شهرها بخفه:اقسم بربي ي ملاك همسكك رقبتك اخنقك

ملاك بضحك:اللاه بضحك براحه

نبيل بيفقد اعصابه:ملاك احكي

ملاك بحزن:انا دلوقت بقيت خطيبتك صح

نبيل بهدوء:صح

ملاك بحزن اكثر:وباباك لسه مصدوم ومنعرفش هيوافق ولا يرفض

نبيل بحزن:ايوا

ملاك:انا هفلك.....

وحكته ازاي وقعت في حبه

نبيل قرب منها وحنيه مسح دموعها

نبيل بحب وحنيه:بس خلاص عشان خاطري

ملاك بتحاول تهدي

نبيل بصلها شوية

نبيل بتلقائية:ملاك تتجوزيني

ملاك:.....

نبيل:ملاااك

ملاك:.....

نبيل بيهزها:ملاالك

ملاك بصدمة:لا انت مقلتش حاجة صح كان بيتهيا لي ايوا اكيد تهيا صح

نبيل ضحك جامد:بظبط تهيا انا مقلتش حاجة

ملاك بغضب:نعم ي عنيا

نبيل ضحك:طب خلاص خلاص نتكلم جد

ملاك بضيق: اممم

نبيل بهدوء:سبق وقتلك اني بحبك والكلام دا من زمان من يوم ما شفتك وكأنك اعرفك من وانت لسة بيبي بجد
حبيتك وكنت بفضل اقنع نفسي ابعد عنك عشان ممكن تكوني مش بتحبيني بس انتي طلعتي بتحبيني بيبقي حلال
اني اتجوزك

ملاك سكتا ومش بترد

نبيل:طب قولي أي حاجة

ملاك بحزن:مش عرفة ي نبيل مش عرفة الطريق قدمنا هيبي ازاك اكيدي هيبي صعب اوي هتقول لبابا وماما
ايه وكمان من حق ابوك محمود الجيار انو يعرف مش عرفة هيبي صعب اوي

نبيل مسك اديها بحب:هو مش انتي كمان بتحبيني

ملاك بخجل:ايوا

نبيل بأبتسامة:يبقي خلاص مدام اديننا في ادين بعض هنواجه أي حاجة ي حبيبتي قلبي

ملاك بأبتسامة وحب:ماشي

وقعدوا يبوسوا ويحضنوا ويحسسوا على بعض

ولما شبعوا مؤقتا من بعض سابتة ملاك وراحت بيتها وهو راح يزور قبر مامته

عند المقابر

كان نبيل واقف وماسك بوكيه ورد ابيض وواقف علي قبر زينب والدته

نبيل حط الورد علي القبر بحزن وخلع نظرتة وقعد علي عتبة القبر

نبيل بأبتسامة حزينة:اديني جبتلك ورد ابيض زي ما بابا قال انك بتحبيه ي حبيبتي نفسي اقلك كلام كتير زي بقيت الناس ما بيقولو لامهاتهم بس احنا مغيث بينا أي حاجة انا حتي عمري ما شفت شكلك علي طبيعه ليه تسببني من اول يوم ليا في الدنيا طب ليه مأخذتنيش معاكي ليه مخلصتنيش موت معاكي ليه تحرميني منك كدة

نبيل دموعه نزلت مسحهم ولبس النظارة عشان محدش يشوف ضعفه

بص للقبر بحزن وقام مشي

بس لفت انتباهه وهو ماشي صوت حد بيعيط وشهقاته عليت الفضول قتله وبدي يقرب لقي نفس البنت اللي كانت في المستشفى واتخافتت مع نبيل عشان المريض مات في العملية قرب يسمع هي بتقول ايه

سارة بدموع:ليه ي محمد تعمل كدة ليه تسبني وتمشي قبل ما اعتذرلك بس انت كمان غلطان كنت بحاول ديما افهمك اني مش بحبك انا مس بخلك ودا غصب عني بس بجد كنت هعاملك بكل احترام انا اسفه بجد اسفه وهفضل شايله ذنبك طول عمري

نبيل بصلها بحزن وفي نفس الوقت زعل هو مش عارف زعل ليه بس زعل وفكر كثير يرحلها ولا لأ واخيرا قرر يرحلها

نبيل وقف وراها

نبيل بحزن واحراج:احم البقاء لله

سارة سكنت شوية كانها بتفتكر الصوت

سارة بصتلها: انت تاني جاي ورايا ليه مش مكفيك اللي عملته هاهنا

نبيل بأحراج وضيق:خلاص خلاص أنا اسف اسف اني كلمتك

وسابها ومش

عند ملاك وسيف _____

بعد وقت رجعو هما الاتنين البيت

ملاك وهي بتفتح الباب:اتفضل اتفضل ي بشمهندس دا زي بيتك

سيف ضحك ودخل وراها

لقبو عبدالملك وعبير قعدين سوا

عبير بفرحة:حبيبي وحشتني

وقامت حضنته

سيف حضنها وباس اديها:وانتي كمان ي حبييتي

بص لقي عبدالملك قاعد باصص للجرنال وقالب وشه

سيف قرب منه

سيف بمشاكسه:احم طب ي جماعه صاحب البيت مش مرحب بيا همشي انا

ملاك وعبير ضحكوا

سيف قرب منه باس ايده:خلاص بقي قلبك أبيض ابنك واول مرة يغلط مفيش مسامحه

عبدو بيبصله بحدّة ومش بيتكلم

سيف:احم طب ممكن نتكلم لوحدنا شوية

عبدو بضيق:قوم قدامي

مشيو هما الاتنين دخلو اوضة سيف

عبير بقلق:ربنا يستر وميتخافوش

ملاك بأبتسامه:لا مش هيتخافو

عبير بمكر:ي سلام وايه الثقة دي

ملاك ضحكت بخجل

داخل الاوضة

عبدو بضيق:نعم عايز ايه

سيف بحب:اول حاجة اضحك كدة عشان نعرف نتكلم

عبدو بصله بضيق ومردش

سيف:خلاص بجد انا اسف كلمة طلعت وقت غضب

عبدو بحدة:لا ي بشمهندس مش كلمة دا قلة قيمة واحترام لابوك ان تتهمه بأنه بيكذب ومخبي عليك وحتى لو
في مرة كذبت فيها اي ها

سيف:يبقي من واجبي انصحك بأحترام

عبدو:كويس انك عارف انت بقي عملت ايه بتعلي صوتك عليا وكانى واحد صحبك ي بشمهندس

سيف بحزن:طب خلاص بجد اسف مش هتتكرر

ودخل سيف اوضته

وحكت ملاك لباباها عبدو على حبا لنبيل وحبه لها وانه جاي يخطبها ويتجوزها

الباب خبط وكان نبيل

رحب بيه عبدو وكان متضايق منه ومن عيلته عشان ملاك حكته على مضايقاتهم لها

عبدو بضيق مصطنع: عايز ايه

نبيل بشماكسه: طب اضحك وانا اقلك

عبدو: اخلص

نبيل ضحك: طب تمام طبعا حضرتك عارف دلوقتي أنا وملاك طلعلنا بنحب بعض

عبدو: اممم

نبيل: وانا وهي بنحب بعض اوي اوي اوي

عبدو: انجز

نبيل: عشان كدة قررت اتجوز ملاك

عبدو:

في الخارج الباب خبط

ملاك راحت تفتح

ملاك بصدمة: انت بتعمل ايه هنا

في الداخل

عبدو بأبتسامة: وانت مقرر وجاي تبغني

نبيل ضحك:ازاي بس ي حج دنتي الاصل المهم وافق ونبي وانا مستعد ابدء في الخطوبة والشبكه والفرح وكله من دلوقت

عبدو:ياد اهدي متبقاش واقع انت اخدة رأي العروسة اصلا

نبيل:موافقة من قبل ما تعرف

عبدو ضحك:طب ي خويا تعالي نشوفها

خرجو هما الاتنين

عبدو وهو خارج من الاوضة:طب ها ي عروسة موافقة تتجوزي الواد دا

الفصل التاسع 9

تاني يوم

ملاك قعدة علي سريرها وعنيها ورمه ومحمرة اثر العياط وحثا من كثر التفكير هتجرلها حاجة

الباب خبط

ملاك بشرود:ادخل

دخل نبيل بصلها بحزن وقعد قدمها علي السرير

نبيل بأبتسامة:مراتي القمر ز علانه ليه

ملاك ابتسمت بسخرية:قلتك الطريق قدما طويل اوي ومش سهل وصعب اننا نكمل

نبيل مسك اديها بحب:وانا قلتك طول ما احنا ادينا في ادين بعض والحب مالي قلوبنا هنتخطي كل حاجة

ملاك بصتله بحزن

نبيل بتفكير:بقالك ايه قومي اللبسي

ملاك:ليه

نبيل:بقالك يلا هنروح لبيايا وهنفهمه كل حاجة بهدوء وبالذوق ولو مجاش بالذوق يبقي نبعث ناس تخلص عليها

ملاك بعبوس:بس بقي دا مهما كان مهما كان ب ب باباك

نبيل بأبتسامة:شايعة رغم كل قساوته وكل حاجة إلا ان في ذرة حب موجودة في قلبك ليه واظن ذرة حب وحدة تكفي انك تديله فرصة

ملاك بحزن:تفتكر

نبيل بأبتسامة:انا واثق

.....

في الخارج

ملاك بتجري ورا نبيل:نبيل نبيل

نبيل بصلها بضيق:نعم ي ملاك

ملاك بمشاكسة:زعلتي ي بيضة

نبيل بغيط:ملاك اتلمي انا ماسك نفسي عشانك انا عايز ادخل اخلص عليهم كلهم

ملاك ضحكت:بس بقي ي جدع بيحبو يهزرو مع مرات اخوهم

نبيل ابتسم:مرات اخوهم دلوقت بقت مرات اخوهم

ملاك بأبتسامة:ي باشا انا طول عمري مرات اخوهم خلاص بقي فك التكشيرة دي

نبيل بضيق مصطنع:لا انا زعلان وعائزك تصلحيني

ملاك ضحكت:ماشي أصلحك ازاي ي سيدي

نبيل بأبتسامة:حضن كبير مع بوسه

ملاك بخجل وصدمة:ساااقل والله لما مشيا

وطلعت تجري

نبيل ضحك ومشى

وأنهرده فرح نبيل وملاك

ملاك في البيوتي سنتر معاها عالية وباقي البنات وبتعمل ميك اب وشكلها قمر

عالية بتيوسها:يلهوي ي ناس قمر كدة قمر

ملاك ضحكت بخجل

اما تحت كان الفرع معمول في جنينه كبيرة علي البحر

واقف ادهم وباسل وسيف وفايز بيستقبلو الناس وهما الاربعة لبسين بدل كحلي وقمصان بيضة وبييون كحلي
وشوز سودة كانوا زي النجوم وحاجة كدة قمر

اما نبيل واقف بطلته ولابس بدلة سودة شيك اوي وقميص أبيض وجرفتا سودة وشوز سودة كان زي القمر
ومش مصدق انو خلاص هيتجوز ملاك ويعيشو سوا لآخر العمر

بعد وقت خلصت ملاك ميك اب والبنات نزلو وهي قعدة استنتت عبدالملك يجي باخدها ودا كان شرطها انها
تمسك ايد عبدالملك

عبدالملك خبط ودخل لقي ملاك قعدة علي كرسي بفستنها الابيض المنفوش الرقيق وتاجها مع عنبيها الزرقة
وشعرها الذهبي كانت زي الحوريه بظبط

عبدالملك بصلها وهي كان بصاله ومبتسمه بحب

عبدالملك بصلها شوية وعينه اتملت دموع

ملاك قامت قربت منه وحضنته جامد

ملاك بأبتسامة وح: انت اعظم اب في الدنيا انا بموت فيك انت فعلا أبويا انا مهما قتلناك مش هوفيك حقك بس كل
اللي هقوله اني بحبك اوي

عبدالملك بحب: وانا بعشقك ي نور عيني ربنا يخليكي ليا ي رب

حضنو بعض ونزلو

وصلو عند الطريق اللي بيوصل للبحر والكوشة

مشيو علي طريق يكفي لانتين بس مفروش بسجادة حمرا وعلي جنبه ورد ابيض واول ما مشيو عليه اشتغلت
اغنية

(بنتي وحببتي وكل حاجة في الدنيا ليا معقول كبرتي والعمر عدي بالسرعة ديا...)

بعد وقت وصل عبدالملك وملاك قدام نبيل

عبدالملك بجد: انا دلوقت انسي اني حماك خالص هو تحذير مني لو في يوم فكرت تزعل بنتي ولا تضايقها
متلمش إلا نفسك

نبيل بأبتسامة: دي في قلبي من جوا

عبدالملك ابتسم وباس راس ملاك وسلمها لنبيل

نبيل مسك اديها وحضنها جامد جدا مكنش مصدق ان امنيته اتحققت واتجوز ملاك

نبيل بأبتسامة: بعشقك

ملاك بأبتسامة: بحبك

ابتدأ الفرح وكان مليان بالحب والسعادة والبهجه

في الخارج

كان نبيل داخل القاعة

سلمي: انا مش تحاسب خبطتني

نبيل بضيق: أنتي اللي مشيا حطا عينك في الفون

سلمي بغضب: امال مش اظبط الميك اب يعني

نبيل بضيق وغيظ: لا يختي ظبطيه بس بعيد عني

نبيل مشي وسابها وهي فضلت تشتم عليه

بعد وقت خلص الفرح

باسل: انا بقلك اهو هنسبعالك انه رده ومن بكره هنجي نقعد معاكم واحتمال نروح معاكم شهر العسل

نبيل بغيظ: انا هدخل واقفل باب الشقة والجدع فيكم بيبقي يوريني وشه

كلهم ضحكوا وملاك سلمت علي الكل وعبير سابته بعد عياط كتير

دخلوا وقفلوا

ملاك وقفه مكسوفة ومتوترة

نبيل جه من وراها مسكها من كتفها بحب لفها ليه

ملاك بصنتله بخجل وحطت وشها في الارض

نبيل رفع وشها برقة

نبيل بأبتسامة:مكسوفة مني مني انا طب والله ازعل

ملاك ضحكت بخجل

نبيل حضنها بعشق وقضو اجمل ليلة في حياتهم

بعد مرور خمس سنوات

زين:انا بحبك ي سلوى ووعد مني هجوزك

سلوى بطفولة:بجد ي زيني أنا كمان بحبك اوي

سيف بغيط:متلم ابنك ي عم انت

نبيل ببرود:تعال ي زوزو ي حبيبي متكلمش الاشكال دي

سيف بغيط:سبحان الله ابنك نفسك غتاتك

فادي بغضب طفولي: أنتي مش قلتي امبارح انك مش بتحبي غيري ي سلوى

سلوى ببرود:وبحك انت كمان ي فادي

باسل:حمش ي قلب بابا

ادهم ضحك:منتني كمان شوف بنتك المنحرفة دي بتحب الكل

الكل ضحك

فايز بحب:خليكم انتو كدة وباس بطن كاميليا مغيث غير لولي هي اللي هتبقى مؤدبة

سلمي بسخرية:ايوا ايوا حصل دنا امبارح حايشة ابنك عن بنتي بالعافية

عالية:لا بقي كدة العيب فعلا في بنتك ي سيف

سيف بغيظ:والله ما عارف طلعه لمين

الكل ضحك

نبيل بهمس وحب:وانت فين من كل دا ي جميل

ملاك بحب وتعب:مش عرفة بس ابنك مراد تاعيني اوي

نبيل بحب:سلامتك من الوجة ي قلبي

ملاك بأبتسامة:بحبك ي بليلي

نبيل بأبتسامة:بعشقك ي ملاكي

==

الفصل العاشر 10

في فيلا محمود الجيار

محمود في الفون:ي كمال ارجوك اتصرف

كمال:ي محمود بقلك تحليل الDNA بياخذ اقل حاجة يومين

محمود بكسرة قلب:ي كمال صدقني مش قادر استحمل انا مصدقت اخدة شعرها منها ارجوك اتصرف

كمال بقله حيله:حاضر ي محمود حاضر هحاول اجبك التحليل بكرة

محمود بفرحة:شكرا ي كمال شكرا تفتكر ممكن تكون بنتي

كمال بأستغرب:حقيقي هيبقي ولا الافلام بعد ٢٥ سنة تلقاها كدة

محمود بحزن:انا متأكد انها هي صورة من زينب الله يرحمها كل حاجة زي ما تكون هي نفس حجمها وهي في سنها نفس العينين الزرقا نفس نضارة النظر إللي بتخليها اجمل نفس الغمازتين نفس الشعر الذهبي نفس هزارها ولسانها وكل حاجة بقالي خمس سنين متردد اعمل التحليل ده ويقول دي احلام واوهام وبعدين لو كانت حقيقة يبقى مصيبة والاخ اتجوز اخته وخلف منها كمان

كمال اتنهذ بحزن علي صديقه

محمود بفرحة:ياااه تخيل كدة لما اتأكد انها هي واخذها في حضني كدة واقلها قد ايه بحبها واني مشتغلها العمر دا كله بس كمان لو هي بنتي ده هيدمر حياتها وحياة ابني نبيل وحياة ولادهم

كمال بحزن:منتعشمش أوي كدة ي محمود أنت صديق عمري ولازم تعرف الحقيقه انك لما تتأكد انها بنتك
وتقولها هترمي نفسها في حضانك دي عمرها مش شفتك من يوم ما اتخلقت وانت مشلتهاش غير مرة لما رمتها
في مقلب وبالة وانت...

محمود قاطعه بحزن وحدة:خلاص ي كمال خلاص انا عارف كل دا بس ارجوك متتأخرش بالنتيجة

محمود قفل معاه واتنهد بحزن

عند محمود في شركته

محمود قاعد في مكتبه في القلة ومتوتر جدا ورايح جاي وقلبه عمال يدق

الباب خبط

في اقل من سنتين كان محمود فتح ودخل كمال

محمود بلهفه وارتباك: ها ي كمال طلع ايه

كمال بببصله ومش بيرد

محمود ببفقد اعصابه:ي كمال طمني ارجوك قللي

كمال اتنفس بحزن:للاسف

محمود بصله وقعد علي اقرب كرسي وظهرت عليه معالم الحزن والكسرة

محمود:يعني ايه مش بنتي مش معقول

كمال بوجه حزين: للاسف بنتك ي محمود التحليل طلع مطابق بنسبة ٩٩٩٪ ملاك توؤم نبيل ي محمود

محمود:.....

//

سيف بز هق:اوووف بجد مش معقول

عبير:مالك ي حبيبي بس

سيف:كنت هحجز في اوتيل عشان هسافر انا وملاك نغير جو وادارة الاوتيل بلغوني ان الاوتيل مفيهوش أي اوض فاضية غير دابل فا هضطر اننا ناخذ اوضتنا مع بعد

عبدو حط كوباية الشاي بغضب:لا طبعا مش هيحصل

سيف بأستغراب:ليه ي بابا في ايه

عبدو بحدة:هو كدة واللزم حدودك مع ملاك من هنا وطالع

عبدو سابه ودخل الاوضة وقفل وراه جامد وعبير دخلت وراه

سيف بيكلم نفسه: لا كدة الموضوع في انه وانا هعرفها يعني هعرفها

سيف قام دخل اوضة عبدالملك بعد ما خبط وقفل الاوضة ثاني وراه

سيف بهدوء:بابا انا عايز افهم كل حاجة دلوقت

عبدو بصله بصدمة

اما ملاك وقفه مستننيه الاوبر

ملاك:اوووف ي ربي نسيت تليفوني هضطر اطلع احبيه

ملاك اتجهت لبيت اهلها ثاني وكانت بتزورهم كثير من بعد جوازها بنيل

عبدو بحدة وارتابك:عايز تفهم ايه ي سيف

سيف بهدوء:عايز افهم ليه حضرتك مصمم تبعنا انا وملاك عن بعض ليه من يوم ما بدانا نكبر وانت بتحاول انك متخلناش نقرب من بعض ليه هي مش اختي

عبدو بضيق وارتابك:سيف بطل هبل وافتح الباب دا

سيف بصوت عالي:لااا ي باباا مش هخرج واتفصل احكي

عبير بخوف:بس وطي صوتك يلهوي لتسمع ملاك

سيف ضحك بسخرية:اهو شفتي يلا احكولي مخبيين ايه عني يلااااا

عبدو بنرفزة:ملاااك مش اختك ارتحت مش اختااااك

سيف يبصله بصدمة مش قادر يستوعب

اكمل عبدو:مالك مش اختك زي منتا فاكرا ملاك جيناها البيت دا وهي لسه مولودة كانت مرميا وسط مقلب
زبالة اخدناها وقلنا نربيهها معاك عمرنا ما كنا نتخيل اننا نتعلق بيها كدة

سيف ساكت بيحاول يستوعب الكلام

سمعو حاجة دبت برا جامد اتخضو خرجو شافو

مالك وو...

وقفنا لما عبدو اعترف لسيف بالحقيقة

خرجو كلهم لما سمعو حاجة وقعت

لقبو ملاك وقعه علي الارض وكمان فازه كبيرة وقعه

عبير جريت عليها:مالك ي قلبي مالك

ملأ بتبصلها بشرود ومش بتتكلم

عبدو قعد جنبها مسك وشها بحنان:مالك ي قلب بابا حصلك ايه

مالك بصتلها بسخرية:بابا!!!!!!

عبدو وعبير بصولها بأرتباك محدش قادر يتكلم وسيف عمال يبص لملاك نظرات غير مفهومه

مالك حاولت تستجمع قوتها:قولي انك كنت بتضحك علي سيف قول انك انت بابا بجد قول

عبدو حضنها:ي عمري ي انا ابوكي ومستحيل شئ يتغير

مالك بجدية:لا مش عيزاك تعطف عليا عيزاك تقول الحقيقة احلف ان الكلام دا مكنش بجد

عبدو بصلها بحزن وحط وشه في الارض

مالك بانهيار:لاااا لاااا متعملش كدة مش بعد العمر دا كله حياتي كلها تطلع كذب لاااا قول انك بتهزر

عبدو عنيه اتملت دموع

عبير حضنت ملاك:ي حبييتي انت بنتنا من اول يوم اتولدت في فيه أنتي مش متخيلة احنا لو كنا خلفنا بنت بجد
مكناش هنجبها كدة

مالك بتسمعهم وهي دموعها بتنزل حثا انها في كابوث ومش قدرة تفوق منه مهما عيطت وصرخت بردو مش
قدرة تفوق

عبير بتقومها:قومي ي قلبي ارتاحي دلوقت

سيف بحدة:مش هتتحرك وانا عايز افهم كل حاجة دلوقت ازاى انا معرفش حاجة زي دي عايش عمري كله في
كذبه مع وحدة كنت فاكرها اختي وطلعت جايينها من الزبالة ويا عالم تكون هي كانت متفقة معاكم اني معرفش

وهوب قلم من عبدالملك نزل علي وش سيف

صدمه وصمت عم المكان

سيف ببصص لباباه بصدمه وعتاب بعد العمر دا كله يضربه بالقلم

سيف عنيه احمرت من كثر غضبه

سيف حاطت ايده مكان القلم:بتضربني ي بابا بتضربني بعد العمر دا كله

عبدالملك بحدة:واديك بالجذمه كمان ولا عشان بقيت راجل وطلعلك شنب اخاف منك مدام بتكذبني انا ووالدتك
ي حيوان

سيف بعين حادة:تمام تمام اوي ي بابا

سيف خرج واخذ مفاتيح عربيته ونزل والغضب مالي عنيه ركب عربيته واتحرك

ملاك لسة وقفة وعبير وخداها في حضنها ودموعها مش بتبطل

عبير بحزن ودموع:تعال ي قلبي ارتاحي دلوقت

ملاك ملهاش أي رد بقيت زي الجماد

عبير دخلتها اوضتها نيمتها وقفلت عليها وخرجت.. باتت ملاك مع اهلها ومارجعتش بيت جوزها نبيل من
الصدمة

ملاك قامت من علي السرير وراحت عند درج قفلاه بالمفتاح وخرجت منه اللبوم كبير وفتحته

كان مليون صور من يوم ما اتولدة ليها مع عبير وعبدو وسيف وصور لجميع مراحل حياتهم لغاية حفلة التخرج
مع كل صورة دموعها كانت بتنزل علي الصور ويتمسحهم معقول بعد العمر دا كله ٢٥ سنه كذب تطلع عايشه
مع ناس مش اهلها جيبينها من الزباله طب وحبها ليها هتتقبل تعيش معاها ازاى بعد كدة هتقدر تنطق كلمة بابا
ماما هتتعامل مع سيف ازاى بعد ما طلع مش اخوها

اضطرت تهرب من افكارها بالنوم

اما برا

عبير بغياط: سيف مش بيرد ي عبدو والعمل

عبدو بغضب: وانا مالي بيه

عبير بذهول: مالك بيه دا ابنك ي عبدو ابنك

عبدو بحدة: صحيح ابني بس مترباش بيرفع صوتي عليا وعليك وبيتهمنا بالكذب خليه يتربي

عبير دموعها نزلت

مر يومين علي نفس الحال

ملاك في اوضتها مش بتخرج قفلة تليفونها وكل ما تفتكر اللي حصل تنام عشان تهرب من الواقع وسيف لسة مظهرش ملاك قلقانه عليه اضطرت تتصل بصحبه ايمن ودا اقرب صديق ليه قلها علي مكانه وهي قررت ترحله

وكم ان محمود عمال يران عليها وقلقان جدا ونيل وباسل وادهم في المانيا عشان بيعمل العمليه

في يوم ملاك صحيت وقررت لازم تعرف كل حاجة وكم ان تعرف مين اهلها اللي رموها في الزباله

ملاك بصا لنفسها في المرايا: لا ي ملاك متضعفش لازم تتشجعي عشان تعرفي الحقيقه وكم ان تعرفي مين اهلك اللي رموكي في الزباله

دمعه نزلت منها مسحتها بقوة مصطنعه لكن هي من جواها مدمره

خرجت برا الاوضه وكانت لبسه بنطلون جينز عليه جاكيت نبيتي

لقيت عبير وعبود قعدين علي السفرة حطين الفطار قدمهم لكن محدش بياكل

بصتلهم بحزن لاول مرة مش هتحضنهم وتقلهم سلام ي ماما سلام ي بابا

بعد مرور عدة دقائق

ملا حاولت تطلع صوتها: انا انا راحة مشوار وجيا

عبير بحزن: راحة فين ي قلبي

ملاك بعين مليانه دموع: قلت مشوار عن اذنكم

خرجت وقللت الباب بسرعة قبل ما عنيتها تخونها وتعيط

ركبت عربية وطول الوقت مخها مش واقف عن التفكير عمالة تفكر ازاي هتقابل سيف بعد العمر كل هتقلبه
بس مش هيكون سيف اخوها اللي اول ما بتشوفو بتحضنو هيكون سيف ابن الناس اللي جابوها من الزبالة قد
ايه الكلمه دي عمالة تتكرر في مخها

واخيرا وصلت العنوان اللي ادهلها ايمن كانت عمارة تجلها عشر ادوار افتكرت انو قلها الدور الرابع شقة رقم
تمنيه

طلعت ومع كل سلمه نبضات قلبها كانت بتعلي واخيرا وصلت قدام الشقة اخدة نفسها بتوتر وبعد وقت قدرت
انها تخطبت

بعد وقت قصير اوكرة الباب بدات تفتح وكانت بتتمني الارض تنشق وتبلعها

فتح سيف وكان باين عليه انو لسا صاحي لابس بنطلون وتيشرت وشعره متبهدل وقالب وشه لانه لسا صاحي

سيف بيفرك في عنيه بنوم وهو بيفتح الباب: مين

ملاك بصتله لأ اراديا ارتسمت علي وشها ابتسامه خفيفة بس دارتها بسرعة

قد ايه كان واحشها صوته الهادي شكله القمر ومعاملته ليها وكل حاجة في كانت وحشاها

ملاك بارتباك: احم احم انا

سيف اول ما سمع صوتها حث ان قلبو وقف عن النبض مش مصدق خلال اليومين دول كان مفقتدها جدا مفقتد
هزرها وضحكها جنانها اللي بيحي بعد الساعه اتناشر طفولتها وكل حاجة فيها كانت وحشاه

سيف بتوتر: م مملك

ملاك حولت تستجمع قوتها: ايه مش هدخلني

سيف بيبصلاها بقلق

سيغ بعد عن الباب عشان ملك تدخل

ملأ دخلت وكانت شقة جميلة اوي بسيطه مفروشة بفرش هادي وحلو وشيك ومكننش كبيرة اوي متسوية

ملاك قربت من كرسي تقعد عليه بعد ما شالت اللبس اللي مرمي

ملاك بلوية بق: طبعا مش لاقى حد ينضفلك

سيف بضيق: جيا لي ي ملك

ملاك: شكرا والله هشرب أي حاجة

سيف بصلها بضيق

ملاك: لا بس استقبالك حلو اوي لي اختنتك

سيف بصلها: بس أنتي مش اختي ولا انا اخوكي كل حاجة طلعت كذب انتي جيا ومتطصنعه البرود والا مبله
وكان مفيش حاجة حصلت لكن من جواكي حزن وكلام كتير اوي

ملاك بصتله بحزن قد ايه بيحبها قد ايه بي فهمها من نظرة

ملاك قعدة: هتفضل قاعد في الشقة اللي الله واعلم مصدرها دي

حببت اساله دي شقة مين بس بشياكة

سيف بنرفزة: هو ايه هو اللي الله واعلم مصدرها ايه دي شقتي وانا مشتريها

ملاك غصب عنها ابتسمت

سيف بصلها بغيط: هتفضلي بردو توقعيني في الكلام

ملاك بحزن: ارجع ي سيف لممما سكنت بحزن ارجع لمامتك وباباك هما محتاجين دلوقت

سيف بضيق: مش هرجع دلوقت

ملاك بحزن شديد: ارجع وصدقني من اول يوم هترجع فيه مش هتلاقيني موجودة دا بيتك انت

سيف بغضب وحدة: انتي لو خرجتي برا البيت دا مش هخلي بابا وماما يشوفوني تاني

ملاك بصتله بحزن وحطت وشها في الارض

سيف مد ايده رفع وشها بحنان:ملاك انا بحبك ديما بحث الاحساس دا وكنت بفضل اغضب من نفسي ازاي
احب اختي ازاي بس دلوقت انتي طلعتي مش اختي انا بجد بحبك مش عارف ازاي بعد ٢٥ سنه عيشين مع
بعض علي اساس اننا اخوات وكل دا طلع كذب بس كل اللي أعرفه إني بحبك

ملاك بصاله بحزن وحب وفرحه ومشاعر كثير طلع بيحبها بس هي بتحبه حب اخت لاخوها مش اكثر مكننش
عرفة ترد تقول ايه قررت انها تمشي

ملاك وصلت عند الباب بصت لسيف:سيف ارجع احنا كلنا محتاجينك

وقفلت الباب ونزلت بسرعة مردتش تركب فضلت انها تتمشي يمكن الهوا ينسيها

فونها كان عمال يرن

الفصل الحادي عشر 11

فونها كان عمال يرن

ملاك طلعتة بغضب:اووف مين الزنان دا

ولقيت رقم حماها محمود الجيار

ملاك ضربت راسها:ي ربي نسيت اني كنت هقابله

ملاك جمعت صوتها وردت

ملاك:احمم اللو ي دكتور محمود

محمود بحزن ولهفه:اللو ي ملاك ي حبيبتي عمله ايه

ملاك بذهول وعدم فهم:نعم هو حضرتك بتكلمني كدة ازاي

محمود:خلاص مبقاش في وقت انا لازم اقبلك دلوقت عايزك في موضوع مهم

ملاك بضيق:لازم مينفعش يتأجل

محمود بحزن: لأ ارجوكي دلوقت حالا

ملاك بضيق: تمام انا جيا في الطريق

محمود قفل معاها واخذ نفسه بأرتباك

كمال بحزن:بردو مصمم

محمود بحزن وشوق:مبقتش قادر استحمل ي كمال مش قادر

بعد وقت ملاك وصلت القلة خبطت وفتححتها دادا كريمه وقالتلها ان محمود مستنيها في المكتب

ملاك اخدة نفسها بتوتر ودخلت وقفلت الباب ومكنش في غيرهم في المكتب

محمود اول ما شفها مقدرش يتماسك قرب منها واخدها في حضنه بشد لدرجة انها حثت ان ضلوعها هتتكسر
من ضمه ليها وكانت مصدومه جدا ومفيش أي شعور

ملاك حاولت تبعده:هو في ايه وازاي حضرتك تحضني كدة

محمود بحزن:صدقيني أنتي بنتي والله واخت نبيل ج ج جوزك

ملاك:مهى المصيبة ان لازم اصدق المهم بعني انت ابويا اللي رمانى فى الزبالة اكيد لا صح ابوا رد والمصيبة
الاكبر عايز تفهمنى ان جوزى ابو عيالى ببقى اخويا يا لهوى يا لهوى

محمود بص فى الارض بحزن شديد

ملاك رفعت راسه بصدمه:بصلى هنا واتكلم

محمود بحزن:اهدى وانا هفهمك كل حاجة بس اهدى

ملا بنرفزة:انا هادية احكى وخلصنى

محمود بحزن:من ٢٥ سنه زينب والدتك الحقيقه كانت حامل فى تووم اللي هو أنتى ونبيل وكان طول الحمل
كوبسه ومفيهاش حاجة جت يوم الولادة كنت خايف عليها اوى لاني كنت بعشقها اللي عرفهونى الدكاترة يومىها
ان زينب ولده نبيل الاول بعدها جت عندك وقالو حالتها خطر ولازم نضحي بحد انا من حبي ليها قررت
مضحيش بحياتها

ملاك قاطعته بدموع: مش لازم تقولها كده ممكن تقول ضحيت بيكى

محمود بحزن:صدقيني انا كنت بحبها اوى وكنت لسه مشفتكىش وأى حد مكاني كان هيعمل كده

ملاك بحدة:اتفضل كمل

محمود بحزن:يومىها الدكتور خرج وقال للأسف الام اتوفت بسبب الطفلة والطفلة عاشت انا مكنتش عارف
اعمل مكنتش متخيل ان زينب تسبني واحنا لسه فى بداية حياتنا كده

ملاك بعنين حادة:وبعدين

محمود بحزن وكسرة:بعدها الدكتور خرجك ليا و...

قطع كلامه مش قادر يكمل

ملاك بصوت عالي وغضب: اكملك انا مكنتش قادر تصدق ان مراتك وحببتك ماتت وبسبب مين بسبب بنتها مع ان دا كله قضاء وقدر بس انت لا ازاي هتقدر تسبني عايشة قدامك وانا كنت السبب في موت مراتك حببتك قمت رمتني في الزباله صح

اكملت بدموع وقهر: طب ليبيه انا ذنبي ايه تعمل معايا كدة وانا لسة بشوف الدنيا ليه تعمل كدة ترمي بنتك ضناك في الزباله انت مستحيل تكون اب مستحيل

وسابته وخرجت بسرعة وهو خرج وراها

محمود بحزن ولهفه: ملاك استني انا لسة مخلصتش كلامي

ملاك بحدة: بس انا خلصت ي دكتور محمود

فونها رن وكان عبدالملك

ملاك ردت وكانت حبسا دموعها بالعافيه

ملاك: اللو ايوا ي بابا اديني جيا ي حبيبي متخفش عليا انا بحبك اوي ي بابا

عبدو قفل معاها واستغرب لهجتها جدا

ومحمود ببص لملاك بحزن وكسرة

ملاك بعين حادة: سلام ي دكتور محمود

فاتن كانت جيا من النادي

فاتن بضيق وغرور:ايه دا ايه اللي جايب البتاعه دي عندنا تاني مش خلاص اتجوزت ابنيك وخطفته خطف ومبقيناش نشوف وشهم هما الاتنين

محمود بحدة:فاالتن

ملاك:لالا استنتي حضرتك انا عندي لسان وبعرف لرد بصي ي مدام انا مش هنزل لمستوي حد اقل مني ومش وحدة زيك عشان اتجوزت واحد زي حمايا محمود الجيار هتشوف نفسها علي خلق الله أنتي الله اعلم كنتي ايه قبل ما يتجوزك

ملاك مدتهاش فرصة ترد وخرجت من القلة بسرعة جدا وسمحت لدموعها تنزل

فضلت تمشي في الشوارع وهي عمالة تعيط نفسها تصحي من الكابوس الوحش دا لكن للاسف

واخيرا وصلت بيتها ودخلت علي طول علي اوضتها كانها بتهرب من عبو وعبير

بعد كانت ملاك قعدة في اوضتها علي السرير وضمها جسمها كله واخدة وضع الجنين وبتعيط

الباب خبط مأخذتش بالها

دخل عبو براحة وقعد جنبها علي السرير واخدها في حضنه

عبو بحزن: وبعدين هتفضلي حبسا نفسك هنا كدة بقالك ثلاث ايام علي كدة كدة مش هينفع لازم استسلمي للامر الواقع ولا هتفضلي تهربي طول عمرك

ملاك بدموع:قلي ان دا كابوس وهصحي منه قولي كدة انا بجد مش متخيله

عبو بصلها وعنيه اتملت دموع علي حلها

عبدو رفع وشها: طب بصيلي كدة دكتورة ملاك عبدالملك ايوب متوطيش راسها أبدا

ملاك ابتسمت بحزن

عبدالملك بأبتسامة:طب بصي هنتكلم بجد شوية دلوقت انتي عرفتي انك مش بنتنا ودا نصيبك في الدنيا هتغيري
حكمة ربنا

ملاك بدموع:طب ليه ليه مقتلوليش الكلام دا من زمان ليه

عبدالملك حضنها:لأن بنتنا بنتنا من اول يوم جيتي علي الدنيا ودي حقيقة محدش هيقدر يغيرها خلاص سيبك
من الماضي وكان مفيش حاجة حصلت انتي بنتي وبنت عبير ومحدش يقدر يقول غير كدة

ملاك حضنته:انا بحبك اوي بجد انت اعظم اب

عبدو حضنها

عبدو بأبتسامة:طب يلا تعالي عشان تاكلي

ملاك: لا خلاص هنام دلوقت وبكرا نفطر سوا

عبدو باس رأسها: ماشي ي عمري تصبحي علي خير

ملاك بحب:وانت من اهل الخير

عبدو خرج وقفل الباب وملاك اتنفست بحزن مقدرتش تقوله علي ان حماها ابو جوزها محمود الجيار بيقى
باباها وان جوزها ابو عيالها نبيل بيقى اخوها التوام

هربت من افكارها بالنوم كالعادة

//

وتاني يوم طلب محمود يقابل ملاك وجاءت بالعافية بعد الحاح منه

محمود: اهلا يا بنتي ازيك

ملاك بنرفزة وغضب: نعم مين بنتك .. لا انت تنسي الحوار دا نهائي حضرتك ولا عشان حنت تحليل شفته مع
دمعتين من حضرتك هخدك بالحضن واقلك وحشتني ي بابا لا منتا متتنساش ان حضرتك رمتني في الزبالة تمام
وانا الكلمة دي عمري ما هتروح من بالي ان ابويا ابويا رمانني في الزبالة

اكملن بحدة: الموضوع دا محدش يعرف بيه دلوقت حتي ولادك تمام متفتكرش ان خلاص هبقي تحت طوعك انا
عندي عيلة اب وام وزوج وولاد قعدتي معاها بالدنيا وما فيها

محمود ببصلها بحزن شديد

سحبت شنطتها وخرجت بسرعة قبل ما دموعها تنزل

ملاك:

يلا بقي نروح لبابا وماما

سيف بضيق: بلاش ي ملاك هروح شقتي

ملاك بحزن: ارجوك متسبنيش لوحدي

سيف بقلة حيلة: ماشي يلا

ملاك افكرت: بس استني استني ابيه حكاية الشقة اللي معرفش عنها أي حاجة دي

سيف ضحك:يعني مشتريها من قيمة اربع سنين دفعت ليها مقدم وكنت بدفع كل شهر والحمدلله خلصتها وبقيت ملكي

ملاك بعدم فهم:ايوا يعني اشترتها ليه بردو

سيف بأبتسامة:اممم يمكن عشان اتجوز فيها انا وحببتي بس اديني اتجوزت عالية بدالها

ملاك قامت:طب يلا نمشي

سيف بصلها وضحك ومشيو هما الاتنين

ورجعوا لبيت اهلها عبدو وعبير

والباب خبط كان محمود الجيار

عبدو بعدم فهم:انت مين وداخل بيتي ليه

:انا ابقى محمود الجيار والد ملاك وداخل البيت ليه عشان اخد بنتي

عبير بصدمه:بنتك وجوزها ابنك نبيل يبقى كده ..

محمود بجدية:ايوا ي هانم بنتي ونبيل اخوها ومتشكر ليكم انكم اخدو بالكم منها الفترة دي يلا ي ملاك

وقرب منها مسك اديها ومشى خطوة

ملاك سحبت اديها بغضب:مالك حضرتك داخل سخن كدة ليه ومتشكر علي انهم اخدو بالهم مني الفترة دي أنت ليه محسستي انك كنت مسافر وسيتني عندهم اسبوعين انا قعدة معاها عمر بحاله عمر ٢٦ سنة هما اللي ربوني وكبروني وعلموني احسن علام واحسن تربيته وعمرهم ما فرقو بيني وبين سيف ويمكن كانوا بيعملوني احسن

من سيف تيجي حضرتك ياللي المفرد ابويا اللي رمانى في الزباله وانا لسه بفتح عيني واشوف الدنيا اسبيهم
وامشي معاك عادي كده

محمود بضيق وحزن: أنتي خلاص بنتي وملكيش أي كلمه وانا هوفرلك عيشه احسن من دي بكثير

ملاك بعينين حادة:تعرف لو جبتي قصر وكتبتي كل املاكك كده مقابل أن اعيش مع عيلتي وجوزي وولادي
في اوضة وحدة هعيش معاهم ولا هاجي معاك

كل دا وعبدو وعبير وسيف بيستمعو في صمت

محمود بحدّة:انا مش هتناقش معاك دلوقت ولا هغصبك علي حاجة هسيبك تهدي وتفهمي انك بنتي وبرضاكي
أو غصب عنك هتعيشي معايا وكمان تتطلقي من نبيل اخوكي لان كده جوازكم باطل وتسلمي عشان ابوكي
وامك مسلمين اصلا والولاد على دين ابوهم مينفعش تفضلي مسيحية زي عبديو وعبير دول

محمود مستناش ترد ومشي وسابهم تحت صدمة الكل

ملاك وقعت علي الارض وعنيها اتملت دموع

عبير اخذتها في حضنها:بس ي بنتي بس ي ضاايا حقك عليا

ملاك بعياط:هو ليه بيعمل كده ليه يبوظ حياتي فجأة مكفهوش اللي عمله وكمان مش عايزني افرح لبييه لبييه

سيف بحزن:ماما دخليها اوضتها ترتاح

عبير اخدة ملاك دخلتها وخلتها تنام على السرير وسابتها وخرجت

عبديو:مين الراجل وهو بجد ابو ملاك الحقيقي

عبير خرجت:ايوا انت شكلك عارف حاجة ومخبي ي سيف

سيف بهدوء:ممكن تهدو وانا هفهمكم كل حاجة

سيف بدء يحكي

اما في الداخل

كانت ملاك نايمه علي السرير و عمالة تعيط

ملاك بدموع:ليه كدة ليه كل ما افرح يحصل حاجة تكسر فرحتي لبييه

بعدها بصت لانعكاس صورتها في المرايا

ملاك بحدة وجمود:بس لا مس هسمحك ي محمود الجيار تكسر فرحتي بعد كل دا وهنشوف مين اللي هيكسب

في الخارج

عبدو بذهول:معقول في حد يعمل في ضناه كدة يرميه في الزباله عشان ايه دا كله قضاء وقدر

عبير بحزن:المهم انت هتعمل ايه سيف دا بانيله راجل مش سهل

سيف بثقة:ولو حصل ايه هجوز ملاك برضاه او غصب عنه

عبدو بحدة:سيف اللزم حدودك دا مهما كان ابوها وليه حق عليها وبعدين دي متجوزة ومش بتحبك غير زي اخوها

سيف بنرفزة: ابوها حضرتهك مقتنع ي بابا باللي بتقوله دا ها انو ابوها ابوها ايه دا اللي ظاهر بقاله اسبوع اما حضرتهك تبقي ايه ها انت اللي من يوم ما اتولدة وانت وماما اللي ربتوها وكبرتوها و علموتها وكل حاجة كانت بفضلك انت وماما يجي واحد زي دا ياخذها علي الجاهز

عبير بحزن:خلاص ي سيف وطى صوتك لا ملاك تسمع هي مش نقصه

سيف بص للفراغ بغل

عبدو يهدوء: انا هفلك علي حل ي سيف ولو منفعش هسيبك تعمل اللي عاوزه تمام

سيف: وايه هوا ي بابا

عبدو: هفلك...

الفصل الثاني عشر 12

تسريع الاحداث

تاني يوم ملاك صحيت وكلها عزيمة وغل وجمود واقسمت انها لازم تحط حد لموضوع حماها/ابوها محمود

صحيت اخذة شاور ولبست بنطلون اسود عليه تيشيرت اسود وجاكيت اسود وكونتشي اسود ولمت شعرها ولبست طقيه الجاكيت السوداء ولبست نضارة شمس سودة أي حد يشوفها يخاف ؟

ملاك بصت لنفسها في المرايا وابتسمت بثقة وخرجت

كان سيف معدي من قدام اللويزة شفها وقف بخوف

سيف بخوف: سلام قولاً من رب رحيم في ايه بينتي مالك

ملاك بصتله وضحكت: لالا متقلقش مشوار كدة هخلصه وهرجع لاصلي

سيف بعدم ارتياح:مش مطمئناك

ملاك ربطت علي كتفه: يسطا عيب متقلش كدة المهم هنزل قبل ما بابا وماما يصحو قلهم اني رحت المستشفى

سيف بعدم فهم:طب استني أو..

ملاك بسرعة:يلا يلا بالاي

وسابته ونزلت بسرعة وركبت عربية واتجهت للمستشفى

بعد وقت كانت وصلت ملاك المستشفى

ملاك دخلت المستشفى وكان جوزها/اخوها نبيل واقف مع الممرضة بيقلها علي مريض شاف ملاك من بعيد
بصلها بأستغراب كدة ?? وهي بصتله وابتسمت بحزن ومرارة ومشيت من قدامه

ملاك وصلت للدور اللي في مكتب محمود واتجهت ليه كان باسل فايز خارج من عنده وماشي هوا كمان في
الكوري دور وكانت ملاك قلعة النضارة

فايز بأستغراب:في ايه مين مات

ملاك ضحكت:هشش هتعرف بعدين

وسابته وكملت وفايز مستغرب

ملاك وصلت قدام مكتب محمود خبطت وقيل ما يرد كانت دخلت وقعدة علي كرسي المكتب

محمود بصلها بأستغراب من شكلها وبجاحتها:دا ايه دا أن شاء الله

ملاك ببرود: ايه

محمود بضيق:دخله كدة علي طول وقعدتي حتي من غير ما اذنلك

ملاك بتمثل الصدمة:اووف هو انا يعني لازم استأذن قبل ما ادخل مكتب بابا

محمود بصلها بصدمة:بابا!!!!!!

ملاك بأبتسامة مستفزة:ايه دا هوا انت مش بابا ولا أنا برمي نفسي عليك ولا انت ناوي تتبري مني ولا ايه ي
محمووود

محمود بعدم ارتياح: أنتي شربه ايه علي الصبح عامل فيكي كدة

ملاك حطت رجل علي رجل ببرود:والله ولا أي حاجة حتي مش فطرت يلا بقي اطلبنا فطار هنا نفطر سوا
انا وبابايا لأول مرة ها

محمود بيفقد اعصابه:لو متعدلتيش وقولتي عايزة ايه تنفضلي برا

ملاك ببرود: إلا قولي ي بابا انت عندك كام مستشفى وبتملك ثروة قد ايه

محمود بعدم فهم:ليه أن شاء الله

ملاك ببرود:يعني بس عشان ا بقي عرفة مش ا بقي زي الاطرش في الزفا ما بين اخواتي اه صحيح انت بلغت
ولادك احم قصدي اخواتي إني ا بقي اختهم وتوؤم نبيل جوزي

محمود بضيق: لأ وحضرتك جيا هنا عشان تاخدي ورتك ولا ايه

ملاك ببرود:حاجة زي كدة دلوقت الورث مش هيتوزع علي اربعة علي خمسه ي بابا

محمود بنرفزة:ايه الجنان دا وايه اللي بتتكلمي في دا انا مفيش واحد من ولادي يستجراً ويكلمني في حاجة زي
كدة تيجي أنتي ياللي عرفتي انك بنتي بقالك شهر جيا تكلميني في الورث

ملاك قامت بغضب:طب كويس اديك قلت عارف اني بنتك ميقالكش شهر يعني لا قدر الله بعد عمر طويل لو جرتلك حاجة اظن مفيش حد من ولادك عارف اني بنتك وانا ولا هيكون ليا أي لزمه غير انك ظهرت في حياتي لفترة دمرتها وعايز تخليني اتطلق من جوزي ابو عيالي واغير ديني وخرجت جايلى بيتي تقول لابويا شكرا علي الفترة اللي اخدتو بالكم منها ولا اكنك جيتني بنفسك اقعد معاهم اسبوعين انا عايشة معاهم عمر بحاله فاهم وحضرتك جاي تقولي انا من حقي انك تيجي تعيشي معايا وانسي اهلي اللي ربوني وكبروني وعلموني اللي لولاهم الله واعلم حالي كان هيبقي ازاى متربيه في ملجأ او الكلام اكلتني او او وحضرتك ي حرام زعلت علي موت مراتك حبيبتيك فقولت مفيش غيري اللي سبب في موتها انت لو عندك ذرة ايمان وحدة كنت استحالة تعمل كدة طب انت من حقك اني ارجعلك ومن واجبي اني ارجعلك لانك للاسف ابويا طب انا ايه ها مش ليا حقوق هاهنا

ملاك قالت كل الكلام اللي في قلبها وكانت بتاخذ نفسها بسرعة اثر الغضب

محمود قعد علي الكرسي بحزن وحط ايده علي قلبه بتعب وحزن

محمود بحزن وعنين مليانه دموع:انا انا مكنتش عايز كل دا يحصل مكنتش عايز ادمرك حياتك انا من اول يوم شفتك في مع جوزك نبيل ابني وبقية ولادي كنت واثق ومتأكد من غير ما اعمل التحليل انك بنتي صورة من زينب نفس ملامحها وعنيها الزرقة زي السما وشعرها الذهبي ونظرها اللي مش كويس نفس طولها نفس خفة دمها نفس قسوتها لما حد يجبي عليها انا كل اللي كنت عايزة اني اخذك في حضني وكلمت بابا منك تكون طلعه من قلبك مش تريقة انا مش عايز حاجة من الدنيا غير سعادتك

ملاك بصتلها وعنيها دمعت هي كان نفسها في اللحظة دي تجري عليه وتاخذو في حضنها اول مرة تحس بيه كدة وفعلا قلبها وجعها بس للاسف متكلمتش اخدة شنتطتها

واول ما خرجت لقيت باسل قدام الباب بصتلها بأرتباك وتوتر وهو بصلها وابتسم وفتح ايده الاتنين وهي ما صدقت ورمت نفسها في حضنه باسل اخدها وقعدو علي جنب وفضل يهديها

بعد وقت

ملاك بدأت تهدي رفعت وشها بصت لباسل

ملاك بعيون مليانه دموع:انت هو قللك اني ابقي بنته

باسل بأبتسامة:بابا مقلش أي حاجة

ملاك بأستغراب: اما انت عرفت منين

باسل بأبتسامه: انا من اول يوم شفتك بعد سفركم انتي ونبييل بره ورجوعكم مصر من شهر وكنت حاسس انك اختي من غير ما اشوف ولا اسمع أي حاجة حتي من غير تحليل كنت حاسس انك اختي وتوؤم نبييل بس استبعدت الاحتمال ده خصوصا بعد جوازك انتي ونبييل

ملاك بصتله وابتسمت ابتسامه مخلوطه بالحزن والمرارة ومش عارفه تتكلم تقول ايه

باسل بأبتسامه عشان يلطف الجو: بس عرفة انا عرفت ازاي

ملاك بصتله بمعني ازاي

باسل بغرور: لانك فيكي شبه مني قمر زي يعني

ملاك ابتسمت بسخرية: هو انت قمر يعني

باسل برفعه حاجب: ليه عندك اعتراض

ملاك بكذب: ابدأ

وعدلت وشها بعيد وبيرطمه: دنتي زي القرد

باسل بصلها وضحك

ملاك بأحراج وتوتر: طب طب ادهم ونبييل وفايز عرفو

باسل بأبتسامه: توتؤ يس مسيرهم يعرفو

ملاك بحزن: انا بجد مش عارفه ليه كل دا حصل حياتي باظت وانا ظهرت فجأة في حياتكم وهبوط حياتكم بردو
مش عارفه ليه كل دا يحصل

باسل ضمها لحضنه تاني: بت بلاش الكلام الاهل دا انتي خلاص اختنا دا انا مصدقت وكم ان بقيت اخواتي
هيفرحو اوي مش متخيلة احنا بقلنا قد ايه بندور عليك وسبحان الله النصيب يخليكي تقدمي في المستشفى
بتاعت بابا كل دا يحصل عشان نلاقيكي

ملاك ابتسمت بعدم راحة

باسل ضحك بمرارة وحزن: بس دلوقت في مشكله أنتي توؤم نبيل وانتي ونبيل متجوزين ومخلفين دلوقتي ايه
مصير جوازكم وولادكم

ملاك ضحكت بتحدي حزين: مش ممكن اسيب حبيبي وجوزي وابو ولادي نبيل

باسل: بس ده انتم اخوات مينفعش

ملاك: انا ماليش اخوات غيركم انتم وسيف وبس اما نبيل مش ممكن اسيبه الا لو هو مش عايزني خلاص

باسل: طب وعلاقتك هتكون شكلها ايه مع ادهم

ملاك ببرود: لا ادهم دا ميقدرش يبصلي دنا كنت بعذبه قبل ما يعمل العمليه

ادهم من وراهم: بتعذبي مين ي عسلية

ملاك اتخضت: بسم الله الرحمن الرحيم انصرف

ادهم برفعة حاجب: كنتي بتقولي ايه

ملاك ببراءة: كنت بقول ان هيمنا دا احسن واحد في اخواته

ادهم بغيط:والله يختي بطا

ملاك وباسل ضحكو

ادهم بضيق مصطنع:علي العموم أنتي لازم تغيري بطاقتك والكريدت كارد وكله من ملاك عبدالملك لملاك محمود الجبار

ملاك بصتله بأستغراب

باسل:انت بابا قلّك

ادهم بأبتسامة:من غير ما يقولي انا كنت حاسس من يوم ما كنتي بتحوشي الممرضة والمريض ضربك وجوزك/اخوك نبيل قام بعده عنك

ملاك ابتسمت بحزن ومرارة

ادهم بزعل مصطنع:طيب حتي لما عرفت انك اختي مفيش أي حزن ولا هو باسل وبس

ملاك ضحكت وقامت حضنته وادهم تبت فيها جامد كأنه مصدق لقاها

فايز كان معدي شافهم كدة قرب منهم بعدم فهم

التلاته بصوله وضحكو

فايز:انتي اختي صح

ملاك ضحكت:هو انتو بتعرفو منين

فايز ضحك بفرحة:قلب الاخ بقي

وقرب منها حضنها جامد

وفضلو يحضنو بعض كلهم وملاك كانت وسطهم حاسة بالفرحة والامان وكانت طائيرة من الفرحة الممزوجة بالحزن والمرارة عشان وضعها وجوازها بنبيل المهدد بالانهيار بسبب معرفتها انه اخوها

بعد وقت

باسل رفع وشه لفوق عشان دموعه متنزله

باسل ضحك: لا مش هنبتيها بعواطف احنا خلاص نفرح وبس

فايز: كدة كلنا عرفنا مفيش غير نبيل

ادهم: اه فعلا دا المشكلة مش عارف هنجبهاله ازاي وبعدين احنا ناسيين حاجة هتعملوا ايه وانتم متجوزين ومخلفين لازم تتطلقوا

ملاك بز عيق: لا يمكن اتطلق من جوزي وحبيبي وابو ولادي ولو انطبقت السما على الارض نبيل جوزي وابو عيالي وبس

كلهم بصولها بعدم ارتياح وهي سابتهم وركبت الاسانسير وطلعت لنبيل

ملاك وصلت قدام مكتب نبيل اخدة نفسها بتوتر خبطت ودخلت

كان نبيل لابس نضارة نظر وباصص للورق بتركيز مخبي غليان قلبه بالالم والمرارة

ملاك بتوتر: احم احم

نبيل مش بصلها ولا عبرها

ملاك بصوت عالي: احم احم

نبيل ولا معبرها

ملاك خبطت بأديها علي المكتب بغضب:طب ايه اريل انا مش بتكلم

نبيل بصلها بعدها بص للورق تاني بيرود مصطنع وحزن دفين وقلبه بيبكي

ملاك حط اديها في وسطها ووقفه قدامه تهز رجلها بغیظ

بعد وقت قصير

نبيل رفع عينه وقلع النظارة ورجع بالكروسي لورا وبان على وشه الالم والوجع والحزن الشديد

نبيل بآلم:نعم

ملاك وقفة بصاله وحست بحزنه وقلبها انفطر

نبيل بحزن ومرارة:نعم ي دكتورة ملاك محمود الجيار

ملاك بصتله بصدمه وذهل:انت عرفت منين

ابتدا يعيط

ملاك حضنته وعيطت معاه لفت وشها وكانت هتمشي هربا من الموقف كله

نبيل وهو قاعد:استنتي عندك

ملاك وقفت وهي مش فهمه حاجة ونبيل قرب منها فضل يبصلها شوية وهي كمان فضلت تبصله

راح نبيل أخذها في حضنه وفضل متبث فيها لدرجة انها حسست ان ضلوعها هتكسر بس كانت مبسوطه جدا

بعد وقت بعدو عن بعض

ملاك بصاله ومبتسمه:تعرف اننا متجوزين ومخلفين وتوؤم وشبه بعض بظبط لكن مفيش صفة وحدة بتجمعنا

نبيل بأبتسامه بشوشه:بالعكس احنا كل حاجة شبه بعض فيها أنتي مثلا عنيدة وشجاعة مش بتاخفي من حد أي نعم ساعات بتبقي زي الكتكوت بس مش علي طول وانا كمان كدة عنيد وشجاع انا مغرور شوية

ملاك قاطعته:لا كثير

نبيل ضحك بحزن ومرارة:تمام مغرور كثير وانتي مغرورة سيكا بصي احنا شبه بعض في حجات كثير بس ربنا يستر من اللي جاي وهقتنع ازاي انك مش اختي وبس المصيبه انك توؤمي وانك هتفضلي مراتي وام عيالي مهما يحصل ومهما بابا وغيره فكر انه يطلقنا من بعض

ملاك بصتله بفرح: يعني انت كمان عايزني افضل مراتك وام ولادك زي مانا عايزاك يا بليلي

وهو ضحك بحب وتحدي وقالها: طبعا يا ملاكي

الفصل الثالث عشر والآخر 13

الباب خبط ملاك قامت تفتح لقيته محمود

ملاك بضيق:نعم

محمود دخل وبص لسيف من فوق لتحت بقرف وسيف كذلك

محمود بحدة:اندهي استاذ عبدالملك لو سمحت

ملاك بصنله بعدم راحة وراحت تنده عبدالملك

خرج عبدالملك

عبدالملك بقلق:خير دكتور

محمود بضيق: اتفضل ممكن نتكلم

قعدو الأربعة

محمود بهدوء وحدة:انا جاي اشكرك علي اللي عملته مع بنتي العمر دا كله وعارف أن شكري دا ملوش أي لازمة بس أنا مستعد اجبلك شقة في احسن مكان في مصر بس تقنع ملاك تعيش معايا وتتطلق من اخوها نبيل

عبدالملك: وفر فلوسك يا محمود بيه ملاك بنتي وبنت عبير ولما ربيناها زي بنتنا وزى سيف تمام ماكناش منتظرين فلوس من حد مكافاة او اجرة على تربيتنا لبنتنا نور عيوننا.. وملاك بتحب نبيل وشايفاه راجلها وحبيبها وجوزها وابو عيالها وانا مقدرش اقف قصاص رغبات بنتي وانتم كده عايزين تهدوا اسرة اتبنت وانتجت اولاد عشان مجرد تشابه في الDNA

وسابه عبدالملك ومحمود مشي من غير كلام ثاني

.....:فوق في مكتب محمود

محمود:نعم عايزة ايه

ملاك بهدوء:حضرتك اللي عايز ايه

محمود:مش فاهم

ملاك:يعني مش معقول كل شوية هتظهر في حياتي تضايقتني وتمشي عايزة اعرف عايز مني ايه

محمود مسك قلبه و اتكلم بآلم:انا مش عايز حاجة من الدنيا غير ان اقرب منك اعوضك عن كل اللي فات اخذك في حضني ونقعد مع بعض نفهم بعض

ملاك:طب تمام بس انا مش مستعدة لدا دلوقت انا مش هقدر اسيب بابا وماما وجوزي وولادي ابدا مهما تعمل او تقول

محمود بحدة:وانا ابوكي

ملاك ضحكت بسخرية:ههه ابويا ايوا صح

ووصلت عند الباب

محمود بوجع:ااااه اااااه قلبي

وهوب محمود وقع علي الارض

ملاك خافت جدا وقلبها كان هيقف

ملاك جريت عليه

ملاك بتوتر وارتباك:ب با ببايباا باااااااا

فضلت تصرخ

بعد مرور ساعة

كان محمود في اوضة و دكتورة بيكشف عليه وبرا واقف نبيل و ادهم وباسل وفايز وملاك وسيف والكل ظاهر علي وشه الخوف والتوتر

باسل بحزن: هو ايه اللي خلاه يحصله كدة ي ملاك

ملاك بدموع: مش عرفة احنا كنا بنتكلم عادي بس هو كل شوية كان بيمسك قلبه وأنا ماشية راح وقع

ادهم بقلق: ربنا يستر

سيف مسك ايد ملاك بحنيه اخويه: أهدي يا اختي هيبقي كويس

ملاك بصتله بحزن

بعد وقت قصير خرج الدكتور والكل جري عليه

نبيل: بابا ماله ي دكتور هو كويس صح

الدكتور: اهدي ي دكتور نبيل الوالد كويس الحمدلله

فايز: امال اللي حصله دا سببته ايه

الدكتور: يظهر الفترة دي بيتعرض لضغط عصبي كثير ودا سبب وجع قلبه وكمان ضغطه عالي وأنا عملته اللازم تقدر تشفوه

الكل بص لبعض بحزن واولهم ملاك اللي حثت ان كل دا بسببها

ادهم بتفهم: ادخلي انتي ي ملاك دلوقت

ملاك هزت راسها بحزن ودخلت كان محمود نايم علي سرير ومتوصل بيه اجهزة ونايم

ملاك قربت منه قعدة قدامه

ملاك مسكت ايده

ملاك بحزن وصوت واطي: انا اسفة اكيد كل دا حصلك بسببي بس انا مليش ذنب انت ظهرت فجأة في حياتي دمرتها وعايذني اسيب اهلي اللي ربوني واتطلق من جوزي حبيبي وعيالي يتشردوا واسرتي تتفكك وتتدمر واجي اعيش معاك متخيل يعني ايه اعيش مع ابويا إلهي رمانى في الزبالة ها بس خلاص انا هحاول اسامحك وانسى الماضي هحاول

محمود ثبت في اديها وفتح عينه بالم

محمود بأبتسامة وتعجب: أنا اسف سامحيني بينتي وانتى حرة في حبك وجوازك خلاص مش هقدر اغصب عليكى تعملي حاجة انتى مش مقتنعة بيها انا مش اقل من عبدالملك ابوكى الثانى اللي رفض يغصبك تتطلقى من نبيل مادمتى متمسكة بيه وبتحبيه وهو كمان متمسك بيكي ولا اقدر اغصبك تسببي دينك اللي شايفاه مناسب ليكي ولولادك اللي وافق نبيل يكونوا على دينك. سامحيني يا بنوتى الحلوة واميرتى وملاكى..

ملاك بدموع: مسامحاك ي ب با بابا

محمود شد اديها وحضنها جامد لاول مرة تقوله بابا وتكون طلعة من قلبها بجد

قضو شهر محمود رجع بقى كويس وفرحان ومبسوط جدا لان هو وملاك قربو من بعض جدا وكمان قربت من اخواتها وبقيو عيلة جميلة وكمان كانت بتزور عبدالملك وعبير كثير وسيف كان بيحيى يقابلها هو ومراته صاحبته عالية وولادهم وكمان باسل خطب بنت صاحبة لملاك اسمها نجلاء. وفضلت ملاك مرات نبيل وام ولاده وفضلت علاقتهم الجنسية والرومانسية مستمرة وطبيعية وساخنة وقوية وملاك حامل منه تانى وكمان جوزها اخوها نبيل كونفر توكرستيانيتى لايك هير.

فایز بص محمود: بابا انت کنت تعرف ان عندها کانسر ومخبي

محمود بحزن:والله ي ابني ما كنت اعرف خلاص ادعلها بالرحمة

فايز بغضب: لالا ماما مش مااا انت هي مش هتسييني في الدنيا لوحدي لااا

باسل بصله وافتكر يوم وفات زينب مامته لما كان عنده اربع سنين عينه دمعت وبعد عن فايز وخرج الجنيهه وفضل يعيط

فایز قاعد موطي راسه للارض وبيعيط

ملاك قربت منه واخذة في حضنها

وهو ما صدق زي العيل الصغير

ملاك بحزن: خلاص بقي كفاية انت من الصبح علي نفس الحال

فايز بأنهيار: انا انا مش قادر استوعب أنا مليش غيرها في الدنيا

ملاك بابتسامه: اما احنا رحنا فين بقي كلنا معاك خلاص بقي ربنا يرحمها

فایز عیط اکثر

ملاك بصلته بحزن

في الخارج

نبيل خرج لقي باسل قاعد في الجنينه وحاطت راسه بين كفوفه بحزن وبيعيط بهمس

نبيل قرب منه حط ايده علي كتفه باسل رفع وشه بصله بحزن

نبيل بحزن:فايز جوا حالته صعبه اوي

باسل ابتسم بسخرية:طب فايز بيخته علي الاقل مامته فضلت معاه لغاية ما بقي عنده ٢٤ سنه انما احنا انا امي ماتت وانا عندي اربع سنين كنت في عمر مازن

نبيل بصله بحزن شديد وعينه دمعت

ادهم قرب منهم وكانت عينه مليانه دموع

ادهم بحزن:هي ليه الدنيا بتاخذ مننا الناس اللي بنحبهم

نبيل بحزن:متقلش كدة دا نصيب ومكتوب

ادهم بحزن:طب ليه ليه ربنا ياخذ وحدة زي سارة طيبة وكويسة وعمرها ما عملت حاجة وحشه

ادهم بحزن:بس متقلش كدة حرام استغفر ربنا عندك مثلا انت لما بتروح جنينه فيها ورد بتقطف اجمل وردة شكلها حلو ولونها حلو وريحتها حلوة ولا بتقطف الوحشة الدبلانه

ادهم بصله بحزن

باسل: عشان كدة ربنا بياخذ الناس الكويسة الأول وبيسبب الناس الوحشة بيديهم فرصة يتوبو ويرجعو لربنا

ادهم هز راسه بحزن

عدت الايام والحزن بيقل

تمت [B/]